ترجمة

السيد عبد الله شبر

١١٨٨ – ١٢٤٢هـ

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢٣٢١) لسنة ٢٠١٨

اسم الإصدار: ترجمة السيد عبد الله شُبر .

تأليف: السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي.

تحقيق: عبد الكريم الدباغ.

الطبعة: الرابعة - منقحة ومزيدة.

الناشر: الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة – قسم الشؤون الفكرية والإعلام.

الكمية: ١٠٠٠.

المطبعة: دار الكفيل.

التاريخ: ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

موقع العتبة المقدسة: www.aljawadain.org للمراسلة: fikriya@ aljawadain.org

ترجمة

السيد عبد الله شبر

١١٨٨ - ١٢٤٢هـ

بقلم تلميذه

السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي

تحقيق

عبد الكريم الدباغ

قدّم لها

العلّامة الأستاذ الدكتور

حسين علي محفوظ

ديوان الوقف الشيعي

العتبة الكاظمية المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه، والشكر الدائم له على آلائه، والصلاة والسلام على سيد رسله وخاتم أنبيائه، محمدٍ وعلى عترته الصفية من أولياء الله وأودّائه.

وبعد..

فها هنا شخصية أخرى من الرجالات التي عرفتها الكاظمية المقدسة عاشت الشطر الأخير من القرن الثاني عشر والنصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري؛ شخصية عُرفت بالعلم وغزارة التأليف اللافتة للنظر، وبالورع والتقوى والإخلاص، وهو السيد عبد الله شُبّر. كتب ترجمة هذه الشخصية أحد تلامذته، وهو السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي، وتشرّف بنفض الغبار عن مخطوطته وتعاهدها بالرعاية والتحقيق، الحاج المهندس عبد الكريم الدباغ الذي أسهم بلمساته المباركة في إخراج هذا العمل بأبهى حلة ولأول مرة عام ٢٠٠٢. ثم صقلتها السنون التي تلت وخرجت في طبعة ثانية عام ٢٠١٦ في إيران ثم طبعة ثالثة عام ٢٠١٧، على أن الطبعات السابقة المذكورة كانت محدودة في كمياتها. والحاجة إلى اقتناء المعلومة في الوسط الفكري امتصت الانتاج في مهده فاستوعبته، وهي ما زالت، على ما يبدو، فاغرة فاها تنتظر المزيد منه.

إن هذه الحاجة دعت إلى إعادة طبع الترجمة، في وقت تدرك الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة أن هذا الكتاب قد سدّ شاغراً لا يُستهان به في المكتبة الإسلامية، وبالأخص الزاوية التي عُنيت بتراجم الرجال، وكانت هي أولى من غيرها بتولي هذا العمل الجليل، لكون المترجم له علماً من أعلام الكاظمية المقدسة.

نسأل الله تعالى التوفيق لمحقق الكتاب الذي طالما أتحفنا بنتاجاته القيّمة والنافعة. ومنه تعالى السداد والعون.

شعبة الشؤون الفكرية

مقدّمة الطبعة الثالثة

بسم الله الرحمن الرحيم

طُبعت الطبعة الأولى من هذه الرسالة عام ٢٠٠٢م، ونفدت جميع نسخها قبل سنين. وكنت أعددت الطبعة الثانية منها عام ٢٠١٢، إلا أنها لم تُطبع إلا عام ٢٠١٦. ولكون طبعتها كانت في إيران، فقد نفدت معظم نسخها هناك، ولم يصلني منها إلا عشر نسخ. وللحاجة إليها، فقد تفضّل عدد من المهتمين برجاء إعادة طبعها، وها أنا ذا أمتثل أمرهم، وأقدّم الطبعة الثالثة من هذه الرسالة.

والجديد في هذه الطبعة عدة أمور، منها:

١. وجدت نسخة مخطوطة أخرى من الرسالة في مكتبة آية الله العظمى السيد حسن الصدر، خالية من اسم الناسخ وتاريخ النسخ، عدد صفحاتها ٣١ صفحة، عليها حواش بخط السيد حسن الصدر، وحواش أخرى بخطوط مختلفة، لم أهتدِ إلى أصحابها.

فصارت هناك ثلاث نسخ مخطوطة:

الأولى: بخط الشيخ اغا بزرك الطهراني، والتي أودعها في كتابه المخطوط (إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة).

الثانية: بخط السيد عباس ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد عبد الله شُبّر، وتاريخها سنة ١٣٣٦هـ، ورمزها (ع . ش).

الثالثة: النسخة المذكورة آنفاً، ورمزها (ح . ص).

٢. تحديث بعض المعلومات، واعتماد مصادر جديدة طُبعت مؤخراً، ككتاب تاريخ الكاظمية، للشيخ راضي آل ياسين.

ربيع الثاني ١٤٣٨هـ/كانون الثاني ٢٠١٧م عبد الكريم الدبّاغ

مقدمة الطبعة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت هذه الرسالة قد طُبعت قبل عقد ونصف من الزمان، ونفدت جميع نسخها قبل سنين، وهذه هي الطبعة الثانية لهذه الرسالة، وتمتاز عن سابقتها بأمور، منها:

١. عثرت على نسخة مخطوطة أخرى من الرسالة، وهي بخط السيد عباس[١] ابن السيد محمد ابن السيد جعفر ابن السيد عبد الله شُبّر، وتاريخها سنة ١٣٣٦هـ.

٢. إضافة بعض الإجازات التي أجاز بها السيد عبد الله شُبّر بعض الأعلام، وستأتي في الملاحق.

٣. تحديث بعض المعلومات، واعتماد مصادر جديدة طُبعت مؤخراً.

كنت قبل سنتين قد اطلعت (من خلال الشبكة العنكبوتية «الإنترنيت») على تحقيق آخر للرسالة بقلم (علي فاضلي)، ثم تفضّل عليّ الأستاذ عماد الهلالي بإرسال صورة عنها مؤخراً، وهي مطبوعة في (ميراث حديث شيعة «التراث الحديثي للشيعة» المجلد ١٦، ص ص ٤٩٣-٥٢١، بسعي: مهدي مهريزي وعلي صدرائي خوئي، دار الحديث، قُم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧)، أي إنها نُشرت بعد نشرنا لها بسنين.

وسيكون الاعتماد على النسخة التي بخط الشيخ اغا بزرك (وهي المعتمدة في الطبعة الأولى)، وإذا كان هناك اختلاف في نسخة السيد عباس شُبّر، فسأشير

(١) وُلد سنة ١٣٢٢هـ، وتُوفي سنة ١٣٩١هـ.

إليه في الهامش برمز: (ع . ش). ولم أعتمد النسخة المحقّقة التي أشرت إليها، كونها عملاً مستقلاً.

عرض صديقنا، الأخ الوجيه الأديب، السيد ناطق ابن السيد هاشم شُبّر، سليل هذا البيت الشريف، أن يُعاد طبع هذه الرسالة بحلّة جديدة، لتكون بين أيدي الباحثين والمهتمين. وقد تحمّل النفقات كافّة، كما فعل في المرّة الأولى، وهو جزء من ديدنه في الاهتمام بالتراث وخدمة العلم والعلماء، وكم له أيادٍ بيضاء في هذا المجال.

وأفعاله هذه تذكّرنا بأفعال أبيه المرحوم السيد هاشم شُبّر، في دفع عجلة التأليف إلى الأمام، ونشر العلوم والمعارف، ومنها تخصيصه جوائز ثمينة ومجزية للمسابقة الدوليّة الثقافية للتأليف حول شخصيّة الإمام عليّ عليه السلام، أواسط ستينيات القرن الميلادي الماضي. إذ تشكّلتْ اللجنة المحكّمة برئاسة العلّامة الفقيه الشيخ مرتضى آل ياسين. وكان الفائز الأول: كتاب (الإمام علي نبراس ومتراس) للأستاذ اللبناني سليمان كتّاني، وهو رجل مسيحي. والفائز الثاني: كتاب (ملامح من عبقريّة الإمام) للدكتور مهدي محبوبة. والفائز الثالث: كتاب (الإمام عليّ رجل الإسلام المخلّد) للاستاذ عبد المجيد لطفي. ومن الكتب التي وقع الاختيار على طبعها كتاب (الإمام علي أسد الإسلام وقدّيسه) للكاتب (روكس بن زائد العزيزي)، رئيس رابطة حقوق الإنسان في الأُردن، وهو رجل مسيحي.

رجب الأصب ١٤٣٣هـ/حزيران ٢٠١٢م عبد الكريم الدبّاغ

مقدمة الطبعة الأولى

الأستاذ الدكتور حُسين علي محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الرسالة، في ترجمة السيد عبد الله شُبّر، هي إحدى رسالتين اثنتين، كنت اهتممت بهما وأنا يافع. وهما مما كنت أرجو أن يُتاح لي تحقيقه والتعليق عليه ونشره.

وإذا فاتني هذا وأنا يافع صغير، فقد رزقني الله – سبحانه– الاطلاع على هذه الرسالة، وأختها في ترجمة السيد محسن الأعرجي، للسيد حسن الصدر، وأنا شيخ كبير، أحمل أثقال العمر في السادسة والسبعين، وأنوء بأعباء السن، وأكابد تكاليف الحياة، والحمد لله.

حقّق هاتين الرسالتين، الولد الأعزّ، المهندس الفاضل، عبد الكريم الدبّاغ. وهو من أولادنا الكرام، الذين أعتز بهم، وأدعو لهم.

وقد أجلت يد الإصلاح في الرسالتين، على أن الولد العزيز، وفّى بما ينبغي للتحقيق من تدقيق.

يُعدّ السيد عبد الله شُبّر من علماء الأمة الكبار. وهو من أكابر الفقهاء، وكبراء المحدّثين، وأعاظم المؤلفين المكثرين في تاريخ الإسلام. وهو من أعلام العراق، ومشاهير بغداد، وأفاضل الكاظمية.

ألّف كثيراً، وخرّج كثيراً. جاوز معارف تلاميذه خمسة عشر من الفضلاء. وتزيد مؤلّفاته المعروفة على الخمسين، في عشرات المجلدات، ومئات الألوف من الصفحات.

وهو يُقرن بابن الجوزي، والعلّامة الحلي، والسيوطي والمجلسي، وأشباههم، في كثرة الكتابة والتأليف. ومن أجله، سُمّي بالمجلسي الثاني. فقد نحا نحوه، ونهج نهجه، وسار على منهاجه. وربما أناف عليه.

وفّى للسيد عبد الله شُبّر تلميذاه، السيد محمد بن معصوم القطيفي، والشيخ عبد النبي الكاظمي. ألّف الأول هذه الرسالة في ترجمته، وفصّل الثاني سيرته في تكملة الرجال.

هذا، وسيرة السيد عبد الله شُبّر، من الأمثلة العبقرية في تاريخ العلم. وكثرة التأليف من كرامات السيد المشتهرة. وهي من الخوارق التي جاوزت الحدّ، وتعدّت العادة.

رحم الله السيد الكبير، ورفع ذكره، ونفع بما كتب وألّف وصنّف. وأعزّ -سبحانه- بيته الكريم، وشجرته العظيمة.

أُهنّئ الولد الأعزّ عبد الكريم الدبّاغ، مباركاً له. باركه الله وبارك له وفيه وعليه، وتقبّل منه. فقد تجشّم المشقّة، وخاض الغمرة، وأتقن التحقيق، وأحسن التعليق، وأخرج الرسالة قريبة المتناول، سهلة المرام، سلسة المطلب، دانية الملتمس. وفّق الله له، وتقبّل منه.

٢٠٠٢/٢/١١ حُسين علي محفوظ

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

الحمد لله حمداً كثيراً دائماً سرمداً، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أبداً، وعلى آله الطاهرين أئمة الهدى، رزقنا شفاعتهم مدى المدى.

وبعد؛ هذه رسالة في ترجمة السيد عبد الله شُبّر الكاظمي، ألّفها تلميذه السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي، النجفي. وهي رسالة –على صغر حجمها– تحوي فوائد كثيرة جليلة. وكلّ من ترجم للسيد شُبّر أو لتلامذته اعتمد عليها. وتكاد تكون المصدر الوحيد لدراسة حياة السيد شُبّر وأحواله، لولا ترجمة تلميذه الآخر (الشيخ عبد النبي الكاظمي) له في كتابه تكملة الرجال[1]. ولكن ترجمة ابن معصوم أكبر بكثير وذات جوانب متعددة.

لم أعثر على نسخة كاملة لهذه الرسالة، إلا التي بخط الشيخ اغا بزرك الطهراني، والتي أودعها في كتابه المخطوط (إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة)، والذي جمع فيه كثيراً من الإجازات التي تُعد تكملة لإجازات (بحار الأنوار) والمتأخرة عنها زمناً.

ولم تُطبع هذه الرسالة كاملة تامة– مستقلة أو ضمن كتاب– مع كثرة الرجوع إليها، والاعتماد عليها، وأهميتها في كتب الرجال. نعم، نشرها السيد جواد شُبّر في مقدمة كتاب الأخلاق الذي هو من مؤلّفات السيد عبد الله شُبّر، معتمداً المصدر نفسه الذي اعتمدته، لكنها نشرت مبتورة ناقصة، ومما يؤاخذ عليها:

(١) يُراجع تكملة الرجال: ٢/٨٤، وما بعدها.

١. حذف بعض الجمل والفقرات، واستبدال بعض الكلمات. إذ لم يجرِ التقيّد بالنص.

٢. لم تُدرج المصنّفات ضمن الرسالة، معتذراً بأنه قد جرى إدراجها في كتاب آخر.

٣. جرى ذكر بعض تلامذته، ولم يُذكر البعض الآخر.

٤. لم يُنشر من الفصل الخامس إلا حوالي ثلثه.

٥. ذُكر من أبيات الرثاء حوالي النصف فقط.

وبناء على ذلك تعذّرت الاستفادة الكاملة من هذه الرسالة. ولذا كان هذا العمل، عسى أن يكون نافعاً مفيداً.

يعود تاريخ كتابة هذه الرسالة إلى قبل أكثر من قرن ونصف. إذ إنها كُتبت بحدود سنة (١٢٦٥هـ) في حياة الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) المتوفى سنة (١٢٦٦هـ)، وبعد وفاة الشيخ الحُسين محفوظ سنة (١٢٦٢هـ)، كما يُفهم من الرسالة.

ويبدو أن السيد ابن معصوم قد تأثّر كثيراً برسالة (ابن العودي) في ترجمة شيخه الشهيد الثاني والموسومة بـ (بُغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد)، إذ إن هذه الرسالة تشبه كثيراً رسالة (ابن العودي) في بناء هيكلها وتقسيماتها وفصولها، بل وبلغ حدّ التأثّر أنه نقل فقرات كاملة حرفياً من رسالة (ابن العودي) في رسالته[١]، ويظهر ذلك واضحاً جليّاً في أوائل هذه الرسالة، وفي المقدمة.

(١) يُنظر رسالة بُغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد، المطبوعة مع كتاب الدُر المنثور من المأثور وغير المأثور: ١٤٩/٢، وما بعدها.

وقد عرّفت – بشكل مختصر– بسيرة السيد ابن معصوم مؤلّف الرسالة وذكرت بعض مصادر ترجمته. وسيُذكر رقم الجزء والصفحة الأولى من الكتب التي يُحال إليها في تراجم الأعلام، دون ذكر رقم الصفحات التي تليها طلباً للاختصار. وما هو في المتن من ترقيم الكتب والمصنفات ليس في الأصل، وإنما من وضع المحقّق.

ولا أدّعي الكمال لهذا العمل، فالكمال له وحده، داعياً ربّي أن يوفّقني لإتمامه، منتظراً من الأفاضل التسديد، والحمد لله ربّ العالمين.

عبد الكريم الدبّاغ

السيد محمد بن معصوم القطيفي

هو السيد محمد بن مال الله آل السيد معصوم الموسوي القطيفي، النجفي، الحائري. يظهر من سيرته أنه وُلد بالقطيف وهاجر منها إلى النجف وهو يافع، وقد تلمذ فيها. ويبدو أن الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر) كان من أساتيذه. إذ قال في آخر رسالته هذه ما نصّه: (شيخنا ومولانا وأستاذنا الشيخ محمد حسن). وقد أشار إلى ذلك السيد الأمين في (أعيان الشيعة)[١]، وكذلك الشيخ علي البحراني في (أنوار البدرين)[٢]، وقد قضى زمناً في الكاظمية متتلمذاً على السيد عبد الله شُبّر.

وقد أثنى عليه مترجموه ثناءً بليغاً، إذ وصفه الشيخ عبد الحسين الطهراني بأنه (كان تقياً صالحاً)[٣].

وقال الشيخ حُسين النوري: (السيد العالم، المؤيّد الربّاني، التقي الصفي، كان جليل القدر، عظيم الشأن)[٤].

ووصفه الشيخ علي البحراني بـ: (السيد الأمجد، العالم الأريب الأرشد، الفاضل السيد محمد)[٥].

---

(١) أعيان الشيعة: ١٠/٥٨.

(٢) أنوار البدرين: ٣٤٧.

(٣) جنّة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار: ٥٣/٢٦٣.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) أنوار البدرين:٣٤٧.

وذكره الشيخ إبراهيم صادق العاملي، إذ قال: (الراغم بفضله وأدبه عرنين الملك الضلّيل، والشامخ بحسبه ونسبه على كلّ ذي حسب زكي ونسب جليل، قرّة عين الفضائل والعلوم.....الخ)[١].

وذكره النقدي في الروض النضير (ص ٣٦٦)، فقال: (من فضلاء القرن الماضي، وكان له في التقوى والصلاح أسمى مكان، وكان من المعمّرين)[٢].

من آثاره:

١. رسالة (نوافح المسك) في التوحيد[٣]. وينقل عن هذه الرسالة الشيخ النوري في كتابه (نفس الرحمن في فضائل سلمان)[٤].

٢. ديوان شعر كبير. قال في الذريعة: (ديوان السيد محمد بن مال الله معصوم الموسوي القطيفي، رأيته في مكتبة الشيخ محمد السماوي)[٥].

٣. ترجمة السيد عبد الله شُبر[٦]. وهي الرسالة التي بين أيدينا.

٤. تشطير الدريدية، وجعلها في رثاء الحُسين عليه السلام. يقرب من (٤٥٠) بيتا[٧].

---

(١) شعراء الغري: ٢٩٦/١٠.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) الذريعة: ٣٥١/٢٤.

(٤) أنوار البدرين:٣٤٨.

(٥) الذريعة: ٩٨٨/٩.

(٦) الذريعة: ١٦٠/٤.

(٧) الذريعة: ١٩١/٤.

٥. تخميس النونية لابن زيدون، وقلبها عن مقصدها إلى رثاء الإمام الحُسين عليه السلام[١].

والظاهر أن شعره غلب على منزلته العلمية، وأنه كان خطيباً يجيد رثاء أهل البيت عليهم السلام. قال الشيخ عبد الحسين الطهراني بعد وصفه المتقدّم:

(..شاعراً مجيداً، وأديباً قارئاً غريقاً في بحار محبّة آل البيت عليهم السلام. وكان أكثر ذكره وفكره فيهم، حتى أنه كنّا كثيراً ما نلقاه في الصحن الشريف فنسأله عن مسألة أدبية فيجيبنا عنها ويستشهد في كلامه ببيت أنشأه هو أو غيره في المراثي فينقلب حاله، ويشرع في ذكر مصيبتهم على أحسن ما ينبغي فيتحوّل المجلس إلى مجلس آخر)[٢].

ومما يُنسب له من الكرامات أنه تشرّف ذات ليلة في مسجد الكوفة برؤيا صاحب العصر وناموس الدهر مع شخصين فاضلين[٣].

تُوفي – رحمه الله– في كربلاء المقدسة، سنة ١٢٧١هـ، كما ذكر صاحب الذريعة وغيره[٤]. وقد نصّ جماعة على وفاته سنة ١٢٦٩هـ، كالشيخ عليّ في الحصون، ونقله السماوي في الطليعة[٥]. وقال السيد الأمين إنه تُوفي في عشر الستين بعد الألف والمائتين[٦].

---

(١) الذريعة: ١٣/٤.

(٢) جنّة المأوى المطبوع مع بحار الأنوار: ٢٦٣/٥٣.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) الذريعة: ٩٨٨/٩.

(٥) الطليعة: ٢٨٤/٢.

(٦) أعيان الشيعة: ٥٨/١٠.

والصحيح ما ذُكر ابتداءً، لأن ديوانه يحوي بعض المراثي من بينها رثاء الشيخ محسن خنفر المتوفى سنة ١٢٧٠هـ[١].

(١) يُراجع في ترجمة ابن معصوم: أدب الطف: ٥٣/٧، الأعلام: ١٦/٧، أعيان الشيعة: ٥٨/١٠، أنوار البدرين: ٣٤٧، تكملة أمل الآمل: ٩١/٥-٩٢، جنّة المأوى (مع البحار): ٢٦٣/٥٣، شعراء الغري: ٢٩٥/١٠، الطليعة من شعراء الشيعة: ٢٨٤/٢، معجم المؤلّفين: ١٦٨/١١.

ترجمة السيد عبدالله شُبّر ٢٠

ترجمة

السيد عبد الله شُبر

١١٨٨-١٢٤٢هـ

بقلم تلميذه

السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي

الصفحة الأولى من الرسالة بخطّ الشيخ اغا بزرك

الصفحة الأخيرة من الرسالة بخطّ الشيخ اغا بزرك

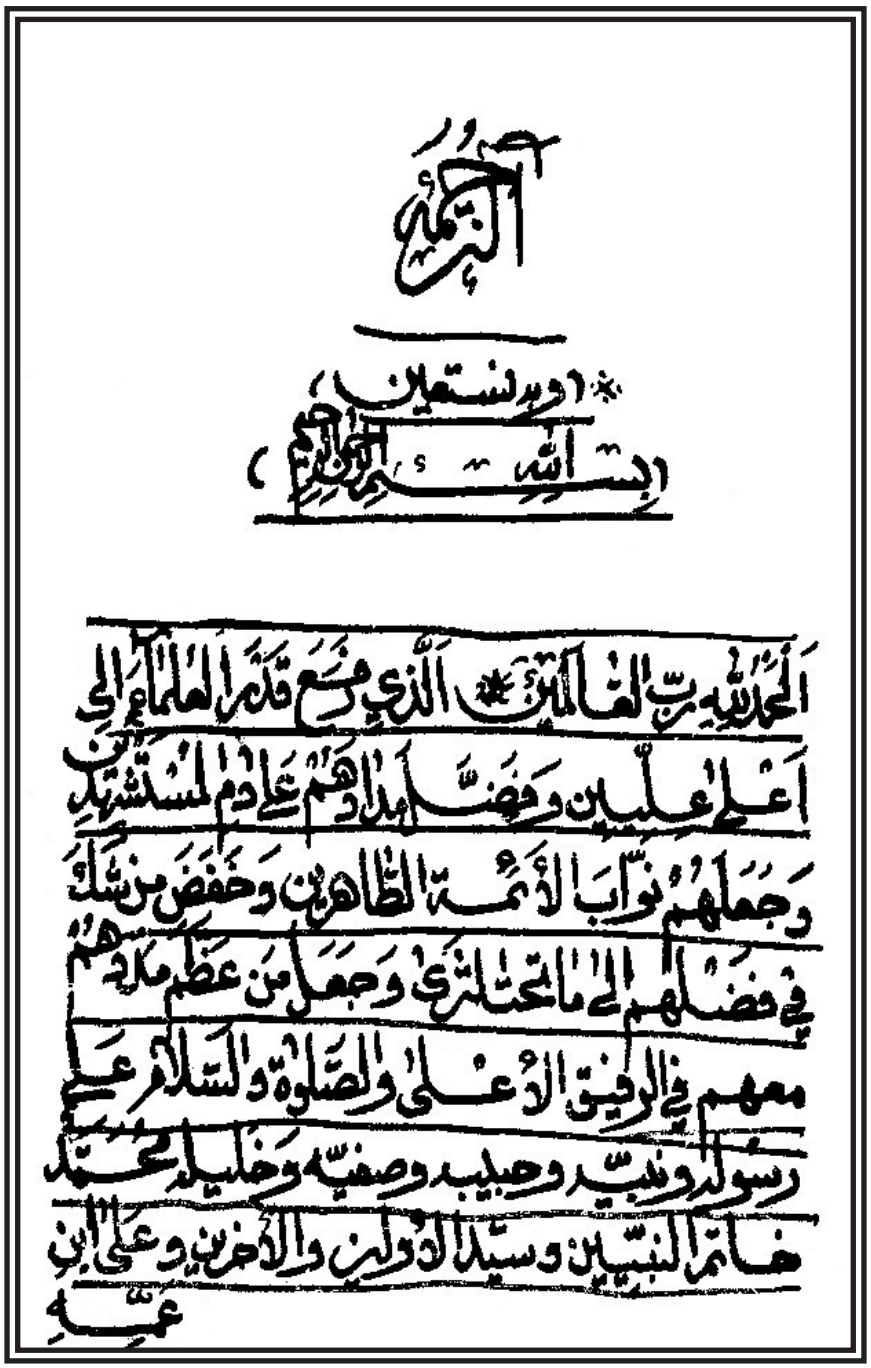
الترجمة

وبه نستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي رفع قدر العلماء إلى
أعلى عليين وفضلهم بدادهم على أقدام المستشهدين
وجعلهم نواب الأئمة الطاهرين وخفض من شك
في فضلهم إلى ما تحت الثرى وجعل من عظم مدادهم
معهم في الرفيق الأعلى والصلوة والسلام على
رسوله ونبيه وحبيبه وصفيه وخليله محمد
خاتم النبيين وسيد الأولين والآخرين وعلى ابن
عمه

الصفحة الأولى من الرسالة بخطّ السيد عباس شُبر

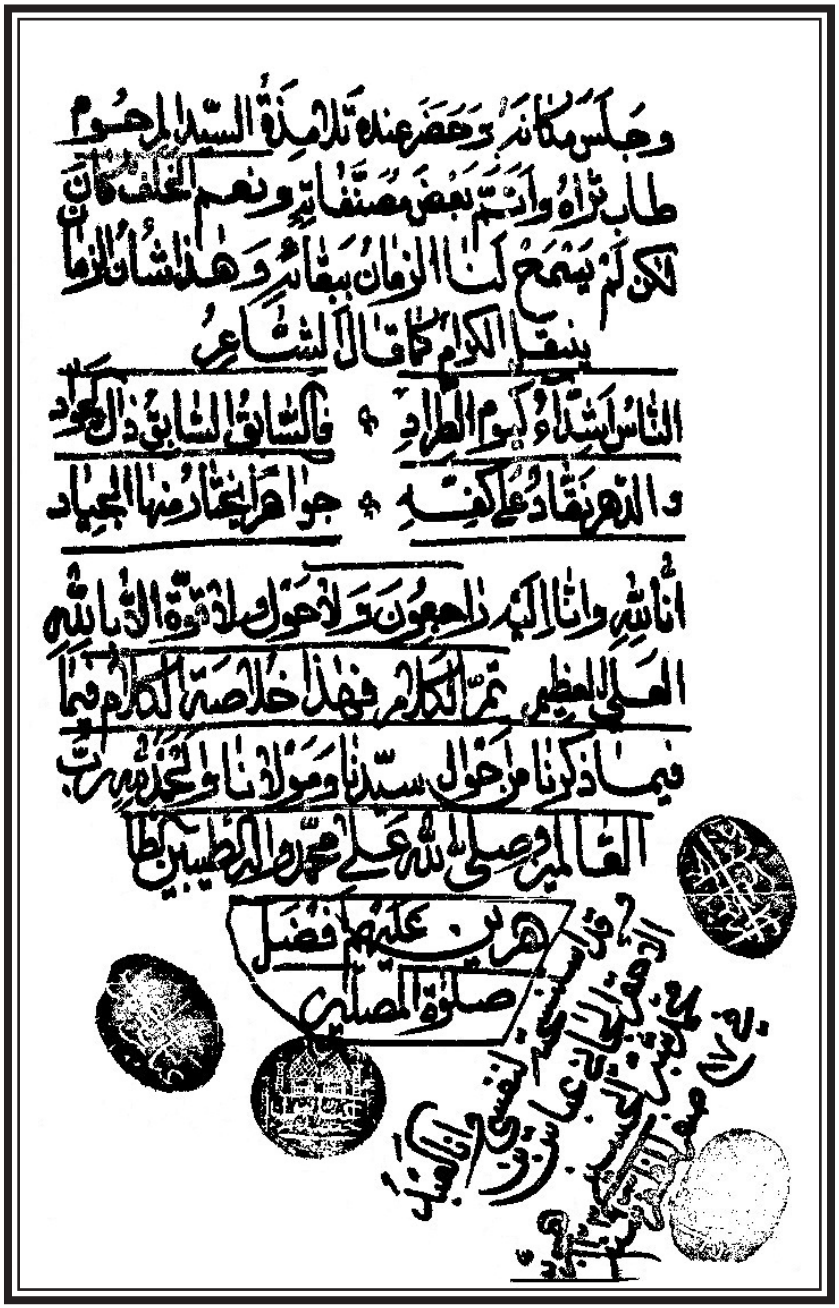

الصفحة قبل الأخيرة من الرسالة بخطّ السيد عباس شُبّر/ ١٣٣٦هـ-١٩١٧م

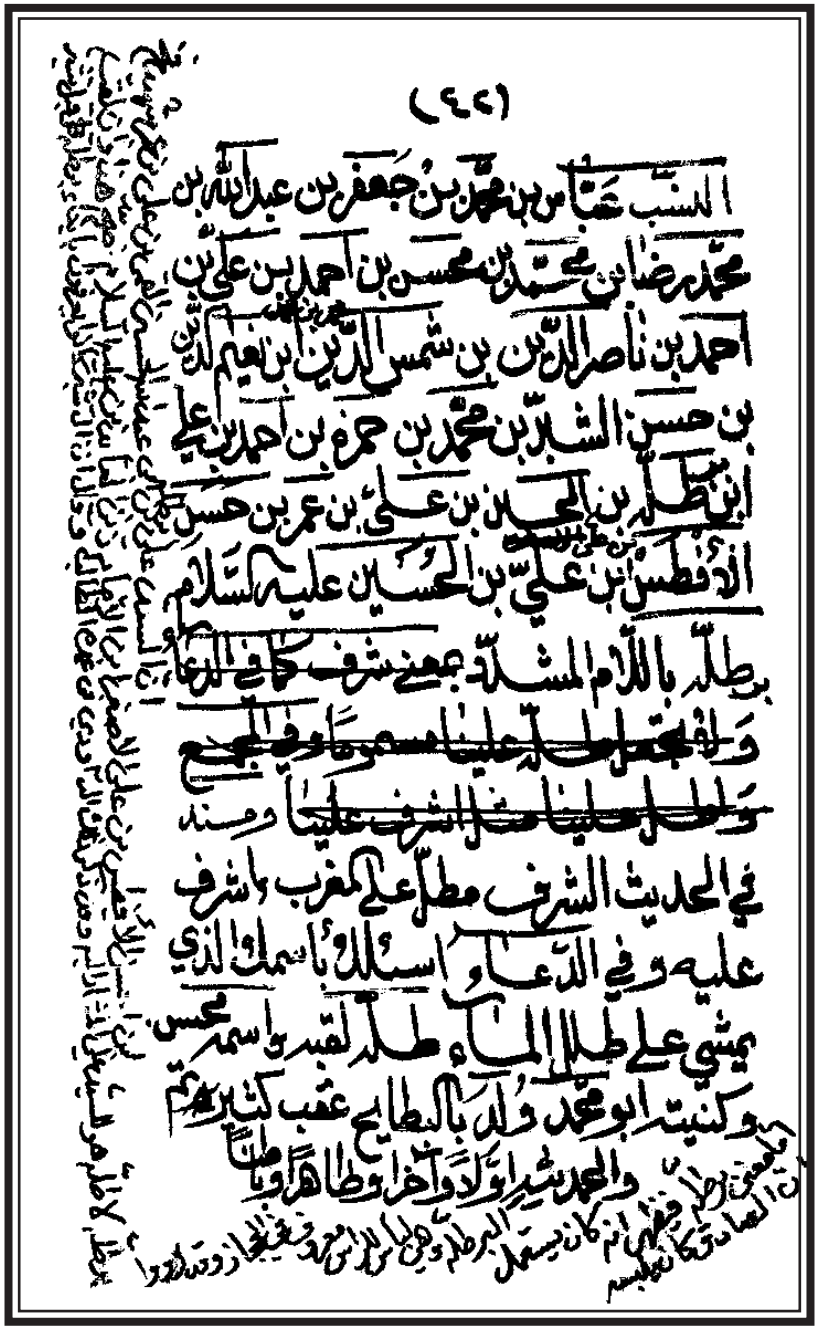

الصفحة الأخيرة من الرسالة بخطّ السيد عباس شُبر

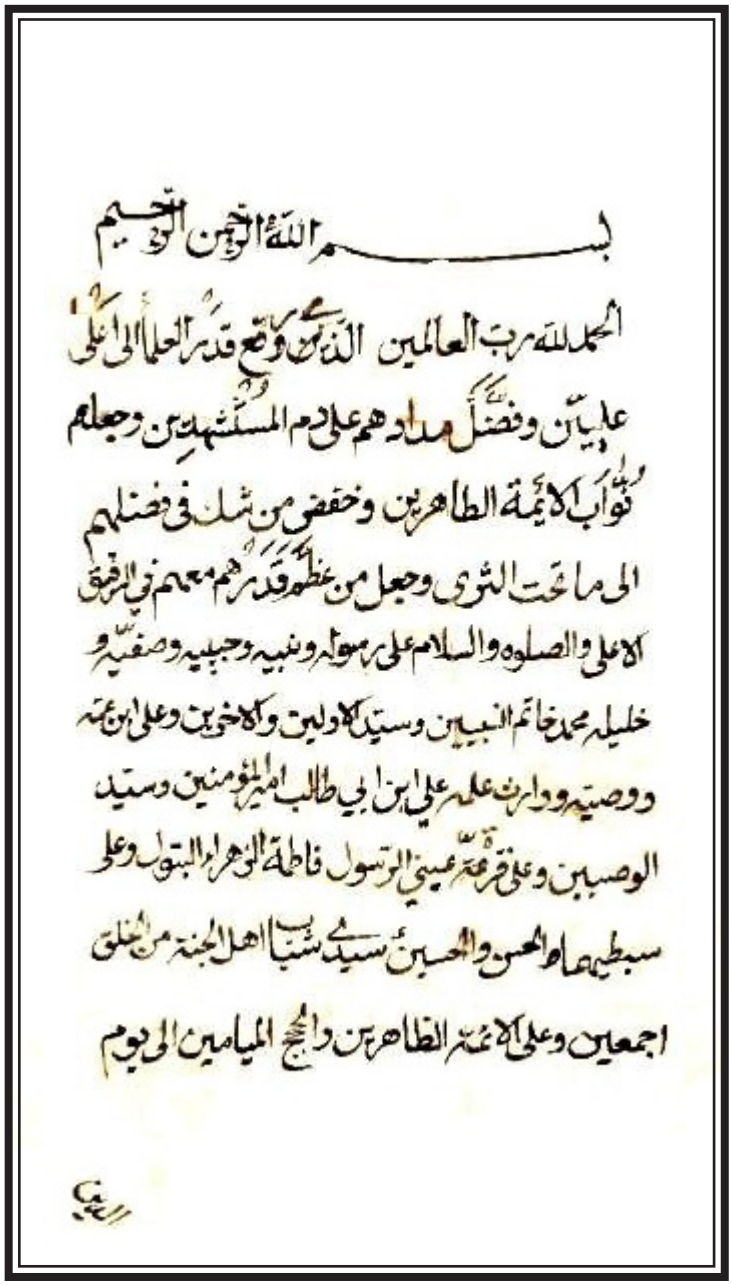

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الذي رفع قدر العلماء الى اعلى
عليين وفضل مداد هم على دم المستشهدين وجعلهم
نواب الائمة الطاهرين وخفض من شل في فضلهم
الى ما تحت الثرى وجعل من عظم قدرهم معهم في الرفيق
الاعلى والصلوة والسلام على رسوله ونبيه وحبيبه وصفيه و
خليله محمد خاتم النبيين وسيد الاولين والاخرين وعلى ابن عمه
ووصيه ووارث علمه علي ابن ابي طالب امير المؤمنين وسيد
الوصيين وعلى قرة عيني الرسول فاطمة الزهراء البتول وعلى
سبطيها ابي محمد الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق
اجمعين وعلى الائمة الطاهرين والحجج الميامين الى يوم

الصفحة الأولى من الرسالة التي في مكتبة السيد حسن الصدر

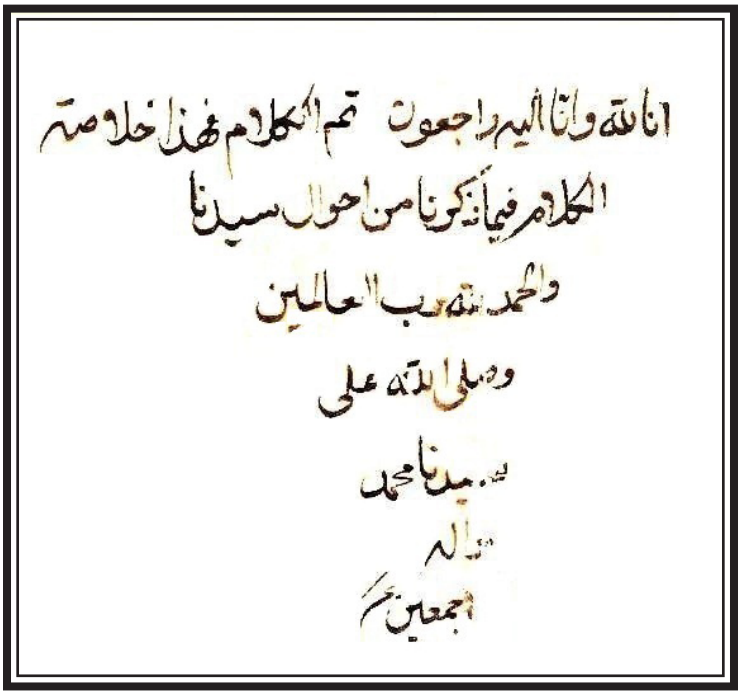
انا لله وانا اليه راجعون تم الكلام فهذا خلاصة
الكلام فيما ذكرنا من احوال سيدنا
والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على
سيدنا محمد
وآله
اجمعين

الصفحة الأخيرة من الرسالة التي في مكتبة السيد حسن الصدر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، الذي رفع قدر العلماء إلى أعلى عليين، وفضّل مدادهم على دم المستشهدين، وجعلهم نُوّاب الأئمة الطاهرين، وخفض من شكّ في فضلهم إلى تحت[١] الثرى، وجعل من عظّم قدرهم[٢] معهم في الرفيق الأعلى، والصلاة والسلام على رسوله ونبيّه وحبيبه وصفيّه وخليله محمد، خاتم النبيين، وسيد الأولين والآخرين، وعلى ابن عمه ووصيّه ووارث علمه، عليّ بن أبي طالب، أمير المؤمنين، وسيد الوصيين، وعلى قرة عينَيْ الرسول، فاطمة الزهراء البتول، وعلى سبطيهما[٣] الحسن والحسين، سيدَيْ شباب أهل الجنة من الخلق أجمعين، وعلى الأئمة الطاهرين والحُجج الميامين إلى يوم الدين[٤].

وبعد[٥]؛ فإنّ أحق ما أُودع في الطروس، وتوجّهت إليه النفوس، من فنّ التواريخ المحفوظة، والسِير الملحوظة، تواريخ العلماء الأعلام، والفضلاء الفخام، إذ عليهم مدار العالم من مبدأ نشوء آدم إلى يوم الحشر[٦] والحساب، وهُم[٧] الهداة إلى طريق الحق والصواب، والأدلّة على ما يُنجي من العقاب. فكان الواجب على

(١) في نسختَيْ (ع.ش) و (ح.ص): ما تحت.

(٢) في نسخة (ع.ش): مددهم.

(٣) في نسخة (ع.ش): سبطيها.

(٤) في نسخة (ع.ش): لا توجد عبارة (إلى يوم الدين).

(٥) في نسخة (ع.ش): أما بعد.

(٦) في نسخة (ع.ش): المحشر.

(٧) في نسخة (ع.ش): فهم.

الخلق حفظ[١] تواريخهم، وضبط مواليدهم ووفاتهم. ونشر سِيرهم، ليكون ذلك تذكرة على ممر الأعصار، ووسيلة إلى وقوف من يأتي على ما يتعلق بهم من محاسن الأخبار، وذريعة إلى إجرائهم على خاطر داعٍ لهم ومترحّم عليهم بجميل الآثار.

وكان أحقّ من نظم في عقد هذا الشان، ومن نوّه بذكره من أفاضل هذا الزمان، بيان أحوال علم العلم الذي لا تباريه الأعلام، والبالغ فيما حواه من الفضائل والفواضل إلى أعلى مقام، الإمام الذي تصدّر محراب[٢] العِلم والإمامة، والهُمام الذي تسنّم صهوة جموح الفضل فملك زمامه، الرافع للعلوم أعلى راية، والجامع بين الرواية والدراية، من تشنّفت[٣] المسامع بفرائد كلامه، وابتهجت النواظر بما تدبّجه أنامل أقلامه، سيدنا المقتدى بآثاره، المهتدى بأنواره، إمام محراب العلوم البديعة، وخطيب منبر البلاغة التي أضحت له مذعنة ومطيعة، قمر سماء المجد الأثيل[٤]، وفلك شمس فخر كلّ ذي مقام جليل، المميطة يد بيانه حواجز الإشكال عن وجوه المعاني، المعترف بمنطقه الفصيح القاصي من هذه الأمة والداني، عمدة المحقّقين قديماً وحديثاً، وملاذ المدقّقين تفسيراً وحديثاً، بحر الفضائل الذي ساغ وعذب لكلّ وارد، وكعبة المجد التي يطوي القفار إليها كلّ قاصد، السيد الطاهر الأوحد، حميد السجايا، ومن اشتهرت فضائله كاشتهار الشمس بين البرايا، حليف المعالي والمكارم، ومن طوّق الأجياد بإحسانه طوق الحمائم، الحَبر الذي قصرت عن استيفاء فضائله الأرقام، والنائب عن الأئمة الطاهرين الكرام، الفاضل الذي هو مرجع الفضلاء في التحقيق، الفاصل بين

(١) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): الخلق جميعاً حفظ.

(٢) في نسخة (ع.ش): في محراب.

(٣) في نسخة (ع.ش): انشقّت.

(٤) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): الأصيل.

الأدلة إذا أعوز الترجيح والتدقيق[١]، جامع شمل[٢] العلوم العقلية والنقلية، مقتطف ثمرات المسائل الفرعية من الأصلية، سيدنا الحليم الأوّاه، مولانا الحاج سيد عبد الله.

سلالة العالم المحقّق، والماهر المدقّق، مستنبط الفروع من الأصول، ومُرجع الدليل إلى[٣] المدلول، علاّمة الزمان وحجة الإسلام، ومحيي الليل بالعبادة، ومن استوجب من الله الحسنى وزيادة، فذلكة الفضلاء، وبقية العُرفاء، العالم العامل، والنِحرير الفاضل، المحقّق المدقّق، التقي النقي، الجليل النبيل، الورع الزاهد العابد، والمنسك[٤] الراكع الساجد، ربّ الفضل والمحامد والمآثر، حليف النهى والمكارم والمفاخر، شمس الخلق وبدر الآفاق[٥]، الذي لم يعتِر طبعه الرقيق المحاق، المدبر عن أهل الدنيا الدنيّة، والمقبل إلى كلّ عمل يرفع القدر عند رب البريّة، المبجّل لدى العلماء الأعلام، والمشهور بالفضل لدى الخاص والعام، والكريم السخي الذي جود كفّه بارى السحاب، والمحبوب عند سائر أولي الألباب، المبرّز على كلّ أهل الفضل في زمانه، ومجتهد عصره وفريد أوانه، المتواضع للصغير والكبير، والمعظّم لدى الجليل والحقير، من عبقت منه رائحة النبوة والإمامة، وانه فرع دوحة من ظلّلته الغمامة، المستجاب في الاستسقاءات، وأكرم مبتهل عند ربّ الأرضين والسموات، أجلّ كافة السادات والأشراف، ومن لا يُستطاع ذكر مزاياه وما حاز من المكرمات والأوصاف [السيد محمد رضا شُبّر].

---

(١) في نسخة (ع.ش): والتوفيق.

(٢) في نسخة (ح.ص): مشتمل.

(٣) في نسخة (ع.ش): من.

(٤) كذا في الأصل، والظاهر انها (الناسك). وفي نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): والنسيك.

(٥) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): الأخلاق.

يقول الأقل المحبّ المعلوم، بالسيد محمد خلف المرحوم السيد معصوم، محرّر هذه الكلمات؛ هو أنه قد شاهدت له فضيلة تفوق الفضائل، وهي: ذات سنة مجدبة من السنين، أمر الوالي سعيد باشا[١] جميع أهل بغداد أن يصوموا ثلاثة أيام ويخرجوا للاستسقاء وطلب المطر. ففعلوا ذلك وخرجوا، وكان بعض السحاب في الجوّ، فلما دعوا انجلى السحاب وأشمست، وحُجبوا ورجعوا في خيبة وخجل.

وأمر السيد الموما إليه (قدّس الله سرّه، ونوّر ضريحه) أهل بلد الكاظمين بالصيام ثلاثة أيام، فصاموا. وخرج مع جميع أهل البلد إلى مسجد براثا[٢] حافي الأقدام، مبتهلاً إلى الله تعالى، ولم يركب دابة مع أنه عاجز عن المسير- حيث كان[٣] بديناً جسيماً- حتى دخل المسجد المذكور، وصلّى ودعا وبكى، فما أتم

(١) وُلد سنة ١٢٠٥هـ/١٧٩٠م. تحرّك نحو بغداد صحبة حمود الثامر، ودخلها في ١٥ ربيع الاول ١٢٢٨هـ/ ١٨١٣م. جلس في منصب القائمقامية، فوجّهت الدولة إليه وزارة بغداد والبصرة وشهرزور. ولكن الأمر لم يستقم على هذا، وتدهورت الأمور وارتبكت على سعيد باشا بظهور داود باشا على مسرح السياسة. ووجّهت استانبول إيالة بغداد والبصرة وشهرزور إلى داود باشا، ولم يذعن سعيد باشا للأمر واحتمى في القلعة، فقُتل فيها يوم ١٠ ربيع الآخر ١٢٣٢هـ/١٨١٧م. (بغداد/خلفاؤها، ولاتها.../٢٣٥).

ويظهر مما ورد آنفاً أن الحادثة كانت في أواخر أيام السيد محمد رضا شُبّر إذ أن سنة وفاته هي ١٢٣٠هـ.

(٢) مسجد براثا: يقع إلى الجنوب الشرقي لمدينة الكاظمية (بينها وبين الكرخ)، في المحلة المعروفة بالعطيفية، وكذلك تُعرف بـ(المنطقة). وفيه مشهد لأمير المؤمنين عليه السلام إذ مرّ من هناك لما رجع من وقعة النهروان، والتقى الراهب (الحبّاب) الذي أسلم على يديه. وبراثا هو الباني لهذا المسجد.

وفيه البئر التي حفرها أمير المؤمنين عليه السلام. (معجم البلدان: ٩٦/٢، عمدة الزائر: ٣٢٤). وقد جدّدت عام ١٤٢٢هـ.

(٣) في نسخة (ع.ش): انه كان.

دعاءه حتى انسدّ الفضاء بالسحاب، وأرعدت وأبرقت وصبّت مطراً[١]، سقت جميع أراضي العراق من نواحي بغداد وغيرها، وهدمت كثيراً من دور أهل بغداد، حتى خشيت الناس الغرق، ورجعنا بخدمته إلى البلاد خوض[٢]. سيدنا الأبهر، السيد محمد رضا شُبّر، الحسيني[٣]، قدّس روحيهما، وجعل[٤] في أعلى عليّين مقاميهما، بمحمد وآله الطاهرين[٥].

---

(١) في نسخة (ع.ش): مطراً كأفواه القرب.

(٢) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): نخوض بالماء.

أقول: وكم لعلمائنا أمثال هذه الكرامات. ومن قبيل ذلك ما أورده الميرزا حُسين النوري، وملخصه أن الشيخ خضر بن شلّال العفكاوي، النجفي (ت ١٢٥٥هـ)، خرج في جماعة كثيرة خارج النجف للاستسقاء، وبعد الصلاة والدعاء، أرادوا العودة وصادف وصول وفد من بغداد (فيه بعض القضاة الكبار والمفتين وقاضي القضاة) على مشارف البلدة، وشاهدوا هذا الاجتماع وعرفوا السبب. فأُخبر الشيخ بذلك، فقال: فوَ صاحب هذه القبة الشريفة لا نرجع إلى أن نُسقى هذه الساعة، ثم قال: يا ربّي كنت استسقي متضرعاً مسكيناً، والآن استسقي مستحقاً، فوَ عزّتك لا ندخل البلد إلا بعد الإستجابة. فما استتم كلامه إلّا وقد ظهر سحاب مقدار الكف، وما مضت دقائق إلّا وقد مُلأ الأفق سحاباً، وأمطرت السماء كالميازيب، واشتد المطر بحيث لم يقدر القاضي ومن معه على الركوب. (دار السلام: ٢/٢١٩).

(٣) السيد محمد رضا بن السيد محمد شُبّر، الحُسيني. طلب العلم في النجف. وله إجازة بالرواية عن السيد مهدي بحر العلوم. ثم هاجر إلى الكاظمية، واشتغل بالتدريس والإفادة، وتخرج عليه جماعة منهم ولده السيد عبد الله والشيخ عبد النبي الكاظمي. من آثاره (تفسير القرآن). تُوفي سنة ١٢٣٠هـ، ودُفن في الرواق القبلي يمين الداخل؛ في الحجرة المشهورة بالخُزانة. (أعيان الشيعة: ٧/١٢ و ٩/٢٩٠، تاريخ الكاظمية: ١/٣٨٣، تكملة أمل الآمل: ٣/٦٢ و ٥/٣٩٦، تكملة الرجال: ٢/ ٨٥، الكرام البررة: ٢/٥٦٥، كواكب مشهد الكاظمين: ١/٣٩٠).

(٤) في نسخة (ع.ش): وجعل الله.

(٥) ونسبه هو: محمد رضا بن محمد بن محسن بن احمد بن علي بن احمد بن محمد بن ناصر الدين بن شمس الدين محمد بن محمد بن نعيم الدين بن رجب بن حسن الملقب بشُبّر- جد الشُبّريين آل شُبّر- ابن محمد بن حمزة بن احمد بن عليّ بن برطلة بن أبي عبد الله الحُسين بن علي بن عمر=

وهذا أوان الشروع في أحوال سيدنا ومولانا الحليم الأوّاه -المتقدّم ذكره- السيد عبد الله، فنقول: إنا رتّبنا لذلك مقدمة وفصولاً وخاتمة.

أما المقدّمة: ففي وصفه بالكمال على الإطلاق، وما اشتمل عليه من مكارم الأخلاق، ووصف خلقته وشكله وهيئته.

وأما الفصول فهي خمسة:

الأول: في تعداد مشايخه الذين قرأ عندهم، واستفاد منهم وأجازوه. وفي تعدّاد مصنّفاته، وما أفاده من التحقيقات في المسائل الفائقة، والمباحث الرائقة.

الثاني: في تعداد تلامذته الذين قرأوا عليه، وتردّدوا إليه، وأخذوا عنه، واستفادوا منه، من العرب والعجم وغيرهم.

الثالث: في ذكر أمره في الكتابة، وما له فيها من الآيات ومحاسن المكرمات.

الرابع: في تعداد أولاده، ومن مات منهم ومن هو موجود الآن.

الخامس: في ولادته ووفاته، ومدّة أيام عمره.

وأما الخاتمة: ففي بيان حال وفاته، وما جرى على الخلق بعده، وما قيل فيه[1] من القصائد، ومن قام بالأمر[2] بعده.

= (شـــهيد فخ) بن الحسن الأفطس بن عليّ الأصغر بن الإمام زين العابدين بن الإمام الحُسين بن الإمام علي بن أبي طالب. (موسوعة العتبات المقدسة- قسم الكاظمين: ٦٨/٣)

(١) في نسختيَّ (ع.ش) و (ح.ص): وما فيه قيل.

(٢) في نسخة (ع.ش): بأمره.

المقدّمة

أما المقدّمة التي هي لبيان وصفه بالكمال على الإطلاق، وما اشتمل عليه من مكارم الأخلاق، فنقول:

حاز (قدّس الله سرّه[١]، ونوّر ضريحه) من خصال الكمال محاسنها ومآثرها، وتردّى من أصنافها بأنواع مفاخرها. كانت له نفس عليّة، تزهى بها الجوانح والضلوع، وسجيّة سنيّة يفوح منها الفضل ويضوع. كان شيخ الأمة وفتاها، ومبدأ الفضائل ومنتهاها، ملكَ من العلوم زماماً، وجعل العكوف عليها فرضاً وإلزاماً، أحيى رسمها وأعلى اسمها، لم يصرف لحظة من عمره إلاّ في اكتساب الفضيلة، ووزّع أوقاته على ما يعود إليه نفعه في اليوم والليلة. أما النهار ففي تدريس ومطالعة، وتصنيف ومراجعة. وأما الليل فله فيه استعداد كامل لتحصيل ما يبتغيه من الفضائل. هذا مع غاية إجتهاده إلى مولاه، وقيامه بأوراد العبادة حتى كلّت قدماه. وهو مع ذلك قائم بأحوال المعيشة بأحسن قيام على أحسن نظام، وقضاء حوائج المحتاجين بأتم قيام، مضافاً إلى مكارم أخلاق هي ألطف من ماء الغمام، وأحلى من ورد جَني هبّ عليه نسيم السحر، فتفتّحت منه الأكمام.

أما الفقه؛ فقد كان قطب مداره، وفلك شموسه وأقماره، وكأن هوي نجم سعوده في داره، صنّف فيه فأجاد، وبلغ بذلك غاية المراد، وناهيك بـ (شرح المفاتيح الكبير)، الذي لم يسمح الزمان بمثاله[٢]، ولم ينسج ناسج على منواله.

وأما الحديث؛ فقد مدّ فيه باعاً طويلاً، وذلّل صعاب معانيه تذليلاً، وشعشع القول فيه وروّعه، ومدّ في ميدان الإعجاز مطلعه، حتى صار نصب عينيه عياناً،

---

(١) في نسخة (ع.ش): روحه.

(٢) في نسخة (ع.ش): لا توجد كلمة بمثاله.

وجعل للسالكين في طرقه تبياناً، وناهيك بـ (جامع الأحكام)، الذي حوى جميع أخبار أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام. فإنه كتاب غريب، على طرز عجيب، يستغني به من كان عنده عن جميع كتب الأخبار، وقد اشتهر اشتهار الشمس في رابعة النهار. ولكثرة ما صنّف وألّف سيدنا المذكور، قد اشتهر في زماننا بالمجلسي الثاني[١]. وقد بلغ – عطّر الله مرقده– بسبب كثرة ممارسة[٢] الأخبار، وشدّة تعلقه بملاحظة الآثار، أن جماعة من وجوه أهل عصره، وجملة[٣] من المرتقين إلى أعلى مراتب الفضل والكمال من أهل مصره وغير مصره، كانوا يمتحنونه بقراءة متن الرواية ويقطعون السند، وهو قدس سره يسندها إلى قائلها من آل بيت محمد صلى الله عليه وآله. وقد تكرّر ذلك منه ومنهم، حتى تجاوز حدّ الإحصاء، وبلغ مبلغاً لا يأتي له الإنتهاء. فكان ذلك يعظم على أولئك العلماء الأعلام، حتى استقرت نفوسهم، وأيقنوا بأن ذلك لا يكون إلا كرامة أتحفه بها المليك العلّام.

ولقد نُقل أنه ذُكر عند المجلسي، أن العلّامة[٤] – طاب ثراه– حُسبت

---

(١) المجلسي الأول هو المولى محمد باقر بن محمد تقي بن مقصود علي، المجلسي. وُلد في ١٠٣٧ أو ١٠٣٨هـ. شيخ الإسلام والمسلمين، وأمره في علو قدره، وعظم شأنه، وسمو رتبته، وتبحّره في العلوم، ودقة نظره، وإصابة رأيه، وثقته وأمانته، أشهر من أن يُذكر. ومن أشهر آثاره: سفره الخالد (بحار الأنوار). تُوفي سنة ١١١٠ أو ١١١١هـ. (أمل الآمل: ٢٤٨/٢، جامع الرواة: ٧٨/٢، رسالة الفيض القدسي في أحوال المجلسي– المطبوعة مع بحار الأنوار: ج ١٠٥، روضات الجنّات: ٧٨/٢، الروضة البهيّة: ٦١، رياض العلماء: ٣٩/٥، لُؤلؤة البحرين: ٥٥، مقابس الأنوار: ١٧).

(٢) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): ممارسته.

(٣) في نسخة (ع.ش) و (ح.ص): ونبذة.

(٤) الشيخ جمال الدين، الحسن بن يوسف بن المطهّر، الشهير بالعلاّمة الحلّي. وُلد سنة ٦٤٨هـ. علاّمة العلماء، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزلة، لا نظير له في الفنون والعلوم. قرأ على المحقّق الحلّي، والمحقّق الطوسي. ومؤلفاته أكثر من أن تُحصى. تُوفي سنة ٧٢٦هـ. (أعيان الشيعة: ٣٩٦/٥، أمل الآمل: ٨١/٢، تكملة أمل الآمل: ٤٢١/٢–٤٣٠، رجال العلاّمة: ٤٥، =

تصانيفه من يوم ولادته إلى حين وفاته، فكانت كلّ يوم كرّاساً، مضافاً إلى ما كان عليه من مكارم الأخلاق، وقضاء الحوائج، ومراجعة الملوك، وغير ذلك. فقال العلّامة المجلسي: ونحن بحمد الله لا تقصر تصانيفنا عن ذلك. وسيدنا المذكور إذا تأملت في تصانيفه تراها لا تقصر عن ذلك، مضافاً إلى عبادته ومخالطته للناس، وقيامه بمطالبهم، وفصل دعاويهم، وعيادة مرضاهم، وحضور جنائزهم، ومراجعة الملوك لما يتعلق بمصالحهم، فهو آية من آيات الله للعباد، وهادٍ[١] لهم إلى طريق الرشاد.

ولقد كان يجلس في المجلس العام ويصنّف، والناس جالسون عنده، وهو يلاطفهم ويكلّمهم كلّ بما يليق بحاله. وتأتي خلال[٢] ذلك الدعاوى فيفصلها، ويقضي بها على وفق إرادة الله تعالى، كلّ ذلك لا يشغله عن التصنيف والتأليف. وهذا من الكرامات الظاهرة، والآيات الباهرة.

وأما علوم القرآن العزيز وتفاسيره من (الوسيط) و(الوجيز)[٣]: فقد حصل منهم على فوائدها[٤]، وخاضها وعرف حقائقها ومجازها، وعلم بطالتها[٥] وإيجازها.

= روضات الجنّات: ٢٦٩/٢، رياض العلماء: ٣٥٨/١، الكُنى والألقاب: ٤٣٦/٢، لُؤلؤة البحرين: ٢١٠).

(١) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): وهاديًا.

(٢) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): في خلال.

(٣) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): من الوجيز والبسيط.

(٤) في نسخة (ع.ش): فرائدها.

(٥) كذا في الاصل.

وأما علوم المعقول: فقد أتى فيه من الإبداع ما أراد، وفاق فيه الفضلاء الأمجاد، وإن تكلّم في علم الأوائل أبهج الأذهان والألباب[١]، وولج منها كلّ باب.

وأما علم الرجال: فقد سبق فيه المصنّفين في هذا المقال.

وأما الدعاء: فقد كتب فيه المختصرات والمطوّلات.

وأما اللغة: فقد كتب فيها فأحسن، وحقّق فأتقن، وله فيها عجيبة[٢] في فنّها غريبة.

وأما الأخلاق: فقد صنّف فيه ما ينبغي أن يُكتب على الأحداق، لا في بطون الأوراق.

وأما العِرفان: فقد كان له فيه شان وأي شان.

ولقد اشتمل على فضيلة جميلة، ومنقبة جليلة، تفرّد بها عن أبناء جنسه، وحباه الله بها تزكية لنفسه، وهي أنه من المعلوم البيّن أن العلماء (رحمهم الله)، لم يقدروا على أن يروّجوا أمور العلم، ويفرغوه في قالب التصنيف والترصيف، حتى يتفق لهم من يقوم بجميع المهمات، ويكفيهم كلّ ما يحتاجون إليه من التعلّقات، أما من ذي سلطان يسخّره الله لهم، أو ذي مروءة وأهل خير يلقي الله في قلبه قضاء مهامهم[٣]، لئلا يحصل الإخلال له باللطف العظيم، ويتعطّل السلوك إلى النهج القويم، ولم يبرز عنهم من المصنّفات في الزمان الطويل إلا القليل.

---

(١) في نسخة (ح.ص): إن تكلّم في علم الأوائل بهج الأذهان والألباب.

(٢) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): تصانيف عجيبة.

(٣) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): مهماتهم.

وكان سيدنا المذكور قاطع النظر من جميع البشر، ليس له طمع فيما عندهم، ومع ذلك كان في سعة من الحال قد بلغ النهاية وتجاوز الغاية[١]. وبرزت له تصانيف لا تُحصى، وهذه من كراماته.

ولقد اجتمع معه بعض العلماء، وكان السيد آخذاً في قراءة (الفاتحة) للشيخ المفيد[٢]، وشيخه ابن قولويه[٣]، فقال له ذلك العالم: يا سيدنا إني أريد أن اسألك عن مسألتين؛ عن أمر المعيشة، وسرعة التصنيف. فأجابه السيد: بأن أمر المعيشة موكول إلى[٤] الله عزّ وجلّ، لا أعرف. وأما سرعة التصنيف فإني رأيت[٥] الإمام سيد الشهداء، أبا عبد الله الحسين عليه السلام، في عالم الرؤيا، فقال لي: أكتب وصنّف،

(١) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): بلغ بها الغاية وتجاوز النهاية.

(٢) الشيخ محمد بن محمد بن النعمان، الملقّب بالشيخ المفيد، ويُعرف بابن المعلم. من أجلّ مشايخ الشيعة، ورئيسهم وأستاذهم، وفضله أشهر من أن يُوصف. له قريب من مائتي مصنّف، منها: الأمالي، والغَيبة، والجمل، وإيمان أبي طالب. تُوفي سنة ٤١٣هـ، عن عمر يناهز سبعاً وسبعين سنة، ودُفن إلى جنب شيخه ابن قولويه قريباً من رجلَيْ الإمامين الجوادين عليهما السلام. (أمل الآمل: ٣٠٤/٢، تكملة أمل الآمل: ١٤٠/٥، رجال الطوسي: ٣١١، رجال العلامة: ١٤٧، رجال النجاشي: ٣١١، روضات الجنّات: ١٤٢/٦، رياض العلماء: ١٧٦/٥، لُؤلؤة البحرين: ٣٥٦، مُستدرك الوسائل: ٥١٧/٣).

(٣) الشيخ جعفر بن محمد بن جعفر بن موسى بن قولويه، ويُكنىّ أبا القاسم، من ثُقات الأصحاب وأجلّائهم في الحديث والفقه. قرأ عليه الشيخ المفيد. وكلّ ما يُوصف به الناس من جميل وفقه فهو فوقه. من مؤلّفاته: كتاب الجمعة والجماعة، وكتاب كامل الزيارات، وكتاب تاريخ الشهور والحوادث. تُوفي سنة ٣٦٨هـ. (أمل الآمل: ٥٥/٢، رجال الطوسي: ٤٥٨، رجال العلّامة: ٣١، رجال النجاشي: ٩٥، روضات الجنّات: ١٧١/٢، رياض العلماء: ١١٢/١، نوابغ الرواة: ٧٦، مُستدرك الوسائل: ٥٢١/٣، لُؤلؤة البحرين: ٣٩٦).

(٤) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): على.

(٥) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): فإني قد رأيت.

فإنه لا يجف قلمك حتى تموت[١].

وهذا طيف صحيح لأنه ورد عنهم عليهم السلام أنه: (من رآنا فقد رآنا، فإن الشيطان لا يتمثّل بنا). وورد عنهم عليهم السلام؛ (إن الطيف الصادق جزء من سبعين جزء من النبوة)[٢]. وكان الأمر كذلك فإنه إلى مرض موته كان يكتب ويصنّف.

وأما شكله: فقد كان ربعة من الرجال في القامة، وكان بديناً سميناً، ووجهه كأنه فلقة قمر، بهي المنظر، وشعر كريمته كأنه سواد السبج[٣] ، إذا نظر الناظر إلى وجهه، وسمع عذوبة لفظه، لم تسمح نفسه بمفارقته، وتسلّى عن كلّ شئ بمخاطبته، وأيم الله إنه لفوق ما وصفت، ولقد اشتمل على[٤] أكثر مما ذكرت.

(١) نقل الميرزا حُسين النوري عن الميرزا عليّ بن خليل الرازي (ت ١٢٩٧هـ)، أن الشيخ أسد الله الكاظمي (ت ١٢٣٤هـ)، دخل على السيد عبد الله شُبّر وتعجّب من كثرة تصانيفه، وسأله، فقال السيد: أما كثرة مؤلّفاتي فمن توجّه الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، فإني رأيته في المنام وقال أكتب لا يجف قلمك. (دار السلام: ٢/٢٧٧).

(٢) رُوي عن الإمام الرضا عليه السلام قوله: ولقد حدّثني أبي عن جدّي عن أبيه عليهم السلام، أن رسول الله (صلّى الله عليه وآله وسلّم) قال: (من رآني في منامه فقد رآني، لأن الشيطان لا يتمثّل في صورتي، ولا في صورة أحد من أوصيائي، ولا في صورة واحد من شيعتهم، وإن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزء من النبوة). (أمالي الصدوق: ١٢١، من لا يحضره الفقيه: ٢/٥٨٥، بحار الأنوار: ٤٩/٢٨٣)

(٣) السَبَج: الخرز الأسود.

(٤) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): اشتمل من حميد الخصال على.

الفصل الأول

في تعداد مشايخه[١]

فمن مشايخه؛ والده العلّامة، قدوة الأفاضل، ومن لنفسه دائماً في طاعة الله باذل، السيد محمد رضا شُبّر المتقدّم ذكره، فقد قرأ عليه جملة من الزمان، وبرهة من الأوان.

ومنهم؛ العلم المتبحّر، المحقّق المدقّق، الزاهد العابد، صاحب التصنيفات الرائقة، والتحقيقات الفائقة، اللسن المتقن[٢]، إمام زمانه، ووحيد أوانه، سيدنا السيد مُحسن الحُسيني الأعرجي[٣]، صاحب الوسائل وشرح الوافية والمحصول وغير ذلك، فإنه قرأ عليه شطراً صالحاً من العلوم.

---

(١) في نسخة (ع.ش): مشـــايخه الذين قرأ عندهم، واستفاد منهم، وأجازوه، وفي تعداد مصنّفاته، وما أفاده من التحقيقات في المسائل الفائقة، والمباحث الرائقة. وفي نسخة (ح.ص): من مشايخه الخ...

(٢) في نسخة (ع.ش): لا توجد عبارة (اللسن المتقن).

(٣) السيد مُحسن بن الحسن الحُسيني، الأعرجي، الكاظمي. وُلد سنة ١١٣٠هـ، قرأ على الشيخ سليمان العاملي، وعلى الوحيد البهبهاني وعلى السيد بحر العلوم. ومن تلامذته السيد جواد العاملي، والسيد صـــدر الدين العاملي، والســـيد محمد تقي الاصفهاني (صاحب الحاشـــية). ومن تصانيفه، (عدّة الرجال) و(شرح الوافية) و(الوسائل) و(المحصول). تُوفي سنة ١٢٢٧هـ في الكاظمية ودُفن في مقبرته قرب الجدار الشـــمالي للصحن الكاظمي الشريف. وقد ألّف السيد حسن الصدر رسالة في ترجمته سمّاها (ذكرى المحســـنين)، وطُبعت بتحقيق كاتب هذه الســـطور. (أدب الطف: ١٧٦/٦، أعيان الشـــيعة: ٤٦/٩، تاريـــخ الكاظمية: ٢١٤/١، تكملة أمل الآمـــل: ٤/ ٣٠٢، روضات الجنّات: ٩٧/٦، شـــعراء كاظميون: ٩٧/١، الطليعة: ١٦٠/٢، كواكب مشهد الكاظمين: ٦٧/٢، الكُنى والألقاب: ١٢٩/٣، مُســـتدرك الوسائل: ٣٩٩/٣، معارف الرجال: ١٧١/٢، موسوعة الشعراء: ١٣/٦).

وغيرهما من العلماء والفضلاء[١]، وقد أجازوه.

وأجازه أيضاً:

العالم الربّاني، والفرد الأوحد الذي ليس له ثاني، أعلم أهل زمانه، وأورع أهل أوانه، كعبة الفضلاء التي يطوي إليه[٢] القفار كلّ قاصد، وبحر الجود الذي ساغ وعذب لكل وارد، فذلكة الفقهاء، وبقية العرفاء، صاحب الآيات الظاهرة، والبراهين الباهرة، والتحقيقات التي لم يسبقه بها سابق، ولم يلحقه بها لاحق، خاتمة الفقهاء، وبقية الفضلاء، شيخنا الأفخر، الشيخ جعفر النجفي[٣]. وله تصانيف لم يُكتب مثلها منها: كشف الغطاء، المشتمل على الفروع والتحقيقات، وقد برز في[٤] جملة مجلدات، ووصل إلى الحج. وشرح[٥] قواعد العلّامة في التجارة وجملة

(١) ومن أساتذته أيضاً: الشيخ أسد الله التستري الكاظمي، والميرزا أبو القاسم القمّي صاحب القوانين، والسيد عليّ الطباطبائي صاحب الرياض، والشيخ حسن بن الشيخ هادي بن الشيخ حسن، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني، والشيخ سليمان بن معتوق العاملي، الكاظمي.

(٢) في نسخة (ح.ص): إليها.

(٣) الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناجي. وُلد سنة ١١٥٤هـ. شيخ الطائفة في عصره. له المآثر الحميدة التي لا تُحصى. قرأ على والده، وعلى الشيخ مهدي الفتوني، وعلى الوحيد البهبهاني. ومن تلاميذه أولاده المشايخ الأربعة، وأصهاره الأربعة، والشيخ محمد حسن صاحب الجواهر. من مؤلّفاته: كشف الغطاء عن مبهمات الشريعة الغرّاء، والحق المبين، وبُغية الطالب. ومواقفه في حماية النجف الأشرف من الوهابيين مشهورة. تُوفي سنة ١٢٢٨هـ في النجف الأشرف ودُفن فيه. (أعيان الشيعة: ٩٩/٤، تكملة أمل الآمل: ٢٦٨/٢، روضات الجنّات: ٢٠٠/٢، الروضة البهيّة: ٥٤، شعراء الغري: ١٠٧/٢، الكرام البررة: ٢٤٨/١، الكُنى والألقاب: ٨٣/٣، ماضي النجف: ١٣١/٣، مُستدرك الوسائل: ٣٩٧/٣، معارف الرجال: ١٥٠/١)

(٤) في نسخة (ع.ش): منه. وفي نسخة (ح.ص): من.

(٥) في نسخة (ع.ش) و (ح.ص): ومنها شرح.

من البيع، مجلد. ورسالة في الصلاة. ورسالة في الصوم. ورسالة في الزكاة. ورسالة في الدعاء. ورسالة في أحكام الجنائز. ومنسك في الحج. ورسالة في العقائد. وحاشية على المفاتيح. وغير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل، طاب ثراه، وجعل الجنة مثواه.

وكذلك أجازه العالم المتبحر، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، ومن أجاز سائر العلماء والمجتهدين، الشيخ أحمد زين الدين الاحسائي[٦] [٧].

(٦) في نسخة (ع.ش): أحمد المازندراني، والصحيح ما أثبتناه. وُلد في الاحساء سنة ١١٦٦هـ. حضر على الوحيد البهبهاني، وعلى الشيخ جعفر كاشف الغطاء؛ وعلى السيد المير عليّ الطباطبائي. تروي عنه جماعة كثيرة، منهم: الشيخ محمد حسن صاحب الجواهر، والسيد كاظم الرشتي. له كتب ورسائل منها: جوامع الكلم. تُوفي بالحجاز سنة ١٢٤١هـ، ودُفن بالبقيع. (أحسن الوديعة: ١٦٨/٢، أعيان الشيعة: ٥٨٩/٢، أنوار البدرين: ٤٠٦، روضات الجنّات: ٨٨/١، الروضة البهيّة: ٩٠، الكرام البررة: ٨٨/١).

(٧) وأجازه بالرواية كذلك:

الميرزا مهدي الشهرستاني، كما في معارف الرجال: ٨٦/٣، وروضات الجنّات: ٢٥٣/٤. والمير سيد عليّ الطباطبائي (صاحب الرياض)، كما في: تكملة أمل الآمل: ٣٣٨/٣، وروضات الجنّات: ٢٥٣/٤. والميرزا القُمّي، كما في روضات الجنّات: ٢٥٣/٤. والشيخ أسد الله الكاظمي كما في: تكملة أمل الآمل: ٣٣٨/٣، والذريعة: ١٤٦/١، وروضات الجنّات: ٢٥٣/٤، تاريخها سنة ١٢٢٠هـ.

تعداد مصنّفاته

١. شرح[١] مفاتيح العالم المتبحّر، الملا محسن القاساني[٢]، اسمه مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام[٣]. وهو يشتمل على مجلدات:

أ- مجلد في شرح ديباجته، إثنان وعشرون ألف بيت[٤].

ب- مجلد الطهارة ومجلد الصلاة[٥]، يبلغان ستين ألف بيت.

ج- مجلد الزكاة والخُمس والصوم، عشرون ألف بيت.

د- مجلد الحج، أربعة عشر ألف بيت.

هـ- مجلد النذر وأخويه[٦]، والحدود والجنائز، ثلاثون ألف بيت.

و- مجلد النكاح، خمسة وثلاثون ألف بيت.

ز- مجلد المعاملات، سبعة وثلاثون ألف بيت.

---

(١) في نسختيَّ (ع.ش) و (ح.ص): كتاب شرح.

(٢) الملا محمد بن المرتضى، الشهير بالملا محسن أو الفيض الكاشاني، العالم المتألّه، صاحب المؤلّفات الكثيرة، وهي تقرب من مائة منها: مفاتيح شرايع الإسلام، وتفسير الصافي والوافي. يروي عن جماعة من المشايخ، وأساتيذ الدين، كالشيخ البهائي، والشيخ محمد بن صاحب المعالم، والملا صدرا. تُوفي سنة ١٠٩١هـ في مدينة كاشان ودُفن فيها. (أمل الآمل: ٢٠٥/٢، روضات الجنّات: ٧٣/٦، رياض العلماء: ١٨٠/٥، الكُنى والألقاب: ٣٢/٣، لُؤلؤة البحرين: ١٢١، مُستدرك الوسائل: ٤٢١/٣، معارف الرجال: ١٠/٢).

(٣) ذكره في الذريعة: ٨٨/٢١، و ٧٧/١٤، وقال إن الفراغ منه سنة ١٢٢٦هـ.

(٤) البيت يعني السطر الذي يحتوي (١٥) كلمة أو (٥٠) حرفاً، كما هو معروف.

(٥) في نسختيَّ (ع.ش) و (ح.ص): مجلد الطهارة والصلاة.

(٦) أي العهد واليمين.

ح- مجلد القضاء والشهادات إلى الآخر، خمسة عشر ألف بيت.

يبلغ الجميع مائتان وثلاثة وثلاثين ألف بيت.

٢. شرح آخر عليه أصغر منه، إسمه المصباح الساطع، وهو ثلاث مجلدات، يبلغ مائة ألف بيت[١].

٣. كتاب جامع الأحكام في الأخبار[٢]، جمع فيه أحاديث الأصولين[٣] والفقه من الكتب الأربعة[٤]، وغيرها. يشتمل على عشرين[٥] مجلداً:

أ- مجلد التوحيد، ثلاثون ألف بيت.

ب- مجلد الكفر والإيمان، ثلاثة وثلاثون ألف بيت.

ج- مجلد المبدأ والمعاد، عشرون ألف بيت[٦].

د- مجلد الأصول الأصلية[٧]، اثنا عشر ألف بيت.

---

(١) وفي (ع.ش) و (ح.ص) وتكملة الرجال: ٦ مجلدات. وذكره في الذريعة: ٢١/ ١٠٨، و ١٤/٧٧ . أقول: رأيت المجلد الرابع منه، فرغ من تأليفه سنة ١٢٣٩هـ، والنسخة مكتوبة بيد محمد الدجيلي ١٢٤٠هـ.

(٢) في الذريعة: ٥/٧١، جامع المعارف والأحكام في الأخبار، وكذا في تكملة الرجال.

(٣) في نسخة (ع.ش): الأصوليين.

(٤) الكتب الأربعة هي: الكافي للكليني، ومَن لا يحضره الفقيه للصدوق، والتهذيب والإستبصار للطوسي.

(٥) في الذريعة وتكملة الرجال: (١٤) مجلداً. حيث لم تُذكر الكتب من تسلسل (هـ) إلى (ي) ضمن هذا الكتاب.

(٦) في تكملة الرجال: خمسة وعشرون ألف بيت.

(٧) في تكملة الرجال: الأصيلة.

هـ- مجلد قصص الأنبياء[١]، ثلاثون ألف بيت[٢].

و- مجلد أحوال خاتم الأنبياء، ثلاثون ألف بيت[٣].

ز- مجلد القرآن والدعاء، أربعون ألف بيت[٤].

ح- مجلد الطب المروي[٥].

ط- مجلد المواعظ والرسائل والخطب[٦].

ي- مجلد فيما يتعلق بالنجوم.

ك- مجلد الطهارة، أربعة وعشرون ألف بيت.

ل- مجلد الصلاة، خمسون ألف بيت.

م- مجلد الزكاة والخُمس والصوم، عشرون ألف بيت.

ن- مجلد الحج، خمسون ألف بيت.

س- مجلد المزار، عشرون ألف بيت.

---

(١) في نسخة (ع.ش): لا توجد كلمة الأنبياء.

(٢) ذكره في الذريعة: ١٠٣/١٧. وقال إنه مائتي ألف بيت. وتاريخ كتابتها سنة ١٢٢٢هـ، وكذا في تكملة الرجال.

(٣) ذكره في الذريعة: ٢٣/٣. وفي نسخة (ع.ش): أربعون، وفي تكملة الرجال: أنه يقرب من أربعين ألف بيت.

(٤) ذكره في الذريعة: ٥٩/١٧، وفي تكملة الرجال أنه يقرب من ستين ألف بيت.

(٥) ذكره في الذريعة: ١٤٣/١٥. وقال أنه يبلغ (٢٢٣٠٠) بيت. وفي تكملة الرجال أنه يبلغ (١٣٦٢) بيت.

(٦) ذكره في الذريعة: ٢٣٠/٢٣، وقال إنه يبلغ سبعين ألف بيت، وكذا في تكملة الرجال.

ع- مجلد المطاعم والمشارب إلى الغصب، خمسة عشر ألف بيت.

ف- مجلد الغصب والمواريث إلى الديات، سبعة وعشرون ألف بيت.

ص- مجلد النكاح، ثلاثون ألف بيت.

ق- مجلد المعاملات، أربعة وعشرون ألف بيت.

ر- مجلد الخاتمة الرجالية، عشرة آلاف بيت.

٤. ثم إنه اختصره بحذف الأسانيد وإسقاط المكرّر، وسمّاه ملخص جامع الأحكام يبلغ أربعين ألف بيت[١].

٥. ثم اختصره اختصاراً آخر، يبلغ ثلاثين ألف بيت[٢].

٦. كتاب جلاء العيون، معرّب فارسي للمجلسي، في مجلدين يبلغان اثنين وعشرين ألف بيت[٣].

٧. ثم اختصره وسمّاه منتخب الجلاء، يكون أحد عشر ألف بيت[٤].

٨. كتاب مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان، سبعة آلاف بيت[٥].

---

(١) ذكره في الذريعة: ٢٠٥/٢٢، وسمّاه ملخّص جامع معارف الأحكام، وسمّاه دُرر الأخبار وجواهر الآثار كما في الذريعة: ١١٧/٨.

(٢) ذكره في الذريعة: ١١٦/٨، و ٢٠٥/٢٢، وسمّاه دُرر الأخبار وجامع المعارف، وهو في أربعة عشر مجلداً.

(٣) ذكره في الذريعة: ١٢٥/٥.

(٤) ذكره في الذريعة: ٣٩٣/٢٢.

(٥) ذكره في الذريعة: ٣٥٠/١٩، وسمّاه مهيّج الأحزان ومُثير الأشجان في مصائب سادات الزمان كما في ٢٩٩/٢٣، فرغ منه سنة ١٢٢٥هـ.

٩. كتاب تحفة الزائر، إثنا عشر ألف بيت، مجلد[١].

١٠. كتاب تحيّة الزائر، ثلاثة آلاف بيت[٢].

١١. زاد الزائرين، فارسي[٣].

١٢. ذريعة النجاة، سبعة آلاف وخمسمائة بيت، مجلد[٤].

١٣. أنيس الذاكرين، أربعة آلاف بيت، مجلد صغير[٥].

١٤. روضة العابدين، وهو مجلدان، يبلغان أربعة عشر ألف بيت[٦].

الأول: فيما يتعلق بعمل اليوم والليلة وأدعية الأسبوع وسائر ما يُحتاج إليه[٧].
والثاني: في أعمال السنة[٨].

١٥. كتاب قصص الأنبياء، يقرب من ستة آلاف بيت[٩].

---

(١) ذكره في الذريعة: ٤٣٨/٣.

(٢) ذكره في الذريعة: ٤٨٨/٣، وفي تكملة الرجال: (ستة آلاف بيت)، وفي نسخة (ع.ش): ثمانية آلاف بيت مجلّد صغير. وفي نسخة (ح.ص): نخبة الزائر.

(٣) وفي (ع.ش): فارسي مثله، وذكره في الذريعة: ٤٣٩/٣. فرغ منه سنة ١٢٢٥هـ.

(٤) ذكره في الذريعة: ٣٢/١٠.

(٥) ذكره في الذريعة: ٤٥٤/٢ و ٢٠٨/١٢ وقال إنه ستة آلاف بيت، وكذا في تكملة الرجال.

(٦) ذكره في الذريعة: ٢٤٦/٢ و ٢٩٨/١١. وفي (ع.ش) و (ح.ص): هناك تقديم وتأخير.

(٧) ذكره في الذريعة: ٣٤٨/١٥.

(٨) في تكملة الرجال: (في أدعية السنة).

(٩) الذريعة: ١٠٣/١٧. وفيها وفي تكملة الرجال أنه يبلغ مائتي ألف بيت، وقد مرّ ذكره.

١٦. كتاب المزار، الجامع بين الشرحين[١]؛ العربي والفارسي، يقرب من سبعة آلاف بيت[٢].

١٧. كتاب تسلية الفؤاد في الموت والمعاد، ثمانية آلاف بيت، مجلد[٣].

١٨. كتاب تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين، أربعة آلاف بيت، مجلد صغير[٤].

١٩. كتاب تسلية الفؤاد في فقد الأولاد[٥].

٢٠. منهج السالكين في الأخلاق، عشرون ألف بيت[٦].

٢١. زاد العارفين في الأخلاق، مثله[٧].

٢٢. رسالة في الأخلاق تُسمّى صفاء القلوب، ألفان وخمسمائة بيت[٨].

---

(١) في نسختيَّ (ع.ش) و ـح.ص): شرحَيْ.

(٢) ذكره في الذريعة: ٢٠/ ٣١٩.

(٣) ذكره في الذريعة: ٢١/ ٢٠. وسّماه مُسكّن الفؤاد في روايات المبدأ والمعاد.

(٤) ذكره في الذريعة: ١٧٨/٤.

(٥) ذكره في الذريعة: ٤/ ١٧٩. وفي تكملة الرجال: (في فقد الأحبة والأولاد، ألفا بيت)، وفي (ع.ش) و (ح.ص): ألفا بيت، رسالة صغيرة.

(٦) ذكره في الذريعة: ٢٣/ ١٨٩، و ٤١٨/٢٤. وقال إنه في ستة آلاف بيت، وتاريخ الفراغ منه ١٢٢٩هـ، وكذا في تكملة الرجال .

(٧) ذكره في الذريعة: ٥/١٢، وقال إنه ستة آلاف بيت وتاريخه سنة ١٢٢٥هـ. ولعله كتاب أدب سلوك الدين والدنيا المذكور في الذريعة: ٣٨٧/١، أو لعله نهج العارفين المذكور في الذريعة: ٤٢١/٢٤ فهو في الأخلاق أيضاً.

(٨) ذكره في الذريعة: ١٥/ ٤٣.

٢٣. كتاب شرح خطبة الزهراء، ألف وخمسمائة بيت، اسمه كشف المحجّة، مجلد صغير[١].

٢٤. رسالة في شرح دعاء السمات، ألفا بيت، اسمها كشف الحجاب للدعاء المستجاب[٢].

٢٥. كتاب شرح الجامعة الكبيرة، أربعة ألف بيت، اسمه اللامعة في شرح الجامعة[٣].

٢٦. كتاب المواعظ المنثورة، أحد عشر ألف بيت[٤].

٢٧. كتاب عجائب الأخبار ونوادر الآثار، اثنا عشر ألف بيت[٥].

٢٨. كتب الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة؛ معارف، وأخلاق، وعجائب[٦] المخلوقات، وفقه، ثمانية آلاف بيت[٧].

٢٩. رسالة تحفة المقلّد، فتوى من أول الفقه إلى آخره ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت[٨].

---

(١) ذكره في الذريعة: ١٣/٢٢٤ و ١٨/٥٨.

(٢) ذكره في الذريعة: ١٣/ ٢٥٠ و ١٨/ ٢٥.

(٣) ذكره في الذريعة: ١٨/ ٢٧٠، وقال إن تاريخ الفراغ منه سنة ١٢٢٤هـ.

(٤) ذكره في الذريعة: ٢٣/ ٢٢٨.

(٥) ذكره في الذريعة: ١٥/ ٢١٨.

(٦) في نسخة (ع.ش): وكتاب عجائب.

(٧) ذكره في الذريعة: ٢/٤٢٨. وبعده في (ع.ش): كتاب جواهر الأخبار الواردة في الأصوليين، يقرب من أربعين ألف بيت.

(٨) ذكرها في الذريعة: ٣/٤٧٠.

٣٠. رسالة أخرى في الفقه استدلال تمام الفقه، اسمها زُبدة الدليل أربعة آلاف بيت[١].

٣١. رسالة أخرى أصول وعبادات، خمسة آلاف بيت، اسمها خُلاصة التكليف[٢].

٣٢. كتاب مطلع النيّرين في لغة القرآن وأحد[٣] الثقلين، ثلاثة وعشرون ألف بيت[٤].

٣٣. مُنية المحصّلين في طريقة المجتهدين، اثنا عشر ألف بيت[٥].

٣٤. بُغية الطالبين، ستة آلاف بيت[٦].

٣٥. كتاب طبّ الأئمة، أحد عشر ألف بيت[٧].

٣٦. رسالة إرشاد المستبصر في الاستخارة، ألف بيت[٨].

---

(١) ذكرها في الذريعة: ١٢/ ٢٧. وقال إن تاريخ الفراغ منها سنة ١٢٣٣هـ، وسّماها في الذريعة: ٢٥/ ٥٠ بالوجيزة. وفي تكملة الرجال: ستة آلاف بيت. وبعدها في (ع.ش): كتاب دُرر الآثار، أربعين ألف بيت.

(٢) ذكرها في الذريعة: ٧/ ٢٢١. أقول: وتاريخ الفراغ منها سنة ١٢٢٩هـ.

(٣) في نسختيَّ (ع.ش) و (ح.ص): وحديث أَحد.

(٤) ذكره في الذريعة: ٢١/ ١٥٧. وسّماه: مطلع النيرّين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين.

(٥) ذكره في الذريعة: ٢٣/ ٢٠٨. وسّماه: (مُنية المحصّلين في حقيّة طريقة المجتهدين). وفي (ع.ش): ستة عشر ألف بيت.

(٦) ذكره في الذريعة: ٣/ ١٣٥. وسّماه: (بُغية الطالبين في حقيّة المجتهدين)، وقال إنه مختصر مُنية المحصّلين.

(٧) ذكره في الذريعة: ١٥/ ١٤٠.

(٨) ذكرها في الذريعة: ١/ ٥٢٠، وقال إن تاريخ الفراغ منها سنة ١٢٣٠هـ. وطُبعت ١٣٠٦هـ.

٣٧. كتاب البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمة المعصومين، ثلاثون ألف بيت[١].

٣٨. كتاب حقّ اليقين في أصول الدين، خمسة عشر ألف بيت[٢].

٣٩. البلاغ المبين في أصول الدين، ثلاثة آلاف بيت[٣].

٤٠. رسالة الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة، مثله[٤].

٤١. رسالة في مناسك الحج، ألفان وخمسمائة بيت[٥].

٤٢. كتاب مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، في سبعة وعشرين ألف بيت[٦]

٤٣. كتاب تفسير القرآن، اثنان وستون ألف بيت، اسمه صفوة التفاسير[٧].

٤٤. كتاب تفسير آخر اسمه الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين، أربعة وثلاثون ألف بيت[٨].

---

(١) ذكره في الذريعة: ٣/١٠٠، وقال إن تاريخ الفراغ منه سنة ١٢٢٣هـ.

(٢) ذكره في الذريعة: ٧/ ٤١، وقال إن تاريخ الفراغ منه سنة ١٢٢٦هـ. وطُبع في صيدا سنة ١٣٥٣هـ. أقول: وقد طُبع بعدها عدّة طبعات.

(٣) ذكره في الذريعة: ٣/١٤١.

(٤) ذكرها في الذريعة: ٥/٢٩٤.

(٥) ذكرها في الذريعة: ٢٢/٢٦٦، وذكر في: ١٢/١٣٣ كتابًا له أسماه سُبل الحج، ولعله واحد.

(٦) ذكره في الذريعة: ٢١/٨٥. وفي (ع.ش) و (ح.ص): اثنان وعشرون ألف بيت.

(٧) ذكره في الذريعة: ١٥/٤٨، وفي (ع.ش) و (ح.ص) وتكملة الرجال: (اثنان وثلاثون ألف بيت).

(٨) ذكره في الذريعة: ٥/٢٨٨. وقال إن تاريخ الفراغ منه سنة ١٢٣٩هـ.

٤٥. كتاب آخر في تفسير القرآن، ثمانية عشر ألف بيت [١].

٤٦. كتاب في مكارم الأخلاق اسمه المهذِّب (اسم فاعل) اثنا عشر ألف بيت[٢].

٤٧. كتاب طريق النجاة، ألف وثلاثمائة بيت[٣].

٤٨. شرح نهج البلاغة، أربعون ألف بيت[٤].

٤٩. الرسالة الفارسية في الفقه[٥].

٥٠. رسالة أخرى فارسية في الطهارة والصلاة[٦].

٥١. رسالة فيما يتعلق بالنجوم بحسب ما ورد في الشرع[٧].

٥٢. رسالة فيما يجب على الإنسان[٨].

---

(١) ذكره في الذريعة: ٤٢/٢٥. وسّماه الوجيز، وقال إن تاريخ الفراغ منه سنة ١٢٣٩هـ. وطُبع سنة ١٣٥٢هـ. أقول وطُبع بعده عدّة طبعات، وهو المعروف بتفسير شُبّر.

(٢) ذكره في الذريعة: ٢٩١/٢٣. وفي (ع.ش) و (ح.ص): ثلاثة عشر ألف بيت.

(٣) ذكره في الذريعة: ١٦٩/١٥.

(٤) ذكره في الذريعة: ١٣٤/١٤ و ٩٦/٢٤. وقد انتخبه من شرحَيْ ابن أبي الحديد وابن مِيثم، وسّماه نُخبة الشرحين. وقال إن تاريخ الفراغ منه سنة ١٢٤١هـ.

(٥) ذكره في الذريعة: ٢٨٠/١٦. وتاريخ الفراغ منها سنة ١٢٢٢هـ. وفي (ع.ش) و (ح.ص): رسالة فارسية.

(٦) ذكرها في الذريعة: ١٩١/١٥.

(٧) ذكرها في الذريعة: ٢٨٦/١، و ٧٧/٢٤ وسّماها أحسن التقويم، وكذلك في تكملة الرجال. وتاريخ الفراغ منها سنة ١٢٤٠هـ، وقد طُبعت في الهند والنجف.

(٨) ذكرها في الذريعة: ٣٤/١٩.

٥٣. رسالة في فتح باب العلم والردّ على من زعم انسداد الباب[١].

٥٤. رسالة في عمل اليوم والليلة[٢].

٥٥. الأربعون حديثاً على ترتيب الحروف.

وغير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل[٣].

هذا آخر الكلام في مصنفاته [٤]، قدس الله روحه ونور ضريحه.

---

(١) ذكرها في الذريعة: ٢/٤٠٠، وسّماها الانفتاحية.

(٢) ذكرها في الذريعة: ٢/٢٤٨، وفي ١٥/٣٤٨ رسالة فارسية بالاسم نفسه.

(٣) وقال الشيخ أغا بزرك في (الكرام البررة: ٢/٧٧٩): ومن تصانيفه التي لم يذكرها تلميذه ابن معصوم، ولا تلميذه الكاظمي: (جامع المقال في الرجال)، ومختصره الذي سمّاه (ملخص المقال). وقد أشار إليهما في كتابه الذريعة: ٥/٧٣، و ٢٢/٢١٣ وقال عن الملخّص إنه يبلغ (٦٣٥٠) بيتاً، وأسماه في: ١٠/١٢٨ رجال السيد عبد الله شُبّر.

(٤) وقد ذكر صاحب الذريعة مصنّفات أخرى للسيد شُبّر، ولعلّ بعضها قد ذُكر في المتن بأسماء أخرى، أو إنها مُختصرات لبعضها، وهي:-

١- أسرار العبادات، الذريعة: ٢/٥٢.

٢- أصول الدين، الذريعة: ٢/١٨٩ وسنة الفراغ هي ١٢٢٣هـ.

٣- أصول الدين، الذريعة: ٢/١٩٠ وقال إنه يبلغ سبعة آلاف بيت.

٤- أنيس الزائر، الذريعة: ٢/٤٥٦.

٥- البُرهان المبين في أصول الدين، المختصر من البُرهان المبين الكبير، ثلاثة آلاف بيت، الذريعة: ٣/١٠١.

٦- تكليف الكفّار بالفروع، الذريعة: ٤/٤٠٧، وسنة الفراغ هي ١٢١٤هـ.

٧- علامات الظهور وأحوال الإمام المستور، الذريعة: ٧/٢٠٦ و ١٥/٣١١.

٨- شرح طب الرضا عليه السلام، الذريعة: ١٣/٣٦٤. =

=

٩- صلاح العابدين في أعمال اليوم والليلة والأوراد والأدعية، الذريعة: ٨٥/١٥.

١٠- حجّية العقل في إثبات الحُسن والقُبح العقليين والرد على منكريه، الذريعة: ٢٧٥/٦ وسنة الفراغ ١٢١٣هـ.

١١- الدُرر المنثورة والكلمات المأثورة في المواعظ ومكارم الأخلاق والشيم، الذريعة: ١٣٧/٨.

١٢- الرسالة الجامعة للحكمتين في العبادات الظاهرة والباطنة، الذريعة: ١٦٣/١١.

١٣- الرسالة العملية، فارسية، وهي غير رسالته في الطهارة والصلاة، الذريعة: ٢١٦/١١.

١٤- فقه الإمامية، مختصر تمام الفقه، طُبع في بومباي سنة ١٣٠٩هـ، الذريعة: ٢٩٢/١٦.

١٥- فهرست الكتب ومؤلفيها، حيث نقل القول باحتمال أن يكون مؤلّفها السيد عبد الله شُبّر، الذريعة: ٣٩٢/١٦.

١٦- الكلّيات الرجالية في (١٢٠٠٠) بيت، الذريعة: ١٢٩/١٨.

١٧- مجموعة في الأخبار، الذريعة: ٦٢/٢٠.

١٨- مصابيح الكلام في شرح مفاتيح الإسلام، الذريعة: ٩٠/٢١.

١٩- مُنتخب الأخلاق، فارسي، مطبوع في بومباي سنة ١٣١٣هـ، الذريعة: ٣٧٠/٢٢.

٢٠- الدُرر المنثورة والغُرر المشهورة، وهو كشكول أدبي مشتمل على النظم والنثر من المقالات والمقامات والأمثال والفوائد الأدبية، الذريعة: ١٣٧/٨، وسنة الفراغ منه ١٢٣٨هـ.

٢١- عمل اليوم والليلة، فارسي، وهو غير كتابه العربي المعبّر عنه أيضاً بذلك، الذريعة: ٣٤٨/١٥.

٢٢- مختصر المصباح، الذريعة: ٢٠٩/٢٠.

٢٣- الوجيزة في الطهارة والصلاة مع الإشارة إلى الدليل وإيضاح السبيل وهو غير زبدة الدليل، الذريعة: ٥٠/٢٥، وسنة الفراغ هي ١٢٣٦هـ.

تنويه/ سيتضمن هذا الكتاب ملحقاً بما طُبع من مؤلّفات السيد عبد الله شُبّر لغاية سنة ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م، نقلاً عن كتاب: المطبوع من مؤلّفات الكاظميين.

ترجمة السيد عبدالله شُبّر ٥٦

الفصل الثاني

في تعداد تلامذته[١]

فمنهم العالم العامل، الفاضل الكامل، جامع المعقول والمنقول، مستنبط الفروع من الأصول، التقي الألمعي[٢]، الشيخ عبد النبي الكاظمي[٣]. فإنه قرأ عليه زماناً طويلاً، واستفاد منه واستجازه فأجازه. ولهذا الشيخ مصنّفات منها: كتاب في الرجال عديم النظير في جامعيته، استقصى فيه أحوال الرجال وقضاياهم[٤]. ومِن جملة مَن ذكره سيدنا المذكور، فقال[٥]:

(عبد الله[٦] بن السيد محمد رضا شُبّر، الحسيني، قرأت عليهما واستفدت منهما، وهما ثقتان عينان، مجتهدان فقيهان فاضلان ورعان، حازا الخصال الحميدة. والسيد عبد الله، سلّمه الله، حاز جميع العلوم الشرعية، وصنّف في أكثر العلوم

---

(١) في نسخة (ع.ش): الذين قرأوا عليه وتردّدوا إليه وأخذوا عنه واستفادوا منه من العرب والعجم وغيرهم. وفي (ح.ص): في تعداد تلامذته الخ.

(٢) في نسخة (ع.ش): التقي النقي الألمعي.

(٣) الشيخ عبد النبي بن عليّ بن أحمد بن الجواد، الكاظمي، من بني شيبة. وُلد في الكاظمية سنة ١١٩٨هـ. من أساتذته: السيد محمد رضا شُبّر، وولده السيد عبد الله، والشيخ أسد الله الكاظمي. من العلماء الأفاضل. له آثار جليلة، وتصانيف مفيدة، أشهرها (تكملة الرجال)، وهو تكملة لكتاب نقد الرجال لمصطفى التفريشي، فرغ منه سنة ١٢٤٠هـ. تُوفي في جبل عامل سنة ١٢٥٦هـ، ودُفن هناك. (أعيان الشيعة: ١٢٧/٨، تاريخ المشهد الكاظمي: ٢٤٣، تكملة أمل الآمل: ٣٩١/٣، تكملة الرجال: ١١٥/٢، الكرام البررة: ٨٠٠/٢، معارف الرجال: ٧٣/٢).

(٤) وهو (تكملة الرجال) كما مرّ، وقد طُبع في مطبعة الآداب في النجف الأشرف.

(٥) في نسخة (ع.ش): المذكور، طاب ثراه، فقال.

(٦) في نسخة (ع.ش): السيد عبد الله.

الشرعية، من التفسير والفقه والحديث واللغة [١] والأصولين وغيرها، فأكثر وأجاد وأفاد[٢]. وانتشرت كتبه في الأقطار، وملأت الأمصار، ولم يوجد قط أحد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف. ولنذكر ما وقفت عليه من كتبه...)[٣]، ثم ذكر ما ذكرناه من المصنّفات، إلى أن قال في آخرها: (وهذا الكثير مع مواظبته على كثير من الطاعات، كزيارة [٤] الأئمة والإخوان، والنوافل، وقضاء الحوائج، والقضاء والفتيا، إلى غير ذلك)[٥].

ومنهم العالم العامل، والنِحرير الكامل، أتقى أهل زمانه، وأورع أوانه، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، المولى الألمعي، والعريف اللوذعي[٦]، حجّة الإسلام، وكهف الأنام، المولى الأولى[٧]، شيخنا، الشيخ إسماعيل، خلف العلّامة المرحوم[٨] شيخنا ومولانا، الشيخ أسد الله، قدّس الله

(١) وفي تكملة الرجال أضاف (والأخلاق).

(٢) وفي تكملة الرجال: فأكثر وأجاد، وأوضح طريق السداد، وألهم صوب الصواب، جزاه الله خير الثواب، وسلك مسلك الرشاد وأفاد.

(٣) تكملة الرجال: ٢/ ٨٤ - ٨٥.

(٤) في تكملة الرجال: كزيارات.

(٥) تكملة الرجال: ٢/ ٨٩.

(٦) من عبارة جامع المعقول ... إلى هنا، غير موجودة في نسخة (ع.ش).

(٧) في نسخة (ع.ش): لا توجد هذه العبارة.

(٨) في نسخة (ع.ش): لا توجد هذه الكلمة.

روحيهما[١]. ولهذا الشيخ المذكور، طاب ثراه[٢]: كتاب في الأصول الفقهية[٣]، اسمه المنهاج، وجملة وافرة في الفقه، ورسالة في أصول الدين، ورسالة في الفتوى، ومنسك في الحج، إلى غير ذلك من الحواشي والقيود وأجوبة المسائل. تُوفي (قُدّس سرّه)[٤] في سنة[٥] سبع وأربعين ومائتين وألف.

ومنهم العالم العامل، والفاضل المدقّق الكامل، المتبحّر الماهر التقي، السيد عليّ العاملي[٦]، فإنه لما هاجر من بلاد الجبل إلى العراق للاشتغال، ورد إلى مشهد الكاظمين، فقرأ جملة من العلوم على سيدنا المذكور. ولهذا السيد[٧] بعض

(١) الشيخ إسماعيل ابن الشيخ أسد الله التستري، الكاظمي. وُلد في الكاظمية سنة ١٢١٥هـ، وقرأ على والده، وعلى خاله الشيخ حسن كاشف الغطاء، فضلاً عن السيد عبد الله شُبّر. ومن تلامذته: الشيخ محمد حسن آل ياسين الكبير، والشيخ جعفر التستري، والسيد محمد مهدي الأعرجي. من مؤلّفاته: كتاب المزار، والمنهاج في الأصول، ورسالة في أصول الدين، وغيرها. تُوفي بالطاعون سنة ١٢٤٧هـ في الكاظمية ودُفن في مقبرتهم فيها. (أعيان الشيعة: ٣١٣/٣، تاريخ الكاظمية: ٢٦٦/١ و ٤٧٧/٢، تكملة أمل الآمل: ١٧٦/٢، روضات الجنّات: ١٠٠/١، الشيخ أسد الله الكاظمي: ٦٧، الكرام البررة: ١٣٨/١، كواكب مشهد الكاظمين: ١٧/٢، معارف الرجال: ١٠٦/١، اليتيمة: ١٨١/٢).

(٢) في نسخة (ع.ش): لا توجد عبارة (طاب ثراه).

(٣) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): أصول الفقه.

(٤) في نسخة (ح.ص): لا توجد عبارة (قُدّس سرّه).

(٥) في نسخة (ع.ش): سنة الطاعون.

(٦) السيد عليّ بن محمد الأمين، العاملي. سافر إلى العراق، وقرأ على السيد عليّ الطباطبائي، وعلى الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعلى السيد عبد الله شُبّر، ورجع إلى البلاد العاملية مجتهداً. تُوفي شهيداً بالسُم سنة ١٢٤٩هـ، ودُفن في مقبرة شقرا. وقد ترجمه حفيده السيد مُحسن الأمين في أعيان الشيعة: ٣١٨/٨.

(٧) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): وهذا السيد له.

التصانيف منها: شرح منظومة العالم المتبحر، رئيس العلماء على الإطلاق، ومن وقع على فضله الاتفاق، بحر العلوم، السيد محمد مهدي الطباطبائي[١]، طاب ثراه.

ومنهم العالم العامل، والمحقّق الفاضل، زبدة أهل التحقيق، وقدوة أرباب التدقيق، الأمين المؤتمن، سيدنا، السيد حسين[٢]، سلالة سيدنا المذكور. فقد قرأ على أبيه جملة من الزمان، وبرهة من الأوان. وله بعض المصنّفات منها: تتمة شرح نهج البلاغة لوالده السيد المذكور. وكان على غاية من الصلاح والتقوى ومكارم الأخلاق والورع والعبادة.

ومنهم العالم العامل، الفاضل الكامل التقي النقي، الشيخ محمد جعفر الدجيلي[٣].

ومنهم العالم العامل، الفاضل الكامل، التقي النقي، الشيخ محمد رضا[٤] ابن المرحوم.

---

(١) وُلد في كربلاء سنة ١١٥٥هـ. تتلمذ على الشيخ محمد تقي الدورقي، والشيخ مهدي الفتوني العاملي. من تلامذته: السيد مُحسن الأعرجي، والشيخ محمد علي الأعسم، والسيد باقر القزويني. من مؤلّفاته: الفوائد الرجالية، والمصابيح، والدرّة النجفية. تُوفي في النجف سنة ١٢١٢هـ، ودُفن قريباً من قبر الشيخ الطوسي. (أعيان الشيعة: ١٥٨/١٠، تكملة أمل الآمل: ٥٠٠/٥، روضات الجنّات: ١٩٢/٧، الطليعة: ٣٦٣/٢، الكُنى والالقاب: ٥٩/٢، مُستدرك الوسائل: ٣٨٣/٣، مقابس الأنوار: ١٨، مُنتهى المقال: ٦/ ٣٥٩).

(٢) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): السيد حسن، وهو الصحيح كما لا يخفى.

(٣) له ترجمة في الكرام البررة: ٢٣٥/١. وقد ورد في نسخة (ع.ش) بعد التسلسل الآتي.

(٤) سبط السيد محمد جواد العاملي صاحب مفتاح الكرامة. تخرّج على أبيه، وعلى جدّه صاحب المفتاح، وعلى السيد عبد الله شُبّر، ويروي عنهما بالإجازة. ويروي عنه المولى عليّ الخليلي. تُوفي سنة ١٢٦٩هـ، ودُفن في إحدى حجر الصحن العلوي الشريف من جهة الباب القبلي. (أعيان الشيعة: ٢٨٣/٩، تكملة أمل الآمل: ١٦٦/١، الكرام البررة: ٥٥٢/٢، ماضي النجف: ٣١٨/٢، معارف الرجال: ٣٢١/١، اليتيمة: ١٣٢/٢).

الشيخ زين العابدين بن الشيخ بهاء الدين، المدفون في مدراس من بلاد الهند[١]، فإنه قرأ عليه جملة من العلوم. ولهذا الشيخ شرح على شرائع الإسلام، ورسالة في الفتوى.

ومنهم العالم العامل، والمحقّق الكامل، صاحب النظر الدقيق، النقي الألمعي، مولانا، الشيخ أحمد البلاغي[٢].

ومنهم العالم العامل، والفاضل التقي الكامل، البارع الألمعي، الشيخ محمد إسماعيل الخالصي[٣].

ومنهم العالم الفقيه، والوحيد النبيه، أفضل الفقهاء على الإطلاق، ورئيس العلماء في زمانه بالاتفاق، أفضل نواب الأئمة، وأشرف المتكفّلين بأيتام الأمة، ذو الصولة التي لا تُجارى، والعظَمة التي لا تُبارى، المولى الألمعي، شيخنا، الشيخ

(١) في نسخة (ع.ش): لا توجد عبارة (من بلاد الهند).

(٢) الشيخ أحمد بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عباس بن الشيخ حسن البلاغي. من آثاره شرح تهذيب الأصول للعلّامة الحلّي. وكانت له بنت عالمة فاضلة اسمها الحاجة فضّة البلاغي، كانت تستخرج المسودات إلى البياض لشدّة معرفتها وحُسن سوادها، يوجد بخطّها كتاب (كفاية السبزواري) وكتاب (كشف الغطاء). تُوفي الشيخ أحمد سنة ١٢٧١هـ، ودُفن في الصحن الغروي من جهة باب الطوسي. (أعيان الشيعة: ٤٨٤/٢، تكملة أمل الآمل: ٥٥/١، الكرام البررة: ٩٨/١، ماضي النجف: ٥٩/٢).

(٣) الشيخ إسماعيل (محمد إسماعيل) بن الشيخ مهدي بن الملا عبد الله الخالصي الكاظمي. كانت له مرجعية ورئاسة، وله شهرة عظيمة في العلم والزهد والتقوى. وعُرف عنه شدة عنايته بالفقراء. وكان يقيم الجماعة في مسجد كبير يُعرف باسمه ومنسوب إليه. له كتب ومؤلّفات عديدة، كانت في غرفة مكتبته، ومحل مطالعته، هدمها الغرق في شهر ذي القعدة سنة ١٢٤٦هـ، وهي سنة وفاته. (تاريخ الكاظمية: ٣٩٨/١ و ٤٨١/٢، الكرام البررة: ١٣٤/١، كواكب مشهد الكاظمين: ١٨٠/٢).

مهدي[١] قدس سره، خلف العلاّمة الأوّاه، شيخنا، الشيخ أسد الله[٢].

ومنهم حليف المكارم والتقوى، ومن شهدت بفضله أدلّة المنطوق والفحوى، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، العالم التقي، والفاضل النقي، سيدنا، السيد محمد علي[٣] (طاب ثراه)، خلف المرحوم السيد كاظم ابن سيدنا العلاّمة السيد مُحسن (طاب ثراه)[٤].

(١) وُلد في الكاظمية سنة ١٢١١هـ، درس على أبيه وعلى أخواله أولاد الشيخ كاشف الغطاء، في الكاظمية والنجف، فضلاً عن السيد عبد الله شُبّر. ترجمه السيد حسن الصدر فقال: «كان رئيساً جليلاً كبيراً، مُطاعاً عند الأمراء وأولياء الأمور، ساعياً في ترويج الشرع وقضاء الحوائج، من فحول الرجال المعدودين في عصره». تُوفي في الكاظمية بالطاعون سنة ١٢٤٦هـ، ودُفن بها في مقبرتهم المعروفة. (تاريخ الكاظمية: ٢٦٢/١، الشيخ أسد الله الكاظمي: ٥٩، كواكب مشهد الكاظمين: ٣٨/٢، اليتيمة: ١٨٠/٢).

(٢) في نسخة (ع.ش): قُدّس سرّهما، ولا توجد العبارة السابقة قدس سره.

(٣) كان عالماً فاضلًا مدرّساً، قام مقام جدّه في التدريس والتصنيف والقضاء، تلمذ على جدّه السيد مُحسن وعلى السيد عبد الله شُبّر. ومن تلامذته السيد محمد بن جعفر الأعرجي. له كتاب أحكام الشريعة في الفقه، ورسالة في حُجيّة الظن، ورسالة في حُجيّة الكتاب وعدم تحريفه. تُوفي في الطاعون سنة ١٢٤٧هـ. (أعيان الشيعة: ٤٢٧/٩، تاريخ الكاظمية: ٢٢٨/١، تكملة أمل الآمل: ٤٥٣/٥-٤٥٤، ذكرى المحسنين: ٨٤، كواكب مشهد الكاظمين: ١٩٦/٢، معارف الرجال: ٢١٣/٢، مصفى المقال: ٣٠٨).

(٤) في نسخة (ع.ش) ورد تسلسله قبل الشيخ محمد الدجيلي الذي مرّ ذكره.

ومنهم العالم العامل، والفقيه الكامل، أفضل أهل زمانه على الإطلاق، ومن لولا دعاه[١] لما كان في ذي الزمان، التقي النقي[٢]، والمولى الصفي، شيخنا[٣]، الشيخ حُسين محفوظ العاملي[٤] (طاب ثراه).

ومنهم العالم الفقيه، والفاضل النبيه، صاحب المناقب والمكارم، جناب السيد هاشم[٥] قدس سره ابن المرحوم السيد راضي. ولهذا السيد: جملة حواشٍ على شرائع الإسلام، ورسالة في التقليد، ومنسك في الحج، ورسالة في حُجيّة الكتاب[٦]، ورسالة في ردّ من قال بمطلق الظن، وغير ذلك. وغيرهم ممن لم تحضرني أسماؤهم[٧].

---

(١) في نسخة (ع.ش): تقاه.

(٢) في موسوعة العتبات – قسم الكاظمين: ١١٣/٣: (ومن لولا تُقاه لما كان في ذا الزمان التُقى، التقي النقي... الخ).

(٣) في نسخة (ع.ش): شيخنا ومولانا.

(٤) وُلد في الهرمل سنة ١١٧١هـ، وفارقها سنة ١١٨٢هـ، وقصد العراق لطلب العلم، وسكن الكاظمية المقدّسة. وتتلمذ على السيد مُحسن الأعرجي، وعلى السيد عبد الله شُبّر. لقّبه الشيخ مرتضى الأنصاري بـ (سلمان زمانه، وأبو ذر أوانه). إمام الجماعة في حرم الكاظمين، حتى تُوفي سنة ١٢٦٢هـ، ودُفن في الرواق الشرقي للحضرة الكاظمية، في الإيوان، تجاه مرقد الشيخ المفيد. (أعيان الشيعة: ١٢٤/٦، تاريخ الكاظمية: ٥٥٤/٢، تكملة أمل الآمل: ١٤٥/١، الكرام البررة: ٤٠٦/١، كواكب مشهد الكاظمين: ١٢٢/١، موسوعة العتبات – قسم الكاظمين: ١١٣/٣).

(٥) من علماء مشهد الكاظمين في صدر المائة الثالثة بعد الألف. تتلمذ على عمّه السيد مُحسن، وعلى السيد عبد الله شُبّر. قال الشيخ راضي آل ياسين: «كان السيد هاشم أحد آيات الدهر بإحاطته المفرطة في مسائل الفقه وأنحائه المبدّدة، لا يقف دون شيء من مباحثه، إلى كمال اضطلاع، ووفير فهم، حتى التفّ حوله لفيف من التلامذة والأفاضل». (أعيان الشيعة: ٢٤٨/١٠، تاريخ الكاظمية: ٢٤٦/١، تكملة أمل الآمل: ١٩٩/٦، الكرام البررة: ٦٢١/٣، كواكب مشهد الكاظمين: ٢٠٣/٢-٢٠٤).

(٦) في نسخة (ع.ش): لم تُذكر هذه الرسالة.

(٧) في نسخة (ع.ش): لا توجد الجملة الأخيرة.

وأما تلامذته من العجم فكثيرون، منهم[١]:

العالم العامل، والفاضل الكامل، صاحب الملكة القُدسية، والفطنة الناسوتية، والفطانة اللاهوتية، والفكرة العقلية، جامع المعقول والمنقول، ومُستنبط الفروع من الأصول، البارع الألمعي، الملا محمد علي التبريزي، فإنه قرأ[٢] عليه جملة من العلوم، سيما الفقه والأصول والحكمة والحديث والفقه[٣] والرجال. ثم أجازه السيد قدس سره[٤]، وشهد له بعض علماء العصر بالاجتهاد.

ومنهم الفاضل الكامل، التقي العابد، الملا حسن التبريزي[٥].

ومنهم العالم الكامل، والمحقّق الفاضل، الملا محمود الخوئي[٦].

إلى غير ذلك من فضلاء[٧] العجم وعلمائهم[٨].

---

(١) في نسخة (ع.ش): العالم العامل، والمحقّق الكامل، العالم الأوحد الماهر، اغا أحمد ابن اغا محمد باقر البهبهاني، ومنه إجازته كما صرّح به في كتابه صراط الأحوال. وكلّ هذا لم يذكره الشيخ أغا بزرك.

(٢) في نسختيَ (ع.ش) و (ح.ص): قد قرأ.

(٣) في نسخة (ع.ش): لا توجد كلمة (والفقه).

(٤) في نسختيَ (ع.ش) و (ح.ص): (طاب ثراه) بدلًا عن قدس سره.

(٥) () ذكره في أعيان الشيعة: ٣٣/٥.

(٦) () ترجمه الشيخ اغا بزرك، فقال: «صاحب رسالة الأخلاق كتبها باسم السلطان محمد شاه القاجاري في سنة (١٢٥٥هـ). وهو معلّم ناصر الدين شاه». وله من المؤلّفات أيضاً: شفاء القلوب في أصول الدين، والشهاب الثاقب في رد النواصب، وشرح رسالة العلم لأستاذه الاحسائي. توفي سنة ١٢٧٢هـ. (الكرام البررة: ٤٧١/٣ و٤٧٥).

(٧) في نسخة (ع.ش): (فقهاء) بدلًا عن (فضلاء).

(٨) ومن تلامذته:

- السيد محمد بن مال الله بن معصوم (مؤلّف هذه الرسالة) كما صرّح بذلك في أوائلها، وكما =

= في الكرام البررة: ٢/٧٧٧.

- السيد محمد تقي بن عبد الحي بن إبراهيم بن ماجد بن إبراهيم، البشت مشهدي، الحُسيني، الكاشاني. وهو أيضاً من تلامذة المير عليّ (صاحب الرياض)، والمولى مهدي النراقي. ومن مؤلّفاته: تنقيح الأصول، ورسالة في مباحث الألفاظ، ورسالة في حُجيّة الظن. تُوفي سنة ١٢٥٨هـ، ويُراجع في ترجمته: روضات الجنّات: ٢/١٢٧ و ٤/٣٥٢، والكرام البررة: ١/٢١٩ و ٢/٧٧٧، والذريعة: ٤/١٦٠.
- الشيخ مرتضى الحلي الكاظمي، كما في تكملة أمل الآمل: ٦/٣٠، والكرام البررة: ١/٣٥٤.
- وقيل حضر عليه الشيخ حسن بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، كما في معارف الرجال: ١/٢١١، وشعراء الغري: ٣/٥٧.
- الشيخ عيسى بن إسماعيل الخالصي، الكاظمي، كما في تكملة أمل الآمل: ٤/١٨١.
- الشيخ عبد الوهاب بن محمد علي القزويني (ت بعد ١٢٦٠)، كما في الكرام البررة: ٢/٨٠٩ .
- وقد أجاز كلّ من:
- السيد كاظم بن قاسم الحُسيني، الرشتي، الحائري (ت ١٢٥٩هـ)، كما في الذريعة: ١/٢٢٧.
- المولى عبد الوهاب بن محمد علي القزويني (ت بعد ١٢٦٠هـ)، كما في الذريعة: ١٥/٧٥ و ٢٠/٥٩.
- الملا محمد علي التبريزي، كما في معارف الرجال: ٢/١١.
- السيد محمد رضا الحُسيني البروجردي، كما في شعراء الغري: ٣/١٧٩.
- الشيخ محمد صالح البرغاني القزويني (ت ١٢٨٣هـ)، كما في الكرام البررة: ٢/٦٦١.
- السيد محمد تقي بن الأمير مؤمن بن الأمير محمد تقي الحُسيني، القزويني (ت ١٢٧٠هـ)، تاريخها سنة ١٢٤٠هـ، كما في الذريعة: ١/٢٠٤. وله ترجمة في أعيان الشيعة: ٩/١٩٦.

وهو قطعاً غير سميّه المتقدّم ذكره في تلامذة السيد شُبّر للاختلاف الواضح في أسماء الآباء والنسبة، ولاختلاف سنة الوفاة كما عرفت. =

= وقد رأيتُ في كتاب الشجرة المورقة المخطوط (ص ص: ٤٠-٤٤) للشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني (ت ١٣٠٥هـ)، إجازة السيد مهدي القزويني (ت ١٣٠٠هـ) له، يقول فيها عند تعداد مشايخه: ومنها ما رويته إجازة وسماعاً وقراءة عن العَلم الأعلم، وابن عمّي الأعظم، الورع النقي، صاحب الكرامات الحاج السيد تقي بن السيد مؤمن القزويني....، عن السيد الأفخر، الحائز للفضل الأوفر، أفضل المحدّثين والمؤلّفين من المعاصرين، السيد عبد الله بن رضا شُبّر. انتهى.

وقد تردّد الشيخ أغا بزرك في (الكرام البررة: ١/ ٢٢٠) بينهما، وظنّ السيد الخوانساري في (الروضات: ٤/ ٢٥٣) أنهما واحد. أقول: هما اثنان؛ أحدهما تلميذه، والثاني له إجازة من غير تلمذة.

الفصل الثالث

في ذكر أمره في الكتابة[١]

أما أمره في الكتابة فعجيب غريب، نشأ من التوفيقات السبحانية، والفيوضات الإلهية، وذلك لكمال الرابطة بينه وبين الملك الجبّار، ولتمام مجاهدته لنفسه وتصفيتها[٢]. فمُذ علم الله – تعالى شأنه– منه ذلك، وأنه أهل لذلك، أفاض عليه من عطاياه الحسنة، وآتاه في الدنيا حسنة وفي الأخرى حسنة.

وكان – طاب ثراه– له سرعة يد في الكتابة إلى الغاية، تجاوز في ذلك النهاية، وتصانيفه مع حُسنها وما فيها من التحقيقات الرائقة، كان يكتب حتى أن الكتّاب النقلة، الذين هم يكتبون تحت يديه مصنّفاته ومؤلّفاته، ليس لهم تلك السرعة.

ولقد رأينا له بعض الرسائل يقول فيها: إني شرعت بها عند العشاء، وتمّت عند نصف الليل[٣].

(١) في نسخة (ع.ش): وما له فيها من الآيات ومحاسن الكرامات. وفي (ح.ص): في ذكر أمره بالكتابة الخ.

(٢) في نسخة (ع.ش): فتفيضها.

(٣) تقدّمت الإشارة إلى قصة سرعة التأليف والكتابة، وكثرة المؤلّفات، وخبر المنام. وذلك في أواخر المقدمة. فقد رأى الإمام الحُسين عليه السلام في المنام، وقال له: أكتب وصنّف، فإنه لا يجف قلمك حتى تموت، أو الإمام موسى بن جعفر عليه السلام، على رواية الشيخ أسد الله عنه، كما نقل الميرزا النوري.

ترجمة السيد عبدالله شُبّر ٦٨

الفصل الرابع
في تعداد أولاده[١]

فنقول: أولاده – طاب ثراه – ستة ذكور:

فمنهم سيدنا ومولانا، العالم العامل، والفاضل الكامل، جامع شتات المكارم، ونتيجة الأجلاء الأعاظم، المنزّه عن كلّ شَين ومَين، سيدنا ومولانا، السيد[٢] حُسين، أطال الله بقاه[٣]. وهو موجود الآن، كان في لكناهور، ثم ارتحل إلى كانبور[٤]، لطيب هوائها، وعذوبة مائها.

ومنهم العالم العامل، والمحقّق الفاضل، أتقى أهل زمانه، الأمين المؤتمن، سيدنا، السيد حسن. تُوفي – طاب ثراه– سنة الطاعون، سنة ست وأربعين ومائتين وألف، في مشهد الكاظمين عليهما السلام، ودُفن مع جده وأبيه[٥].

(١) في نسخة (ع.ش): ومن مات منهم، ومن هو موجود إلى الآن. وفي (ح.ص): في تعداد أولاده الخ.

(٢) في نسختيّ (ع.ش) و (ح.ص): جناب السيد.

(٣) من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣٥/٦، تاريخ الكاظمية: ٣٩٣/١ و ٥٥٠/٢، كواكب مشهد الكاظمين: ١١٤/١. وقال في الكرام البررة: ٤٠٠/١ إنه تُوفي بعد سنة ١٢٨٩هـ.

أقول: كانت وفاته سنة ١٨٧٥م وفق ورقة القسّام الشرعي الصادرة من المحكمة الشرعية في الكاظمية سنة ١٩٧٣م، أي أن سنة وفاته – رحمه الله– هي ١٢٩٢هـ. وله ولد واحد هو السيد عليّ، له ترجمة في اليتيمة: ١٧٣/٢، وخلّف السيد عليّ ولداً واحداً هو السيد محمد.

(٤) (لكناهور) و(كانبور) بلدتان من بلاد الهند.

(٥) من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ١٥١/٥، تاريخ الكاظمية: ٣٩٢/١ و ٥٣٤/٢، الكرام البررة: ٣٣٢/١، كواكب مشهد الكاظمين: ٩٠/١.

وللسيد حسن ولد واحد هو السيد عبد الله، وخلّف السيد عبد الله ولداً واحداً هو السيد حسون.

ومنهم السيد التقي النقي الأمجد الأسعد، السيد محمد. وقد تُوفي بمشهد سيد الشهداء، ودُفن بالرواق الشريف، سنة اثنتين وخمسين ومائتين وألف[١].

ومنهم السيد العالم الفاضل، والمحقّق الكامل، جامع شتات الكمالات، والمستمد من الأئمة الهداة، الأبهر الأفخر، جناب السيد جعفر، سلّمه الله. وهو موجود الآن في محروسة اصفهان[٢]، وله شرح على شرائع الإسلام، برز منه أربعة مجلدات مبسوطة.

ومنهم السيد موسى، تُوفي سنة الطاعون الذي ذكر فيما سبق، وكان في أوائل البلوغ.

ومنهم السيد محمد جواد، توفي مع أخويه في سنة الطاعون المذكورة[٣].

هذا خلاصة الكلام في أولاده، أطال الله بقاء الموجودين، وأفاض سحاب رحمته على الأموات.

---

(١) خلّف ولداً واحداً هو السيد أحمد، وخلّف السيد أحمد ولداً واحداً هو السيد محمد الذي لم يعقب.

(٢) من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ١١٦/٤، تاريخ الكاظمية: ٣٩٥/١ و ٥١٤/٢، الكرام البررة: ٢٦٢/١. وقد خلّف أولاداً ثلاثة هم: السيد محمد، والسيد موسى، والسيد عليّ عماد الدين.

(٣) يُنظر أعيان الشيعة: ٢٧٧/٤ و٢٠٦/٩.

الفصل الخامس
في ولادته ووفاته[١]

فنقول: وُلد طاب ثراه بالنجف الأشرف، سنة ثمان وثمانين ومائة وألف[٢]. ثم ارتحل مع والده إلى المشهد الكاظمي، وقطن بها، إلى أن توفي بها سنة اثنتين وأربعين ومائتين وألف، ودُفن مع والده المبرور بحجرة في رواق الإمامين[٣]. فيكون عمره – طاب ثراه– أربعاً وخمسين سنة. فانظر إلى صغر سنّه[٤]، وإلى تلامذته ومصنّفاته، وما ذكرناه من جمعه للكمالات، تعلم أن ذلك لمزيد التوفيق والتأييد من الملك الحميد والمبدئ المعيد. وقد ذكر المحدّث البحراني[٥] والعالم الربّاني، صاحب (الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة) ، في الإجازة المسماة بـ (لُؤلؤة البحرين) في إجازته لقرتَيْ العين، أحوال شيخنا ومولانا خاتمة المجتهدين، وبقية المحققين، وآية الله في العالمين، العالم الربّاني، الشيخ زين الدين، الشهير بالشهيد

---

(١) في نسخة (ع.ش): ومدّة أيام عمره.

(٢) قال في أعيان الشيعة: ٨٢/٨، أنه وُلد سنة ١١٩٢هـ، وهو من سهو القلم.

(٣) وهي الحجرة الواقعة في الرواق القبلي، يمين الداخل إليه، وتعرف بالخزنة.

(٤) في نسختَيْ (ع.ش) و (ح.ص): عمره.

(٥) الشيخ يوسف بن أحمد بن إبراهيم، البحراني. وُلد في البحرين سنة ١١٠٧هـ. كان أول أمره أخباريًا صِرفاً، ثم رجع إلى الطريقة الوسطى. تتلمذ على أبيه ثم على الشيخ حسن الماحوزي. له مؤلّفات كثيرة أشهرها: الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، والكشكول، ولُؤلؤة البحرين. يروي عن جماعة منهم: المولى رفيع الدين الجيلاني الرشتي. تُوفي في كربلاء سنة ١١٨٦هـ، ودُفن في الرواق الحُسيني قريباً من الشهداء. (أدب الطف: ١٢/٦، أعيان الشيعة: ٣١٧/١٠، أنوار البدرين: ١٩٣، تكملة أمل الآمل: ٢٧٢/٦، الروضة البهيّة:٩٢، الطليعة: ٤٣٩/٢، لُؤلؤة البحرين:٤٤٢، مُستدرك الوسائل: ٣٨٧/٣، مُنتهى المقال: ٧٤/٧، موسوعة العتبات– النجف: ٧٤/٢).

الثاني[١]، وذكر مصنّفاته، وذكر أن عمره – طاب ثراه– خمس وخمسون سنة أو ست وخمسون تقريباً[٢]. فهو إما أكبر من سيدنا المذكور بسنة أو سنتين إلا يسيراً.

وأنت إذا تأمّلت وتفكّرت في مصنّفات سيدنا المذكور، تراها أكثر من مصنّفات الشهيد الثاني بكثير. وما ذلك إلا بالتوفيق الرباني، والفيض السبحاني، مضافاً إلى ما ذكرنا من الأمور العامة[٣]، التي منها أن سلطان الفرس توجّه نحو العراق، وأراد أن يدمّر العراق وأهله، فخرج إليه سيدنا المذكور وأرجعه بحُسن التدبير، وحقن الدماء، وحفظ الأموال، وآمن روعة الناس.

وهذه بعض قضاياه، ونزر قليل من سجاياه، طاب ثراه، بمحمد وآله.

(١) وُلد سنة ٩١١هـ. قرأ على أبيه وعلى السيد حسن الكركي وآخرين. من تلاميذه: السيد نور الدين علي الموسوي، والشيخ حُسين بن عبد الصمد، والشيخ محمد بن الحُسين الحر. وهو والد الشيخ حسن (صاحب معالم الأصول). من مؤلّفاته: شرح اللمعة الدمشقية. قُتل في طريق البحر إلى القسطنطينية سنة ٩٦٦هـ، ودفنوه هناك وحملوا رأسه إلى السلطان. (أعيان الشيعة: ١٤٣/٧، أمل الآمل: ٨٥/١، تكملة أمل الآمل: ١٧٢/١، رسالة بُغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد، روضات الجنّات: ٣٣٧/٣، رياض العلماء: ٣٦٥/٢، الطليعة: ٣٥٨/١، الكُنى والألقاب: ٣٤٥/٢، لُؤلؤة البحرين: ٢٨).

(٢) تُراجع ترجمة الشيخ زين الدين بن علي (الشهيد الثاني) في لُؤلؤة البحرين: ٢٨–٣٦.

(٣) في نسخة (ع.ش): مصالحه العامة.

الخاتمة

في بيان حال وفاته(٤)

تُوفي رحمه الله في مشهد الكاظمين في رجب، في ليلة الخميس بعد مضي ست ساعات من الليل، ولا يحضرني المقدار من الشهر(٥).

ولما أصبح الصباح ماجت بلد الكاظمين بأسرها، ووافى(٦) أهل بغداد من الجانبين، وكثر الصراخ والبكاء والضجيج، وكان يوماً عظيماً مشهوداً. وحُمل على الأعناق إلى أن أدخل على الإمامين الهمامين موسى والجواد عليهما السلام، وصلّى عليه ولده المؤتمن، السيد حسن، ودُفن بالحجرة كما ذكرناه سابقاً.

وصار الناس يومئذ في وحشة عظيمة، لما فاتهم من التشرّف برؤياه، والاكتحال بالنظر إلى محيّاه، وانهضم جملة من التجّار في ذلك اليوم خوفاً من حاكم البلد، لأنه – طاب ثراه– كان حصناً مانعاً لهم. وقدّم العلماء ولده الأمين المؤتمن، السيد حسن، المتقدّم ذكره للصلاة في مسجده وصلّوا خلفه. وجلس رحمه الله وصنع له فاتحة(٧) عظيمة حضرها الناس جميعاً.

---

(٤) في نسخة (ع.ش): وما جرى على الخلق بعده، وما قيل فيه من القصائد، ومن قام بأمره بعده. وفي نسخة (ح.ص): وأما الخاتمة ففي بيان حال وفاته الخ.

(٥) اليوم الرابع من شهر رجب سنة ١٢٤٢هـ على الأرجح، (نقلا عن الدكتور حُسين علي محفوظ)، ويوافق ١ شباط ١٨٢٧م.

(٦) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): وأتى.

(٧) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): ووضع فاتحة.

وصنع[١] له في النجف الأشرف، شيخ مشايخ الجلّة، رئيس المذهب والملّة، خاتمة المجتهدين وبقية المدقّقين، وكعبة المحقّقين، حافظ الشريعة المحمدية من شبهات الجاهلين، وعوارض المدلّسين، مربّي المشتغلين، والنائب عن الأئمة الطاهرين، حجّة الإسلام، ومرجع الخاص والعام، صاحب (جواهر الكلام)، الذي لم يسمح الزمان بمثاله، ولم ينسج ناسج على منواله، الأمين المؤتمن، شيخنا ومولانا وأستاذنا، جناب الشيخ محمد حسن[٢]، سلّمه الله من المحن، ومدّ الله ظلاله على العالمين، كما حفظ به شريعة سيد المرسلين، وجلس للتعزية، وورد عامة أهل النجف للتعزية ولقراءة الفاتحة.

وصُنعت[٣] له القصائد، ورثى الشعراء السيد بالقصائد. ومن جملة من رثى، السيد الطاهر الأوحد، العالم العامل، والفاضل الكامل، الأمجد الأوحد الأسعد الأرشد، السيد مُحمد، نجل المرحوم المبرور الورع الزاهد، السيد معصوم الموسوي،

---

(١) في نسخة (ع.ش): ووضع.

(٢) الشيخ محمد حسن ابن الشيخ باقر النجفي. رئيس الإمامية في عصره. وُلد بالنجف سنة ١٢٠٢هـ. تتلمذ على السيد محمد جواد العاملي، ثم على الشيخ جعفر كاشف الغطاء وولده الشيخ موسى، وعلى السيد علي الطباطبائي وغيرهم. من تلامذته: الشيخ محمد حُسين الكاظمي، والشيخ محمد حسن آل ياسين، والمولى عليّ الخليلي. من أشهر آثاره كتابه جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، وبه عُرف. وله رسائل في الحج، والمواريث، وأحكام الأموات، وغيرها. تُوفي سنة ١٢٦٦هـ، ودُفن بمقبرته في النجف الأشرف. (أعيان الشيعة: ١٤٩/٩، تكملة أمل الآمل: ٣٢٤/٥، روضات الجنّات: ٣٠٣/٢، الكرام البررة: ٣١٠/١، ماضي النجف: ١٢٨/٢، مُستدرك الوسائل: ٣٩٧/٣، معارف الرجال: ٢٢٥/٢).

(٣) في نسختيْ (ع.ش) و (ح.ص): ووُضعت.

بقصيدة غرّاء، ولقد أبدع وأجاد[١]، وهي هذه[٢]:

أروح وفي القلب مني شجاً ... وأغدو وفي القلب مني شجنْ
ولم يشجني فقد عيش الشباب ... وليل الصبا ولذيذ الوسنْ
ولا هاجني منزل بالحِمى ... ولا ذكر غانية أو أغنْ
ولكن شجتني صروف الزمان ... بأهل الرشاد ولاة الزمنْ
بـ «موسى»[٣] الكليم بدت بالردى ... وكم فيه ردّ الردى والمحنْ
وثنّت بمن لم يكن غيرُهُ ... إماماً لدينا يقيم السُننْ
فأخنى الزمان بنجل الرضا ... وألبسني فيه ثوب الحزنْ
وناعيه لما نعاه إليّ ... أذاب الفؤاد وأفنى البدنْ
نعى العالم الهاشمي التقي ... نعى من له الفضل في كلّ فنْ
فلا غرو أن بكت المكرماتُ ... بدمع جرى فيضه للقننْ

(١) () لعلها عبارة كاتب الأصل الذي نُسخت منه هذه النسخة. وفي نسخة (ح.ص): غرّاء، وهي هذه ولقد..

(٢) () تُراجع هذه القصيدة في أدب الطف: ٦٠/٧، وشعراء الغري: ٣٠٥/١٠، مع ملاحظة بعض الاختلاف.

(٣) الشيخ موسى بن الشيخ جعفر كاشف الغطاء. وُلد في النجف حدود سنة ١١٨٠هـ. وكان بعض العلماء يفضّلونه على أبيه في الدقة والمتانة. تتلمذ على الشيخ أسد الله الكاظمي، ثم درس عند والده. من مؤلّفاته: كتاب الصلاة لم يتم، ومُنية الراغب شرح رسالة والده (بُغية الطالب) وغيرها، وكان أديباً شاعراً. حضر مجلس درسه في أواخر أمره أكثر من ألف من الطلبة. وهو الذي أوقع الصلح بين الدولتين العثمانية والإيرانية سنة ١٢٣٧هـ، وحقن الدماء. تُوفي سنة ١٢٤١هـ، ودُفن مع أبيه في مقبرتهم. (أعيان الشيعة: ١٧٨/١٠، تكملة أمل الآمل: ٨٨/٦، ماضي النجف: ١٩٩/٣، معارف الرجال: ٢٦/٣).

على من سرى ذكره في البلاد ... وشاع بذكر جميل حسنْ
فيا طود فضل هوى في الثرى ... وغُيّب في بطنه إذ بطنْ
ويا راحلاً عن ديار الغرورِ ... فذكر جميلك فينا قطنْ
قضيتَ الذي كان منك يُرادُ ... لتُجزى بذلك من ذي المننْ
نصبت الهدى ونشرت العلومَ ... وغبت لفقدك كلّ حزنْ
ولا سيما الندب فرد الزمان ... خدين المعالي بهذا الزمنْ
وحيد الفضائل في عصرِهِ ... وربّ التُقى والحِجى والفِطنْ[1]
حميد الفعال كريم الطباعِ ... له الفضل في سرّ أو في علنْ[2]
وعلاّمة الدهر هادي الأنام ... لسبل الرشاد "محمد حسنْ"[3]
أقام عزاء سليل النبي ... وأفضل إذ مَنّ مِنْ غير مَنْ
بفاتحة في عزاء تفوقُ ... كما فاق فينا على كلّ منْ
أراد بذاك جزاء الإله ... . الجزاء الحسنْ
وان أبا حسن قد مضى ... لخلد الجنان وفيها سكنْ
فصبراً بنيه وأرحامه ... فصبر الفتى ما له من ثمنْ
ولا زال يغشي ضريحاً حواهُ ... سلام من الله ما الليل جنْ

---

(١) في نسخة (ع.ش): والمنن.

(٢) في نسخة (ع.ش): في السرّ وفي علن.

(٣) الشيخ محمد حسن النجفي (صاحب الجواهر)، وقد مرّت ترجمته.

ثم صنع[١] له في مشهد الحُسين عليه السلام فاتحة عظيمة حضرها عامة أهل المشهد المذكور. وكذلك في الحلّة الفيحاء، صُنعت له فاتحة عظيمة[٢]. وأما في ايران العجم، فقد صُنعت[٣] له الفواتح، وناحت عليه النوائح، وأجرت عليه المدامع، وأجّج فقده الوجد والغرام بين الأضالع[٤].

وقام بالأمر بعده الأمين المؤتمن، ولده السيد حسن[٥]، وجلس مكانه، وحضر عنده تلامذة السيد المرحوم، وأتمّ بعض مصنّفاته، ونِعم الخلف كان، لكن لم يسمح الزمان ببقائه[٦]، وهذا شأن الزمان ينتقي الكرام، كما قال الشاعر:

---

(١) في نسخة (ع.ش): وضع.

(٢) في نسخة (ع.ش): وضع له فاتحة عظيمة، وحضرها عامة أهل الحلّة، وكذلك جميع أقطار العراق.

(٣) في نسخة (ع.ش): وُضعت.

(٤) أرّخ عام وفاته خطيب الكاظمية الشيخ كاظم آل نوح ببيتين مذكورين في ديوانه: ٣/٨٤٨:

خطب دهى فراح عنا راحلاً ... إبن النبي الطاهر المدّثر

وقد بكاه الدين حزناً أرّخوا ... قد مات عبد الله إبن شُبّر

وقال الشيخ محمد السماوي في أرجوزته صدى الفؤاد: ٤٧٥:

وكالشريف ذي التصانيف السَري ... والفضل عبد الله نجل شُبّري

جامع أخبار الهداة البرره ... في صُحف مرفوعة مطهّره

أوضح بالتأليف كلّ معضل ... وأرّخوا فاز ببرّ مفضل

(٥) في نسخة (ع.ش): وقام بالأمر بعده ولده العالم الفاضل، والمجتهد الكامل، حجة الإسلام، وكهف الأنام، ومرجع الخاص والعام، العالم الأوحد، والسيد الأمجد الأسعد، وحيد دهره، وفريد عصره، الأمين المؤتمن، سيدنا السيد حسن. ويبدو أنها من إضافات السيد عباس شُبّر رحمه الله على الأصل.

(٦) إذ توفي سنة ١٢٤٦هـ، كما مر.

النـاس أشـــلاء كيـــوم الطـــراد فالسابـــق السابـــق ذاك الجـــوادْ

والدهـــر نقـــاد علـــى كـــفّـــه فالدهـــر يختـــار منهـــا الجيادْ[١]

إنا لله وإنا اليه راجعون[٢].

تم الكلام، فهذا خلاصة فيما ذكرنا من أحوال سيدنا، والحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين[٣].

(١) هذان البيتان من قصيدة للشيخ زين العابدين بن الحسن الحُر، في رثاء السيد زين العابدين بن السيد نور الدين عليّ الموسوي، العاملي (كما في أمل الآمل: ١/١٠٠)، مطلعها:

يا عين جودي بالبكا والسهاد لـما عـرى ذو المجد زين العباد

وورد عجز البيت الثاني كالآتي: (جواهر يختار منها الجياد)، وهو الصحيح.

(٢) في نسخة (ع.ش): ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم.

(٣) في نسخة (ع.ش): تم الكلام، فهذا خلاصة الكلام فيما ذكرنا من أحوال سيدنا ومولانا، والحمد لله ربّ العالمـين، وصلّـى الله على محمد وآله الطيبين الطاهريـن عليهم أفضل صلاة المصلّين. وقد استنسخته لنفسي، وأنا العبد الأحقر الجاني عباس بن محمد شُبّر الحُسيني، في ١٧ صفر الظفر سنة ١٣٣٦هـ، ويقابله ٢ كانون الأول ١٩١٧م.

فهرست مصادر التحقيق ومراجعه

أ- المصادر المخطوطة:

١. إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة (رسالة ابن معصوم)، للشيخ اغا بزرك.

٢. بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، للسيد حسن الصدر.

٣. تاريخ آل محفوظ في العراق ولبنان، للدكتور حُسين علي محفوظ، ١٩٩٨م.

٤. ترجمة السيد عبد الله شُبّر، نسخة بقلم السيد عباس شُبّر.

٥. جمع الشتات في صور الإجازات، للشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني.

٦. الشجرة المورقة والمشيخة المونقة، للشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني.

٧. اليتيمة، للسيد محمد علي بن أبي الحسن الموسوي العاملي.

ب- المصادر المطبوعة:

٨. الإجازة الكبيرة: إجازة السيد حسن الصدر للشيخ اغا بزرك، تحقيق عبد الله الدشتي، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٩. أحسن الوديعة في تراجم أشهر مشاهير مجتهدي الشيعة، للسيد محمد مهدي الموسوي الكاظمي، بغداد، ١٣٤٨هـ.

١٠. الأخلاق، للسيد عبد الله شُبّر، دقّقه السيد جواد شُبّر، النجف، ١٣٨٤هـ.

١١. أدب الطف، للسيد جواد شُبّر، بيروت، ١٣٨٨هـ وما بعدها.

١٢. الأعلام، لخير الدين الزركلي، بيروت، بلا تاريخ.

١٣. أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين العاملي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

١٤. الأمالي، للشيخ الصدوق، قُم، ١٤١٧هـ.

١٥. أمل الآمل، للشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي)، تحقيق أحمد الحُسيني، النجف، ١٣٨٥هـ.

١٦. أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والإحساء والبحرين، للشيخ عليّ البلادي البحراني، النجف، ١٣٨٠هـ.

١٧. بحار الأنوار، محمد باقر المجلسي، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٨. بغداد: خلفاؤها، ولاتها، ملوكها، رؤساؤها، للسيد باقر أمين الورد، بغداد، ١٩٨٤م.

١٩. بُغية المريد في الكشف عن أحوال الشهيد، للشيخ محمد بن علي العودي الجزيني، مطبوعة ضمن الجزء الثاني من الدُر المنثور من المأثور وغير المأثور، لعلي بن محمد العاملي، قُم، ١٣٩٨هـ.

٢٠. تاريخ المشهد الكاظمي، للشيخ محمد حسن آل ياسين، بغداد، ١٣٨٧هـ.

٢١. تراجم الرجال، للسيد أحمد الحُسيني، قُم، ١٤١٤هـ.

٢٢. تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر، تحقيق د. حُسين علي محفوظ وعبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٣. تكملة الرجال، للشيخ عبد النبي الكاظمي، تحقيق محمد صادق بحر العلوم، النجف، بلا تاريخ.

٢٤. جامع الرواة، لمحمد بن علي الاردبيلي، إيران، ١٣٣٤هـ ش.

٢٥. جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحجة في الغيبة الكبرى، للميرزا حُسين النوري، مطبوع مع بحار الأنوار (ج٥٣)، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٢٦. دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام، للميرزا حُسين النوري، بيروت، ٢٠٠٧م.

٢٧. ديوان الشيخ كاظم آل نوح، بغداد، ١٣٦٨هـ.

٢٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، للشيخ اغا بزرك، طهران، ١٤٠٨هـ.

٢٩. ذكرى المحسنين: رسالة في ترجمة السيد مُحسن الأعرجي، للسيد حسن الصدر، تحقيق عبد الكريم الدبّاغ، بغداد، ١٤٢٢هـ.

٣٠. رجال الطوسي، لشيخ الطائفة الطوسي، النجف، ١٣٨١هـ.

٣١. رجال العلّامة الحلّي (خلاصة الأقوال)، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، النجف، ١٣٨١هـ.

٣٢. رجال النجاشي، لأحمد بن علي النجاشي، طهران، بلا تاريخ.

٣٣. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، للسيد محمد باقر الخونساري، ج١و٢، طهران، ١٣٩٠هـ. ج٣ ولغاية ج٧، بيروت، ١٤١١هـ.

٣٤. الروضة البهيّة في الطرق الشفيعية، للسيد محمد شفيع الموسوي الجابلقي، تحقيق السيد جعفر الحسيني الأشكوري، قُم، ١٤٣٤هـ.

٣٥. رياض العلماء وحياض الفضلاء، للمولى عبد الله أفندي الأصفهاني، تحقيق أحمد الحُسيني، قُم، ١٤٠١هـ.

٣٦. شعراء الغري، لعليّ الخاقاني، النجف، ١٣٧٣هـ، وما بعدها.

٣٧. شعراء كاظميون، للشيخ محمد حسن آل ياسين، ج١، بغداد، ١٤٠٠هـ.

٣٨. الشيخ أسد الله الكاظمي، عبد الكريم الدبّاغ، بغداد، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٣٩. طبقات أعلام الشيعة- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العَشرة، للشيخ اغا بزرك، النجف، ١٣٧٤هـ.

٤٠. طبقات أعلام الشيعة- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة/ القسم الثالث، للشيخ اغا بزرك، تحقيق حيدر محمد علي البغدادي وخليل النايفي، قُم، ١٤٢٧هـ.

٤١. طبقات أعلام الشيعة- نوابغ الرواة في رابعة المئات، للشيخ اغا بزرك، بيروت، ١٣٩٠هـ.

٤٢. الطليعة من شعراء الشيعة، للشيخ محمد السماوي، تحقيق كامل سلمان الجبوري، بيروت، ١٤٢٢هـ.

٤٣. عمدة الزائر، للسيد حيدر الحسني الكاظمي، بيروت، ١٣٩٩هـ.

٤٤. الفيض القدسي في أحوال المجلسي، للميرزا حُسين النوري، مطبوعة مع بحار الانوار(ج ١٠٢)، بيروت، ١٤٠٣هـ.

٤٥. كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي، بيروت، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م،

٤٦. الكُنى والألقاب، للشيخ عباس القُمّي، صيدا، ١٣٥٨هـ.

٤٧. لُؤلؤة البحرين، للشيخ يوسف البحراني، النجف، بلا تاريخ.

٤٨. ماضي النجف وحاضرها، للشيخ جعفر محبوبة، النجف، ١٣٧٤هـ.

٤٩. مُستدرك الوسائل، للشيخ حُسين النوري، طهران، ١٣٢١هـ.

٥٠. معارف الرجال، للشيخ محمد حرز الدين، النجف، ١٣٨٣هـ.

٥١. مُعجم البلدان، لياقوت الحموي، مصر، ١٣٢٣هـ - ١٩٠٦م.

٥٢. مُعجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بلا تاريخ.

٥٣. مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار، للشيخ أسد الله الكاظمي، إيران، ١٣٢٢هـ.

٥٤. مُنتهى المقال في أحوال الرجال، للشيخ محمد بن إسماعيل (أبو علي)، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام، قُم، ١٤١٦هـ.

٥٥. من لا يحضره الفقيه، للشيخ الصدوق، تحقيق علي أكبر غفاري، قُم، ١٤٠٤هـ.

٥٦. موسوعة العتبات المقدسة- قسم الكاظمين، لجعفر الخليلي، بغداد، ١٣٩٠هـ.

٥٧. موسوعة العتبات المقدسة- قسم النجف، لجعفر الخليلي، بغداد، ١٣٨٦هـ.

٥٨. ميراث حديث شيعة ''التراث الحديثي للشيعة'' المجلد ١٦، بسعي: مهدي مهريزي وعلي صدرائي خوئي، دار الحديث، قُم، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧.

ترجمة السيد عبدالله شُبّر ٨٤

الملاحق

١. ترجمة السيد عبد الله شُبّر منقولة من كتاب تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر.

٢. إجازة الشيخ أسد الله الكاظمي للسيد عبد الله شُبّر.

٣. إجازة السيد عبد الله شُبّر للمولى محمد صالح البرغاني.

٤. إجازة السيد عبد الله شُبّر للسيد محمد تقي القزويني.

٥. إجازة السيد عبد الله شُبّر للشيخ عبد الخالق اليزدي.

٦. المطبوع من مؤلّفات السيد عبد الله شُبّر لغاية ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م.

٧. من المصادر التي ترجمت السيد عبد الله شُبّر.

٨. وثائق.

ترجمة السيد عبدالله شُبّر ٨٦

السيد عبد الله السيد رضا شُبر[١]

رأيت بخطّه سرد نسبه هكذا: عبد الله بن محمد رضا بن محمد بن الحسن بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن ناصر الدين بن شمس الدين محمد بن نجم الدين بن حسن شُبّر بن محمد بن حمزة بن أحمد بن عليّ بن طلحة بن الحُسين بن عليّ بن عمر بن الحسن الأفطس بن عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٢].

قال تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة النقد: حاز جميع العلوم الشرعية وصنّف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير والفقه والحديث واللغة والأخلاق والأصول وغيرها، فأكثر وأجاد وأفاد وانتشرت أكثر كتبه في الأقطار وملأت الأمصار ولم يُوجد قطّ أحد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف.

قُلت: حكى ثقة الإسلام العلّامة النوري في دار السلام عن جمال السالكين الحاج المولى علي بن الميرزا خليل: أن الشيخ المتبحّر الشيخ أسد الله صاحب المقابيس دخل على السيد فتعجّب من كثرة تصانيفه وقلّة تصانيف نفسه، فسأله عن سرّ ذلك، فقال: أما كثرة مؤلّفاتي فمن توجّه الإمام أبي الرضا موسى بن جعفر عليهما السلام، فإني رأيته في المنام فأعطاني قلماً وقال: أُكتب فإنه لا يجفّ قلمك. فمن ذلك الوقت وُفقت لذلك فكلّما برز مني فمن بركة هذا القلم. انتهى.

قُلت: وقد حدّثني الشيخ الفقيه حجة الإسلام الشيخ محمد حسن آل يس: أن السيد عبد الله سُئل، فقال: إن الإمام موسى بن جعفر عليه السلام قال لي: أُكتب فانه لا يجفّ قلمك، فمنها وُفّقت.

---

(١) ترجمة السيد عبد الله شُبّر منقولة من تكملة أمل الآمل للسيد حسن الصدر: ٣/٣٣١-٣٣٨.

(٢) يُنظر نسبه في موسوعة العتبات المقدسة- قسم الكاظمين: ٣/٦٨-٦٩.

ثم قال في تكملة النقد ولنذكر ما وقفنا عليه من كتبه:

١. كتاب شرح مفاتيح المولى محسن القاساني، اسمه مصابيح الكلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام، وهو يشتمل على مجلدات: مجلد في شرح ديباجته (٢٢) ألف بيت؛ مجلد الطهارة ومجلد الصلاة يبلغان ستين ألف بيت، مجلد الزكاة والخُمس والصوم (٢٠) ألف بيت، مجلد الحج (١٤) ألف بيت، مجلد النذر وأخويه والحدود والجنائز (٣٠) ألف بيت، مجلد النكاح (٣٥) ألف بيت، مجلد المعاملات (٣٧) ألف بيت، مجلد القضاء والشهادات إلى الآخر (١٥) ألف بيت.

٢. شرح آخر أيضاً عليه أصغر منه اسمه المصباح الساطع وهو ستة مجلدات يبلغ مائة ألف بيت.

٣. كتاب جامع المعارف والأحكام في الأخبار، جمع فيه أحاديث الأصوليين والفقه من الكتب الأربعة وغيرها يشتمل على أربعة عشر مجلداً، مجلد التوحيد (٣٠) ألف بيت، مجلد الكفر والايمان (٣٣) ألف بيت، مجلد المبدأ والمعاد خمسة وعشرون ألف بيت، مجلد الأصول الاصلية (١٢) ألف بيت، مجلد قصص الأنبياء يقرب من المائة ألف بيت، مجلد أحوال خاتم الأنبياء (صلّى الله عليه وآله وسلم) يقرب من (٤٠) ألف بيت، مجلد أحوال القرآن والدعاء يقرب من (٦٠) ألف بيت، مجلد الطب المروي، مجلد فيما يتعلق بالخطب والمواعظ والرسائل، مجلد فيما يتعلق بأحكام النجوم، كتاب الطهارة ٢٤ ألف بيت، الصلاة (٥٠) ألف بيت، الزكاة والخُمس والصوم عشرون ألف بيت، الحج (٥٠) ألف بيت، المزارعة (٣) آلاف بيت، المطاعم والمشارب إلى الغصب (١٥) ألف بيت، والمواريث إلى الديات (٢٧) ألف بيت، النكاح ثلاثون ألف بيت، المعاملات (٢٤) ألف بيت، الخاتمة الرجالية (١٠) آلاف بيت، ثم اختصره اختصاراً لم يبلغ (٣٠) ألف بيت.

٤. كتاب جلاء العيون معرّب جلاء فارسي المجلسي قُدّس سرّه في مجلدين يبلغان (١٢) و(٢٢) ألف بيت. ثم اختصره وسمّاه:

٥. منتخب الجلاء، (١١) ألف بيت.

٦. كتاب مثير الأحزان في تعزية سادات الزمان، سبعة آلاف بيت.

٧. كتاب تحفة الزائر، (١٢) ألف بيت.

٨. كتاب تحية الزائر، ستة آلاف بيت.

٩. كتاب زاد الزائرين، فارسي مثله.

١٠. ذريعة النجاة، سبعة آلاف وخمسمائة بيت.

١١. كتاب أنيس الذاكرين، (٦) آلاف بيت.

١٢. كتاب روضة العابدين، مجلدان: الأول فيما يتعلق بعمل اليوم والليلة وأدعية الأسبوع وسائر ما يُحتاج إليه، والثاني في أعمال السنة، (١٤) ألف بيت.

١٣. كتاب تسلية الفؤاد في الموت والمعاد، (٨) آلاف بيت.

١٤. كتاب تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين، أربعة آلاف بيت.

١٥. كتاب تسلية الفؤاد في فقد الأولاد، ألفا بيت.

١٦. كتاب نهج السالكين، ستة آلاف بيت.

١٧. كتاب زاد العارفين في الأخلاق، فارسي مثله.

١٨. رسالة في الأخلاق تُسمّى صفاء القلوب، ألفان وخمسمائة بيت.

١٩. كتاب شرح خطبة الزهراء عليها السلام، ألف وخمسمائة بيت، اسمه كشف المحجة.

٢٠. رسالة في شرح دعاء السمات، ألفا بيت، اسمها كشف الحجاب للدعاء المستجاب.

٢١. كتاب شرح الجامعة الكبيرة، (٤) آلاف بيت، اسمه اللامعة في شرح الجامعة.

٢٢. كتاب المواعظ المنثورة، (١١) ألف بيت.

٢٣. كتاب عجائب الأخبار ونوادر الآثار، ١٢ ألف بيت.

٢٤. كتاب الأنوار الساطعة في العلوم الأربعة، معارف وأخلاق وعجائب المخلوقات وفقه، ثمانية آلاف بيت.

٢٥. رسالة تحفة المقلِّد من أول الفقه إلى آخره، ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت.

٢٦. رسالة أخرى في الفقه، إستدلال تمام الفقه، اسمها زبدة الدليل ستة آلاف بيت.

٢٧. رسالة أخرى، أصول وعبادات الفقه (٥) آلاف بيت، اسمها خلاصة التكليف.

٢٨. كتاب مطلع النيّرين في لغة القرآن والحديث أحد الثقلين، (٢٣) ألف بيت.

٢٩. كتاب مُنية المحصّلين في طريقة المجتهدين، (١٢) ألف بيت.

٣٠. كتاب بُغية الطالبين، (٦) آلاف بيت.

٣١. كتاب طبّ الأئمة، (١١) ألف بيت.

٣٢. رسالة إرشاد المستبصر في الاستخارة، ألف بيت.

٣٣. كتاب البرهان المبين وفتح أبواب علوم الأئمة المعصومين، (٣٠) ألف بيت.

٣٤. كتاب حقّ اليقين في أصول الدين، (١٥) ألف بيت.

٣٥. كتاب البلاغ المبين في أصول الدين أيضاً، ثلاثة آلاف بيت.

٣٦. رسالة الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة مثله.

٣٧. رسالة في مناسك الحج، ألفان وخمسمائة.

٣٨. كتاب مصابيح الأنوار في حلّ مُشكلات الأخبار، (٢٧) ألف بيت.

وله في تفسير القرآن، ثلاثة تفاسير:

٣٩. الكبير، اسمه صفوة التفاسير.

٤٠. الآخر، اسمه الجوهر الثمين.

٤١. وآخر صغير، (٢٨) ألف بيت.

وفي الأخلاق له:

٤٢. المهذِّب (بصيغة الفاعل)، (١٢) ألف بيت.

٤٣. كتاب طريق النجاة، ألف وثلاثمائة بيت.

٤٤. شرح نهج البلاغة، يقرب من أربعين ألف بيت.

٤٥. رسالة فارسية في فقه العبادات.

٤٦. رسالة أخرى فارسية في الطهارة والصلاة.

٤٧. رسالة فيما يتعلق بالنجوم، بحسب ما ورد في الشرع.

٤٨. رسالة فيما يجب على الإنسان.

٤٩. رسالة في فتح باب العلم، والرد على من زعم انسداده.

٥٠. رسالة في عمل اليوم والليلة.

٥١. كتاب الأربعين حديثاً على ترتيب الحروف الهجائية.

وهذه الكثرة مع مواظبته على كثير من الطاعات، كزيارة الأئمة عليهم السلام والإخوان وقضاء الحوائج والنوافل والفتيا إلى غير ذلك. انتهى ما في تكملة النقد.

وعندي رسالة مفصّلة في أحوال السيد عبد الله شُبّر كتبها السيد محمد معصوم النجفي رحمه الله ورتّبها على مقدمة وفصول وخاتمة. أما المقدمة، ففي وصفه بالكمال وما كان عليه من مكارم الأخلاق. وأما الفصول فهي خمسة، الأول: في تعداد مشايخه وتعداد مصنّفاته. والثاني في تعداد تلامذته. والثالث في ذكر أمره في التأليف. والرابع في تعداد أولاده. والخامس في تواريخه وأنه وُلد في النجف وارتحل مع أبيه إلى بلد الكاظمين. وتُوفي سنة ١٢٤٢هـ ودُفن مع أبيه في حجرة في الرواق الشريف مما يلي القبلة، وإنه عمّر أربعاً وخمسين سنة. وأما الخاتمة ففي بيان حال وفاته وما أصاب الناس بها، وأنها كانت في رجب ليلة الخميس بعد مضي ست ساعات من الليل إلى آخر ما ذكر من الرثاء والعزاء قدّس الله روحه ونوّر ضريحه.

وقد ذكر، قدس سره، في آخر كتابه في الحديث طرقه إلى روايته. قال: فالعبد يروي جميعها سماعاً أو قراءة أو إجازة، وهي أعمّها فائدة عن جملة من مشايخنا

الكرام وفضلائنا العظام وأساتيذنا الفخام منهم، هو أجلّهم شأناً وأعظمهم مكانة ومكاناً وهو أول من أجازني العالم الأعلم والأستاذ الأقوم، قدوة الأنام وعلم الأعلام، وعلّامة العصر فريد الدهر جليل القدر، المجاهد في الله الذاب عن دين الله المشيّد لشريعة رسول الله المؤيّد من عند الله بلفظه الجلي والخفي، شيخنا ومولانا الشيخ جعفر النجفي، تغمده الله برحمته ورضوانه وأسكنه بحبوحة جنانه، ومنهم العلم العلّامة والفاضل الفهّامة خِرّيت طريق التحقيق ومالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، ومهذّب مسائل الدين الوثيق ومقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فج عميق، سيدنا المير سيد علي الطباطبائي، قُدّس سرّه ورُفع في الملأ الأعلى ذكره، ثم ذكر روايته عن شيخ أحمد الاحسائي والشيخ المتبحّر الشيخ أسد الله صاحب المقابيس والميرزا المحقق القُمّي صاحب القوانين والسيد الأجل الميرزا محمد مهدي الشهرستاني.

وقد رأيت إجازة الشيخ أسد الله قُدّس سرّه له بخطّه الشريف وقد أثنى على السيد فيها ثناء عظيماً ما كنت أظن أن مقام السيد عبد الله يصل إلى ذلك عند الشيخ أسد الله ووصفه بكلّ ما يُوصف به أساطين الفقهاء المحقّقين. ومن هنا عظم عندي السيد عبد الله قُدّس سرّه، لأن الشيخ أسد الله رحمه الله من العلماء الذين لا يجازفون في القول، ومن أهل الإتقان والتحقيق.

إجازة الشيخ أسد الله الكاظمي للسيد عبد الله شُبر[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين من جزيل عطيّته وجليل نعمته، وأجار المستجيرين من عظيم سطوته وجسيم نقمته، والصلاة على رسوله وحبيبه الناشر لأحاديث قدسه وأزليته، وأخبار قدسه وأبديته، الهادي إلى صحاح براهين علمه وقدرته، وحِسان أدلّة عدله وحكمته، محمد وآله أنوار الله وحججه في بريّته، وخيرة خيرته وصفوته، وخزنة معضلات كتابه وشريعته، ومقفلات أسرار معرفته ومشيئته.

وبعد- فقد استجازني من يجب إطاعة أمره وإشارته فضلاً عن إجابة سؤله وطلبته، وهو السيد السند، الركن المعتمد، الأجلّ الأمجد، الأكمل الأوحد، العالم العامل، الفاضل الكامل، حائز قصبات السبق بين الأقران والأماثل، الناهض من حضيض التقليد إلى أوج استنباط الأحكام من الدلائل، المتسنّم ذروة المعالي

(١) منقولة من كتاب جمع الشتات في صور الإجازات للشيخ محمد بن عبد الوهاب الهمداني (مخطوط).

والشيخ أسد الله بن إسماعيل الدزفولي، التستري، الكاظمي، وُلد سنة ١١٨٥هـ. كان من مشاهير العلماء والمحقّقين، ونابغة أهل عصره المجتهدين، فقيه الإمامية الحقّة، البارع الأوحدي، والمرجع العام للأحكام والفتيا. حضر على الوحيد البهبهاني والشيخ كاشف الغطاء وآخرين. وتتلمذ عنده الأكابر كالشيخ موسى والشيخ عليّ آل كاشف الغطاء، والسيد عبد الله شُبّر الحُسيني. من مؤلّفاته (مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار)، و(منهج التحقيق في التوسعة والتضييق). تُوفي سنة ١٢٣٤هـ، ودُفن في النجف في مقبرته المجاورة إلى مقبرة أستاذه ووالد زوجته الشيخ جعفر كاشف الغطاء.

(أعيان الشيعة: ٢٨٣/٣، تكملة أمل الآمل: ١٦١/٢، روضات الجنّات: ٩٩/١، الشيخ أسد الله التستري الكاظمي، الكرام البررة: ١٢٢/١، معارف الرجال: ٩٢/١).

بفضائله الباهرة الممتطي صهوة المجد بمزاياه الزاهرة، صاحب المصنّفات الفاخرة، والمؤلفات الظاهرة، ذو الرأي السليم والذهن المستقيم، والفكر القويم، والخُلق الكريم، والقدر العظيم، والفيض العميم، والشرف الجسيم، والسؤدد القديم، إنسان عين السادة الأنجاب، وعين إنسان الأخلة الأحباب، الأخ في الله، المبتغي لمرضاة الله، المستغني بفضله عمن سواه، التقي الأوّاه، سيدنا ومولانا السيد عبد الله، صاحب مجلد الصلاة من شرح المفاتيح وبقاياه، أيّده الله لما يرضيه وأرضاه، وأبقاه واجتباه، وجعل خير يوميه غده وخير داريه عقباه، فأجبت ملتمسه بالسمع والطاعة، مع قلة البضاعة في هذه الصناعة، وصرف ربيع العمر في الإضاعة، وكون شأني في امتثال هذا الأمر، كحال الحامل إلى هجر حشف التمر، وحيث أن المأمور معذور، وأن الميسور لا يُترك بالمعسور، استخرت الله وأجزت له أدام الله فضله أن يروي عني عن مشايخي الذين حضرت مجالسهم، واستفدت من أنفاسهم نفائسهم، وغيرهم ممن عاصرتهم، شكر الله مساعيهم وأجزل أجورهم، كلّ ما صحّت لي روايته، وجازت لي إجازته، من كتب الأخبار السنيّة الآثار، والخطط والمواعظ العليّة المنار، والأدعية والأذكار، الساطعة الأنوار، ولا سيما نهج البلاغة والصحيفة السجادية المحتويين على كنوز الحقائق والأسرار، والكتب الأربعة المشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار، وغيرها من أصول قدمائنا الأبرار، ومصنّفات علمائنا التي عليها المدار، في هذه الأعصار، وسائر ما صنّف وألّف في الإسلام، علماء الخاص والعام، مما يتعلق بفنون العلوم الشرعية والرسوم المرعية، من العقلية والنقلية، والأصولية والفروعية، والتفسيرية والآدابية، والرجالية والمنطقية، واللغوية والأدبية، على ما ذُكرت مفصّلة مبيّنة في الإجازات المطوّلة المدوّنة، فإني أروي جميعها سماعا أو قراءة أو إجازة وهي أعمّها فائدة عن مشايخنا الكرام، وعلمائنا العظام:

- منهم؛ وهو أجلّهم، غرّة الدهر، وناموس العصر، الإمام الهمام، البحر القمقام، كشّاف قواعد الإسلام، حلّال معاقد الأحكام، ترجمان الحكماء والعارفين، لسان الفقهاء والمتكلمين السالفين، مُحيي شريعة جدّه سيد المرسلين، وعترته الميامين، صلوات الله عليهم أجمعين، السارح في مسارح المتألهين المنتجبين، الناطق عن مشكاة الحق المبين، أبو الفضائل والمناقب الظاهرة للداني والنائي، سيدي وأستاذي المرحوم المبرور السيد محمد مهدي الطباطبائي، أنار الله في العالمين برهانه، وأعلى في عِليين شأنه ومكانه.

- ومنهم السيد السند الأكمل الأوحد، المحدّث المفسّر الأمجد الأسعد، الفقيه النبيه، النِحرير الوجيه، نادرة الزمان، عين الأفاضل الأعيان، حاوي العلوم العقلية والنقلية، جامع السجايا السنية، والمزايا العليّة، أبو المكارم والمفاخر التي لا ثاني له فيها ولا مداني، المرحوم الميرزا محمد مهدي الأصفهاني الشهرستاني، شكر الله مساعيه، وأنزله من الفردوس أعاليه.

- والشيخ الأعظم، الأجلّ الأكرم، قدوة الأنام، علم الأعلام، خِرّيت طريق التحقيق، مالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، مهذّب مسائل الدين الوثيق، مقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فج عميق، علّامة عصره، وفريد دهره، شيخي وأستادي ومعتمدي واستنادي، المؤيّد من الله تعالى بلطفه الجليّ والخفيّ، شيخنا الشيخ جعفر النجفي، أدام الله ظلاله على رؤوس العالمين والوافدين، وزيّن به كراسيّ العلم ومحاريب العبادة للعالمين والعابدين.

- والشيخ المعظم، العلم الأقدم، مسهّل سبل التدقيق والتحقيق، مبيّن قوانين الأصول ومناهج الفروع كما هو به حقيق، قدوة علماء الدين، أسوة العارفين والزاهدين والعابدين، شيخنا ومولانا ومقتدانا الذي لم يُعلم له في العلماء سَميّ، الميرزا أبو القاسم الجيلاني القُمّي، أدام الله عليه عوائد فيضه الأبدي، ولطفه السرمدي.

كلّهم جميعاً عن الشيخ المعظّم الشأن، الساطع البرهان، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان، لم يطمثهنّ قبله إنس ولا جانّ، حامي بيضة الدين، ماحي آثار المفسدين، ركن الإسلام والمسلمين، خلاصة العلماء المتأخّرين والمتقدّمين، شيخي وأستاذي في مبادئ تحصيلي، وشيخ مشايخي قبلي، المحقّق الثالث والعلّامة الثاني، العالم الربّاني، المرحوم المبرور اغا محمد باقر الأصفهاني البهبهاني، أفاض الله على روضته شآبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غُرفات الجِنان. عن والده الأجلّ الأفضل، الأكمل المولى محمد أكمل.

عن الشيخ الأعظم، بحر العلوم والأسرار والحِكم، غوّاص بحار الأنوار، مستخرج كنوز الأخبار وجواهر الآثار، الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأدوار، ولم تشاهد نظيره الأبصار والأمصار، المؤيّد المسدّد بالفيض القدسي، شيخنا ومولانا، المولى محمد باقر الأصفهاني الشهير بالمجلسي، وهو ابن ابن مجلسي كما يأتي طاب ثراه، وجعل في الجنة مثواه.

عن مشايخه المعروفين المذكورين في الإجازات والرسائل، وفاضل بعد فاضل، وصالح بعد صالح، إلى أن يتصل بمن سلف من الأماجد والأفاضل، من الأواخر والأوائل (ح)[1].

وعن السيدين المقدّمين عن المحقّق الكامل، والمحدّث المتبحّر الفاضل، العالم العلم الربّاني، والحَبر الأعظم الصمداني، شيخنا ومولانا المرحوم الشيخ يوسف البحراني، قدّس الله روحه، ونوّره ضريحه. عن مشايخه المعلومين المذكورين في كتاب إجازته (ح).

(١) (ح) تعني حيلولة – كما يُعبرّ عنها في إجازات الرواية – ومعناها الانتقال من الإسناد إلى إسناد آخر.

وعنهما وعن مولانا الميرزا أبو القاسم عن شيخهم وأستاذهم الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء والمحدثين الكمّل، شيخنا الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي، تغمده الله بعواطف فيضه الجليّ والخفيّ. عن شيخه وأستاذه الشهير في الآفاق، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق المولى أبي الحسن الشريف العامليّ النجفيّ، طاب ثراه، وكرّم مثواه. عن عدّة من المشايخ الكرام، والفضلاء العظام منهم العلّامة المجلسي رحمه الله. عن مشايخه المشار إليهم، ومنهم:

الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن الشيخ صفي الدين عن والده الشيخ فخر الدين الطريحي النجفي مؤلّف (مجمع البحرين)، عن الشيخين الأكرمين، السيد شرف الدين علي الحسني الحسيني الشولستاني، والشيخ محمد بن جابر، عن والده الشيخ جابر بن عباس النجفي صاحب المؤلّفات الفائقة، عن الشيخ عبد النبي صاحب (شرح تهذيب الأصول)، عن المرحوم السيد محمد صاحب (المدارك)، عن الشيخ حُسين بن عبد الصمد والد البهائي وغيره، عن الشهيد الثاني، عن مشايخه المذكورين في إجازته المعروفة، (ح).

وعنهما وعن السيد الأمجد، الأكمل الأوحد، شمس فلك الإفادة، بدر سماء الإفاضة، خاتمة المجتهدين، ملاذ الفضلاء الأمجدين، مُحيي شريعة جدّه خاتم النبيين، مبيّن معضلات الأحكام بأوضح البراهين وأفصح التبيين، شيخي وسيدي وسندي ومعتمدي، سيدنا السيد عليّ الطباطبائي الحائري أدام الله وجوده، وأفاض عليه لطفه وجوده. عن السيد الجليل ذي الشرف الأصيل، والمجد الأثيل، الراقي من درجات العلى أعلى المراقي، المرحوم المبرور الأمير عبد الباقي. عن والده العلّامة، والشيخ الفهامة، المبروء من كلّ رين، والمبرأ من كلّ شين، المرحوم الأمير محمد حسين. عن شيخه وجدّه من قبل أمّه العلّامة المجلسي، (ح).

وعن سيدنا المقدّم أولاً، وشيخنا المذكور رابعاً، عن الشيخ الأكمل، الأوحد الأفضل، حاوي العلوم النقلية والعقلية، جامع المكارم العليّة والمفاخر السَنيّة، شيخي وأستاذي في بدء شروعي في المعقول، المدفون في جوار زوج البتول، المرحوم المغفور الصفيّ، المولى محمد باقر المازندراني النجفيّ، قدّس الله روحه، ومنحه ريحانه ورَوحه. عن مشايخه الذين لا يسع المقام ذكرهم، (ح).

وعن شيخنا المذكور رابعاً، عن شيخه وأستاذه السيد السند، والركن المعتمد، المؤيّد بلطف ربّه الباري، سيدنا اغا سيد حسين الخونساري. عن الفاضل الفائق، المولى محمد صادق، عن العلّامة المجلسي، (ح).

وعن المولى محمد صادق عن والده المحقّق المدقّق بلا ارتياب، المولى محمد بن عبد الفتاح التنكابني، المشتهر بسراب، عن شيخه وأستاذه علّامة العلماء، وزبدة الفضلاء، فقيه أهل البيت المولى محمد باقر بن محمد مؤمن الخراساني السبزواري قدّس الله سرّه، ورفع في الملأ الأعلى ذكره، عن علّامة عصره، ووحيد دهره، صاحب الكرامات الظاهرة، والمقامات الفاخرة، العالم الربّاني، المولى محمد تقي بن مجلسي الأصفهاني، قدّس الله روحه الشريف، ورفع قدره المنيف، عن مشايخه المذكورين في الإجازات ولا سيما ما احتوى على إجازات ولده العلّامة المجلسي وطُرقه، (ح).

وعن سيدنا المقدّم أولاً عن سائر مشايخه الذين استجاز منهم، ويُستغنى بمن ذُكر عنهم.

وقد أجزت لسيدنا السيد عبد الله المشار إليه، أن يروي عني إجازة بحق روايتي عن هؤلاء العلماء المذكورين بطرقهم إلى مشايخهم المثبتة أساميهم في المواطن المألوفة، والمواضع المعروفة، جميع ما تقدّم من الكتب والأخبار والآثار، وكذلك

جميع ما لمشايخه من المصنفات والفتاوى التي صحّت نسبتها إليهم. فليروها عني بالإجازة أو غيرها عنهم، وكذلك جميع ما ظهر مني من المؤلّفات وما سيظهر إن شاء الله. وهي وإن لم تكن من تلك الدرج، فقد ينظم مع اللؤلؤ السَبَج، فليروها عني بإجازتي له، زاد الله فضله، فهذه جميع ما اندرج تحت إجازتي لجنابه السامي، فليروها عني كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحب، لمن شاء وأحب، عاملاً بما اعتبره أهل الدراية في الرواية، سالكاً طريقة الاحتياط ليفوز بالنجاة والهداية، باذلاً ما منحه الله سبحانه من العلم لأهله، ملازماً للإخلاص في طلبه وبذله، فما وراء هذا السبب من بُغية ومطلب لذي أرب.

ولنذكر في هذا الباب طريقاً واحداً من طرقنا على تشعبّها، مورداً جزءاً واحداً في ثواب تعليم المعارف والعلوم وتعلّمها وطلبها، وهو ما رويته بطرقي المتقدمة عن العلّامة المجلسي عن ناشر علوم أهل البيت وآثارهم بعد استتارها، المبيّن لخبايا رموزها وخفايا كنوزها وأسرارها، والده المتقدّم ذكره، عن شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملة والحق والدين، محمد العاملي الشهير بالبهائي، عن والده العالم العامل، المتبحر الكامل الصمداني، حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه أفضل المتأخرين، وأكمل المتبحّرين، الجامع في مجامع السعادة، بين مراتب العلم والعمل والكرامة والشهادة، العالم الرباني، الشيخ زين الدين بن عليّ بن أحمد الشامي العاملي الشهير بالشهيد الثاني، أعلى الله قدره، وأضاء في سماء الرضوان بدره، أنه قال في كتاب (مُنية المريد): روى من طريق الخاصة بالإسناد الصحيح إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه كما يأتي، (ح).

وعن الشهيد الثاني أيضاً، عن شيخه الجليل النبيل جمال الدين الشيخ أحمد بن خاتون العاملي، عن شيخه المحقّق الثاني الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي العاملي الغروي أعلى الله مقامه، وأجزل في الخلد إكرامه، عن شيخه

الجليل نور الدين أبي الحُسين الشيخ عليّ بن هلال الجزائري، عن شيخه العالم العابد جمال الدين أبي العباس الشيخ أحمد بن فهد الحلّي الأسدي، أفاض الله على مرقده سجال لطفه الأبدي، في كتاب (عدّة الداعي)، عن صاحب كتاب (منتهى اليواقيت)، أنه روى فيه مرفوعاً إلى محمد بن عليّ بن الحُسين الآتي، عن أبي الحسن الرضا عن آبائه عليهم السلام، (ح).

وعن أبي العباس أيضاً، عن الشيخ العاملي الكامل زين الدين أبي الحسن علي بن الخازن الحائري، عن أفضل العلماء وأجلّ الفضلاء، العارج إلى أعلى منازل الشهداء، الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن مكّي الشهير بالشهيد، نوّر الله روضه، ورفع درجته، عن الشيخ الأكمل عزّ الدين وفخر المدقّقين والمحقّقين، الشيخ أبي طالب محمد الحلّي، عن والده آية الله التامة العامة، وحجة الخاصة على العامة، المشتهر في الآفاق على الاستحقاق بالعلّامة، الشيخ جمال الملّة والحق والدين أبي منصور الحسن، ابن الأعظم الأزهر الشيخ يوسف بن المطهّر، أحلّه الله أعلى دار المقامة، وجعل له نوراً يمشي أمامه، عن والده المغفور عن الشيخ مهذّب الدين حسين بن برده، عن الشيخ الأجل الحسن بن الفضل، عن والده عماد المفسرين، أمين الملّة والحق والدين، الشيخ أبي عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي، قدّس الله روحه القدسي، في كتاب (مجمع البيان)، انه قال: روى لنا الثقات بالأسانيد الصحيحة مرفوعاً إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام عن آبائه، (ح).

وعن الشيخ أبي عليّ أيضاً، عن الشيخ الفقيه السديد السعيد المفيد، أبي عليّ الحسن، عن والده الشيخ المعظّم الصمصام، والبحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب وشيخ الطائفة، وقدوة الفرقة الناجية، الشيخ أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي الغروي، نوّر الله تربته، وأعلى في الجنان رتبته، في كتاب المجالس الشهير بـ (الأمالي) المنسوب جمعه إلى ولده المذكور، بروايته عن والده، عن جماعة من

مشايخه، عن الشيخ الحافظ أبي المفضّل محمد بن عبد الله بن عبد المطّلب الشيباني، عن السيد الثقة المعظّم، الوجيه المقدّم، جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن السيد الحسيب النسيب، السيد محمد بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه إمام عن إمام، إلى أن اتصل بالنبي عليه وعليهم السلام، (ح).

وعن شيخ الطائفة أيضاً، عن جماعة، أجلّهم شيخ المشايخ العظام، وحجّة الحجج الهداة الكرام، مُلهم الحق ودليله، ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي، سقى الله روضته ينابيع الرضوان، وأحلّه أعلى منازل الجنان، عن الشيخ المعظّم، العلم المقدّم، رئيس المحدّثين، مُحيي معالم الدين، الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن عليّ بن موسى بن بابويه القُمّي، نوّر الله روضته، ورفع في الفردوس منزلته، في كتاب (الخصال)، بإسناده إلى أمير المؤمنين عليه السلام، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد رووه عنه بتفاوت في العبارات، واللفظ للشيخ قال:

قال صلّى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم في مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإن تعلّمه لله حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلمه صدقة، وبذله لأهله قربة إلى الله، لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سُبل الجنّة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدّث في الخلوة، والدليل على السرّاء والضرّاء، والسلاح على الأعداء، والدين عند الأخلّاء، يرفع الله به أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة، يقتبس آثارهم ويهتدي بفعالهم، وينتهي إلى آرائهم، وترغب الملائكة في خِلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفي صلاتها تُبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس،

حتى حيتان البحر وهوامه، وسباع البر وأنعامه، إن العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمة، وقوة الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العُلى في الدنيا والآخرة، الفكرة فيه تعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يُطاع الرب ويُعبد، وبه تُوصل الأرحام، ويُعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل والعمل تابعه، يلهمه السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه الله من حظّه. وفي هذا الخبر الجليل كفاية لمن أعطى النظر حقّه.

ومن الطريق إلى الشيخ والصدوق، يُعرف الطريق إلى ثقة الإسلام وملاذ الأنام، الشيخ أبي جعفر محمد بن يعقوب الكُليني، نوّر الله ضريحه وقدّس روحه، فإن لهما إليه طرقاً كثيرة معروفة. ومن الطريق إليهم تُعرف الطرق إلى سائر كتب الأخبار من الأصول والمصنّفات المعتبرة لأصحابنا الأبرار، عليهم رضوان الكريم الغفّار، إلى يوم القيام والقرار.

والمأمول من ذلك الجناب العالي، واللباب الغالي، أدام الله عليه لطفه المتوالي، ووقاه من طوارق الأيام والليالي، أن يجعل هذا ذريعة إلى مزيد تذكّره للداعي في خلواته، وأعقاب صلواته وزياراته، عسى أن تهبّ عليّ نفحة من نفحات زاكيات دعواته.

وقد حرّر ذلك بيده الجانية العبد الذليل، المستمسك بحبل ولاء مهابط التنزيل، أسد الله ابن المرحوم المبرور الحاج مولى إسماعيل، في شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٢٠هـ[1].

(١) وتقابلها سنة ١٨٠٦م.

الإجازة[١] للمولى محمد صالح البرغاني[٢]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أحيى معالم الدين بحملة الروايات عن النبي وآله السادة القادة الهداة، وهداهم إلى طرق الدرايات، ورفع حملة علومهم ونقلة أخبارهم درجات، وجعلها بحكمته متفاضلة في المراتب والمقامات، وشرّف سلسلة رواياتهم بالاتّصال بأعلام الدين والهدايات، محمد وآله الهادين لأهل الأرض والسماوات، صلوات الله عليهم تترى في جميع الأزمنة والأوقات.

أمّا بعد فيقول المذنب الجاني، والأسير الفاني، قليل البضاعة، وكثير الإضاعة، أفقر الخلق إلى ربّه الغني، عبد الله بن محمد رضا الحُسيني، ختم الله لهما بالحسنى، ورزقهما خير الآخرة والأُولى: إنّه لما منّ الله عليّ - وله الحمد- بمعرفة عين الأعيان، وزينة المكان والزمان، وحليف الإحسان والإيمان، وفائق الأمثال والأقران، وإنسان العين وعين الإنسان، العالم العامل، والفاضل الكامل، الجامع للفضائل،

(١) هذه الإجازة والإجازتين التي بعدها، منقولة نصّاً عن: ميراث حديث شيعة «التراث الحديثي للشيعة» المجلد ١٦.

(٢) وُلد بمدينة برغان سنة ١٢٠٠هـ، ونشأ بها، ثّم ارتحل مع أسرته إلى قزوين فتلقّى فيها مبادئ العلوم العربية، وهاجر منها إلى أصفهان ثم خراسان وقُم، ثم إلى العراق. وتتلمذ على الشيخ جعفر كاشف الغطاء، والسيد محمد المجاهد وأجيز منه، ومن السيد عبد الله شُبّر وغيرهما. ثم عاد إلى قزوين التي تصدّر فيها وعكف على التدريس والتأليف. وكان على درجة عالية من الزهد والورع، محدّثاً خطيباً، مكافحاً للفساد الذي عمّ مدينة قزوين عهدئذ، حتى استطاع أن يعيد إلى سكّانها تُقاهم. ألّف أكثر من ٢٥ كتاباً، وطُبع منها تفسيره المسمّى بمفتاح الجنان في حلّ رموز القرآن. ونزح أواخر أيامه عن قزوين، واستوطن كربلاء ومات بها سنة ١٢٧١هـ، ودُفن في رواق الإمام الحُسين عليه السلام.

من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ٣٦٩/٩، الكرام البررة: ٦٦٠/٢، الكُنى والألقاب: ٥٢/٣، معجم المؤلّفين: ٨٦/١٠.

والمحرز للفواضل، والناهض من حضيض التقليد إلى أوج استنباط الأحكام من الدلائل، والحلّال لمعضلات المسائل، والمقيم للبراهين والدلائل، الأخ الناصح، والعبد الصالح، المولى الأولى محمد صالح القزويني، صاحب المصنّفات الفاخرة، والمؤلّفات الظاهرة، منها:

- غنيمة المعاد في شرح الإرشاد، وهو كتاب جليل قليل النظير والبديل، قد اشتمل على أقوال العلماء الأبرار، والأخبار والآثار الواردة عن الأئمّة الأطهار، عليهم صلوات الملك الغفّار، مع تحقيقات شافية، وتفريعات وافية، وتنبيهات كافية، وقد خرج منه إلى الآن سبع مجلّدات.
- وكتاب اللمعات في الفقه الاستدلالي، وقد خرج منه جملة من كتاب الطهارة.

وغيرهما من المصنّفات الحسنة، والمؤلّفات المستحسنة، ممّا يدلّ على سعة باعه، ووفور اطّلاعه، تفضّل على الداعي له بظهر الغيب، والمخلص له بلا شكّ ولا ريب، بطلب إجازة للروايات والعلوم، حسبما هو معروف مرسوم، قد جرت عليه عادة العلماء الأبرار، واستمرّت عليه طريقة الفضلاء الأخيار، من كلّ خلف منهم عن سلف، في مضامير المجد والشرف، من أنحاء التحمّل في تلقّي العلوم والأخبار، وتحمّل أعباء الآثار والأسرار، تيمّناً باقتفاء آثارهم، واقتداءً بطريقهم ومنهاجهم، نسجاً على ذلك المنوال، وصوناً لتلك المعالم بالإسناد عن الإرسال، وضبطاً لها بصحيح الإعتناء عن الإهمال.

ولما كان أدام الله بقاه، ووفّقه لرضاه، وأيّده بهداه، وأعانه على تقواه، وعلا في معارج الكمال ارتقاه، وأصلح دينه ودنياه، وآخرته وأُولاه، بحرمة محمد وآله الهداة، أهلاً لأن يُجاز، وأن يحقّق مطلبه بالإنجاز، لكونه من الراسخين في علوم الأئمة الأعلام، حريصاً على التعلّق بأذيال آثارهم، عليهم أفضل الصلاة، وأتمّ

السلام. بادرت إلى امتثال أمره بالسمع والطاعة، مع اعترافي بعدم القابلية في هذه الصناعة، وصرف جوهرة العمر في الإضاعة، وكون شأني في أمثال هذا الأمر كحال ناقل التمر إلى هَجَر، وحيث إنّ المأمور معذور، والميسور لا يُترك بالمعسور، استخرت الله سبحانه وأجزت له – أدام الله فضله– أن يروي عنّي جميع مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي، وما صحّ لي روايته بجميع أنحاء التحمّل عن مشايخي الأفاضل، وأساتيدي الأماثل، فاضل بعد فاضل، من جميع ما صُنّف في العلوم، وسُطّر في الدفاتر والرسوم، من فنون العلوم الشرعية، والرسوم المرعيّة، من العقلية والنقلية، والأصولية والفروعية، والتفسيرية والآدابية، والرجالية والمنطقية، واللغوية والأدبية، على ما ذُكرت، مفصّلة مشروحة في الإجازات المطوّلة المدونة، واشتمل عليه المجلد الآخر من بحار الأنوار، ولُؤلؤة البحرين، وغيرهما من الإجازات الساطعة الأنوار، سيّما الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، في سائر الأقطار وجميع الأمصار، وهي: الكافي والفقيه والتهذيب والإستبصار، للمحمّدين الثلاثة الأبرار، والجوامع الثلاثة، للمحمّدين الثلاثة الأخيار، وهي الوافي والوسائل والبحار، وسائر الخطب والمواعظ والأدعية العليّة المنار، الساطعة الأنوار، وجميع أصول قدمائنا الأبرار، ومؤلّفات علمائنا الأخيار، حسبما ذكرتها مفصّلة في الكلّيات الرجالية، والفوائد الكاظمية، في مقدّمات جامع الأحكام في الحلال والحرام، وسائر ما وصل إلى العبد من العلوم، من منثور ومنظوم، وباد ومكتوب، بطرقي التي لا تكاد أن تُعدّ، وتعسر عن الإحصاء والحدّ. عن جملة من مشايخي الكرام، وعلمائنا العظام، وأساتيدنا الفخام، منهم:

- وهو أجلّهم شأناً، وأعظمهم مكانة ومكاناً، قدوة الأنام، وعلم الأعلام، خِرّيت طريق التحقيق، ومالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، ومهذّب مسائل الدين الوثيق، مقيم شعائر الإسلام والإيمان والدين، ومروّج شريعة سيّد

المرسلين، وناشر آثار الأئمّة الطاهرين، وحيد العصر، جليل القدر، المؤيّد من عند الله بلطفه الجلي والخفي، شيخنا الشيخ جعفر النجفي، وهو أوّل من أجازني، رضي الله عنه وأرضاه، وجعل الجنّة مثواه.

- ومنهم السيد السند، والركن الأوحد، والفرد الأمجد، العالم النحرير، والفقيه البصير، والمحدّث الخبير، سيّد الفقهاء والمجتهدين، وسند المحقّقين والمدقّقين، وأستاد العلماء المتبحّرين، مقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فجّ عميق، وسالك سبيل التحقيق والتدقيق، ومهذّب مسائل الدين الوثيق، ذو القدر العليّ، والفضل الجليّ، سيّدنا وسندنا، الأمير السيد عليّ، نجل المولى الأولى، السيد محمد عليّ الطباطبائي، صاحب الشرحين الكبير والصغير النافعين على المختصر النافع، وشرح المفاتيح، وغيرها. قُدّس سرّه، ورُفع في الملأ الأعلى ذكره.

كلاهما عن الشيخ العظيم الشأن، الساطع البرهان، الكامل الإيمان، المؤسّس لأبكار الأصول التي لم يطمثهن إنس قبله ولا جانّ، ركن الإسلام والمسلمين، وخلاصة العلماء المتقدّمين والمتأخّرين، الظاهر فضله للنائي والداني، المرحوم المبرور، مولانا اغا محمد باقر الأصفهاني البهبهاني، عن والده الأجلّ الأفضل الأكمل الأنبل، المولى محمد أكمل، عن قدوة الأنام، وعلم الأعلام، الفائض فضله على الخاص والعام، غوّاص بحار الأنوار، ومستخرج كنوز الأخبار، وجواهر الآثار، الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأدوار، ولم تكتحل بنظيره الأبصار والأنظار، المؤيّد المسدّد بالفيض القدسي، شيخنا ومولانا المولى محمد باقر المجلسي، أفاض الله على روضته شآبيب الرحمة والرضوان، وأسكنه أعلى غرفات الجنان.

عن مشايخه المذكورين في طرق إجازته، حتى يتّصل السند بالنبي وعترته.

- ومنها ما رويته عن الشيخ الأعظم، والركن الأقوم، والبحر الخضم، والطود الأشم، بحر العلوم والأسرار والحكم، الناشر لعلوم أهل البيت وآثارهم بعد استتارها، والمبيّن لنكاتها وخفايا كنوزها وأسرارها، عمدة الفقهاء والمحدّثين، وترجمان الحكماء والعارفين، السارح في معارج المتألهين، والناطق عن مشكاة الحق واليقين، أُعجوبة الزمان ونادرة الأوان، وعمدة العلماء الأعيان، فريد الدهر، وحيد العصر، جليل القدر، العلّامة الأوحد، شيخنا الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، أدام الله وجوده، وجوده على العالمين، ومدّ فيضه وفضله على العارفين، عن جملة من مشايخه الكرام، والأجلّاء الفخام، منهم: ناموس الدهر، وتاج العزّ والفخر، وغرّة العصر، الإمام الهمام، والبحر القمقام، كشّاف قواعد الإسلام، وحلّال معاقد الأحكام، ومبيّن طرق الحلال والحرام، موضّح الحقيقة والطريقة، ومحيي الشريعة على الحقيقة، العلم العلّامة الربّاني، والفريد الوحيد الّذي ليس له ثاني، ذي الفضائل والفواضل الظاهرة للداني والنائي، سيّدنا السيد محمد مهدي الطباطبائي، أنار الله تعالى في العالمين برهانه، وجعل في أعلى علّيين مكانه، عن الحَبر الماهر، جمّ المناقب والمفاخر، المولى الأولى محمد باقر البهبهاني، المقدّم ذكره، رفع قدره، عن والده الأكمل، محمد أكمل. عن عدّة من العلماء العظام والأفاضل الكرام، منهم: العالم المحقّق الأوحد الأميرزا محمد الحسن الشيرواني، والشيخ الفقيه النبيه الأفخر الراضي الشيخ جعفر القاضي، والشيخ المحقّق الممجّد، الشيخ محمد الخوانساري. بحقّ روايتهم عن العالم العامل، والفاضل الكامل، الأوحد الأجلّ البدّل، قدوة العارفين الكُمَّل، صاحب الكرامات الظاهرة، والمقامات الفاخرة، التقي النقي، المولى محمد تقي المجلسي، شارح الفقيه بالعربية والفارسية، عن شيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملّة والحق والدين، محمد العاملي الشهير بالبهائي، عن والده العالم العامل، والفاضل الكامل، قدوة

العارفين الأماثل، المنزّه من كل شين، الشيخ حُسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخه علم الأعلام، وقدوة الأنام، الجامع لعلوم الإسلام، المبيّن لمسالك الأحكام، الموضح لأحكام الحلال والحرام، زين الملّة والدين، عليّ بن أحمد الملقّب بزين الدين، الشهير بالشهيد الثاني بين علماء الدين، تغمّده الله برضوانه، وبوَّأه عالي جنانه، (ح).

وعن شيخينا المقدّمين الشيخ جعفر والشيخ أحمد، عن العلّامة الربّاني سيّدنا السيد محمد مهدي الطباطبائي، عن الشيخ الأكمل الأوحد الأفضل، حاوي العلوم العقليّة والنقليّة، وجامع المكارم العليّة، المرحوم المبرور الصفي، المدفون في الغري، المولى محمد باقر المازندراني، عن جملة من مشايخنا الذين لا يسع المقام ذكرهم، (ح).

وعن سيدنا المقدّم، السيد محمد مهدي، عن شيخه العلّامة الفقيه، شيخ علماء دهره ومقدّم فقهاء عصره، الشيخ محمد مهدي الفتوني، عن شيخه رئيس المحدثين، أبي الحسن العاملي الفتوني، وعن شيخه بالإجازة، السيد العالم العامل، المنزّه من المين، الأمير السيد حُسين، عن الأمير السيد الكريم، العامل الحكيم، السيد إبراهيم القزويني، وعن شيخه المحدّث الفقيه، والحبر النبيه، العلّامة الرباني، والوحيد الذي ليس له ثاني، الشيخ يوسف البحراني، صاحب الحدائق، وغيرها من التصنيف الرائق، عن جميع مشايخه المذكورين في إجازته. ومنهم: ذو الحسب المنيع، والشأن الرفيع المولى محمد رفيع الجيلاني المشهدي، بحقّ رواياتهم عن مشايخهم المذكورين، عن العلّامة المجلسي، عن والده التقي، عن الشيخ البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني، (ح).

وعن سيّدنا السيد علي الطباطبائي، عن خاله الكوكب الزاهر، المولى محمد باقر البهبهاني، عن والده الأكمل، محمد أكمل، عن مشايخه المقدّم ذكرهم،

الميرزا محمد الشيرواني، واغا جمال الخوانساري، والشيخ جعفر القاضي، كلّهم عن التقي المجلسي، عن الشيخ البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني، والسيد المؤتمن، السيد حسن بن جعفر الكركي، (ح).

وعن سيدنا السيد عليّ، عن السيد الجليل، ذي الشرف الأجل والمجد الأثيل، أمير عبد الباقي، عن والده العلّامة، وشيخه الفهّامة، المنزّه من كلّ شين، أمير محمد حُسين، عن شيخه وجدّه من قبل أمّه، العلّامة المجلسي، (ح).

وعن شيخنا الأوحد الشيخ أحمد، عن السيد السند الأكمل الأوحد، المحدّث المفسّر الأمجد، الفقيه النبيه الأرشد، حاوي العلوم العقلية والنقلية، جامع السجايا والمزايا السنيّة، عديم المثيل والمداني، الأميرزا محمد مهدي الأصفهاني الشهرستاني قدس سره، بطرقه المتعدّدة، منها ما رواه عن العلّامة الرباني، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني، عن شيخه العلّامة الشيخ حُسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي، عن شيخه نادرة الزمان، الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن شيخه المولى محمد باقر المجلسي، عن والده، عن الشيخ البهائي، عن والده عن الشهيد الثاني. وعن الشيخ سليمان المذكور، عن مشايخه؛ الشيخ سليمان بن عليّ بن أبي ظبية، والشيخ صالح بن عبد الكريم، والشيخ جعفر بن كمال. بحقّ رواياتهم عن الشيخ عليّ بن سليمان القدمي، عن شيخنا البهائي، عن والده بجميع كتبهم ورواياتهم، عن الشهيد الثاني، (ح).

وعن شيخنا الأوحد الشيخ أحمد، عن العالم العامل، والفاضل الكامل، الأعلم الأفضل، قدوة المحدّثين الكُمَّل، زين العلماء بلا مَين، شيخنا الشيخ حُسين، ابن العالم الأوحد، الشيخ محمد، ابن الفرد الأمجد، الشيخ أحمد بن عصفور البحراني الدرازي ثم الشاحوري، عن عمّيه وشيخيه: الشيخ يوسف صاحب الحدائق، وذي الفضل الجليّ، والقدم العليّ، الشيخ عبد علي بن أحمد البحراني، وهو أوّل

من أوجب الجهر بالتسبيح في الأخيرتين. وعن أبيه العالم الأوحد، الشيخ محمد بن أحمد البحراني، بحق رواياتهم وطرقهم إلى شيخهم الحاوي لكلّ زين، الخالي عن وصمة الرين، المقدّس الشيخ حُسين، ابن الأمجد، الشيخ محمد بن جعفر البحراني الماحوزي. وعن شيخهم الأمجد، الشيخ أحمد بن عبد الله بن الحسن البلادي، بجميع كتبهم ومقروءاتهم، وبحقّ رواياتهم عن شيخهم، شيخ الكلّ في الكلّ، علّامة الزمان، ونادرة الأوان، الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي البحراني، بجميع كتبه ومقروءاته ومروياته، عن مشايخه الأفاضل، وأساتيده الأماثل، الشيخ العلّامة الشيخ سليمان بن أبي ظبية البحراني، والشيخ الصالح، الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، والشيخ الأفخر قطب الكمال الشيخ جعفر بن كمال البحراني. بحق رواياتهم عن الشيخ الأسعد الشيخ أحمد، بن الشيخ عليّ المقشاعي، والشيخ العلّامة، الشيخ عليّ بن سليمان القدمي البحراني، الملقّب بـ «زين الدين»، وهو أوّل من نشر الحديث ببلاد البحرين، وردّ على أهل الأصول وبالغ. عن شيخه البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني، (ح).

وعنه، عن شيخه وعمّه الشيخ يوسف البحراني، عن شيخه ملّا محمد بن الفرج، المعروف بـ «ملّا رفيعا»، عن الشيخين الجليلين الكاملين الوحيدين؛ العلّامة الباقر المجلسي، والفهّامة جمال الدين محمد الخوانساري، كليهما عن التقي المجلسي، عن الشيخ البهائي، عن والده، عن الشهيد الثاني، (ح).

وعنه، عن شيخه وعمّه الشيخ يوسف المذكور، عن السيد الأجل الأوّاه، السيد عبد الله بن السيد علوي البلادي، عن جملة من مشايخه، منهم: الشيخ الأسعد، الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم الدرازي البحراني، [والشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي]، عن جملة من مشايخهما، منهم: العلّامة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، والسيد الفاضل، السيد محمد بن السيد عليّ بن السيد

حيدر، المعروف بالسيد محمد حيدر، عن شيخه الفاضل، الشريف أبي الحسن محمد طاهر النباطي العاملي، عن شيخه المولى محمد باقر المجلسي، والمحدّث النبيه، والفقيه الوجيه، محمد بن الحسن الحُر العاملي، (ح).

وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور، عن الشيخ محمد [بن] يوسف بن عليّ بن كنبار الضبيري النعيمي أصلاً، البلادي مسكناً ومنشأً، عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد، وشيخه الشيخ سليمان بن عبد الله، وشيخه المحدّث الشريف، السيد نعمة الله بن السيد عبد الله الموسوي الشوشتري، وشيخه الباقر المجلسي، (ح).

وعن الشيخ عبد الله المذكور، عن الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري، عن جملة من مشايخه، على ما في إجازته لابنه الأمجد، الشيخ محمد، منهم: الشيخ حُسين بن الشيخ عبد علي الخمايسي النجفي، عن أبيه، عن الشيخ الكبير الأعلم، الشيخ عبد النبي بن سعد الجزائري، عن السيد الأفضل الأمجد، السيد محمد بن السيد عليّ، عن أبيه، عن الشهيد الثاني. ومنهم الشيخ الأعظم أبو الحسن محمد طاهر النباطي المذكور، عن جملة من مشايخه، منهم: الأجلّ الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني، عن البحر القمقام، الشيخ الأجل حسام الدين بن الشيخ درويش عليّ الحلّي، عن الشيخ البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، والسيد حسن بن السيد جعفر الكركي، (ح).

وعن الباقر المجلسي، عن جمع كثير من المشايخ العلماء، وجمّ غفير من الفضلاء، ممّن قرأ عليهم، أو سمع منهم، أو استجاز منهم، [منهم] والده التقي المجلسي، والمولى حسن علي التستري، والسيد محمد بن السيد حيدر الحسيني، والسيد محمد قاسم بن الأمير محمد الطباطبائي القهبائي، والشيخ محمد شريف الرويدشتي، عن الشيخ البهائي، (ح).

و[عن الباقر المجلسي] عن عدّة من الأفاضل، منهم والده التقي المجلسي، والسيد الأمير فيض الله الطباطبائي، عن السيد النجيب، السيد حُسين بن السيد حيدر الحُسيني الكركي المفتي بأصبهان، عن الشيخ نجيب الدين بن محمد بن مكّي بن الحسن العاملي، عن أبيه، عن جدّه لأمّه الشيخ محيي الدين الميسي، (ح).

وعن السيد المفتي بأصبهان، عن الشيخ نور الدين محمد بن حبيب [الله]، عن السيد النجيب، السيد محمد مهدي، عن والده السيد مُحسن الرضوي، عن الشيخ محمد بن عليّ بن إبراهيم بن أبي جمهور الأحسائي، صاحب كتاب غوالي اللئالي، والمجلي وغيرهما، (ح).

وبالإسناد عن المجلسي، عن العارف الربّاني، المولى محمد بن مرتضى المدعو بمُحسن الكاشاني، عن جملة من مشايخه المحدّثين من المجتهدين، منهم قدوة العارفين، وصفوة الحكماء المتكلّمين، المولى صدر الدين الشيرازي، عن العالم الربّاني، والوحيد الذي ليس له ثاني، السند المحقّق العماد، المولى السيد محمد باقر الداماد، عن خاله ذي المفاخر والمعالي، الشيخ عبد العالي، عن والده المحقق الشيخ عليّ الكركي العاملي، ومنهم شيخه المحقّق الماجد، السيد ماجد، عن الشيخ البهائي، ومنهم الشيخ البهائي أيضاً لروايته عنه بواسطة وبلا واسطة، ومنهم الشيخ محمد ابن الشيخ حسن ابن زين الدين الشهيد الثاني، عن أبيه، عن جدّه، (ح).

وبطرقنا السابقة عن الشهيد الثاني، عن شيخ علماء الزمان، ومربّي الفضلاء الأعيان، شمس فلك اليقين، الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي، قُدّس سرّه، بحق روايته عن شيخه الإمام السعيد، ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمد بن محمد بن داود، الشهير بابن المؤذن الجزّيني، عن الشيخ العلي، الشيخ ضياء الدين

عليّ بن الشيخ السعيد، والعالم الفريد، شمس الدين الشهيد، محمد بن محمد بن مكّي، عن والده الشهيد الأول، وبإسناده إلى شمس الدين بن داود، عن الشيخ أبي القاسم عليّ بن طي، عن الشيخ شمس الدين العريضي، عن السيد حسن بن أيوب الشهير بابن نجم الدين ابن الأعرج الحُسيني، عن الشهيد رحمه الله، وعن الشيخ شمس الدين المذكور، عن الشيخ عزّ الدين حسن ابن العشرة، عن الشيخ الصالح الزاهد العابد جمال الدين أحمد بن فهد، عن الشيخ زين الدين عليّ بن الخازن الحائري، عن الشهيد، عن جملة من مشايخه قراءة وسماعاً وإجازةً، منهم العالم المحقّق، والإمام المدقّق، فخر الدين أبي طالب محمد ابن العلّامة آية الله في العالمين، الحسن بن يوسف بن المطهّر، والسيد الطاهر ذي المجدين، السيد المرتضى عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن عليّ بن الأعرج الحُسيني العبيدلي، والسيد الأكبر العالم السيد نجم الدين مهنّا بن سنان المدني، والسيد الجليل أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد النسّابة العلّامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معيّة الحُسيني الدیباجي، والشيخ العلّامة ملك العلماء، وسلطان الحكماء، قطب الدين محمد بن محمد الرازي، شارح المطالع والشمسيّة، وغيرهما. والعلّامة اللبيب، والفاضل الأديب، الشيخ رضي الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الإمام المحقّق، الشيخ زين الدين أبو الحسن عليّ بن طراد المطار آبادي، بحقّ رواياتهم عن الشيخ الإمام العلّامة، والمقتدى الفهّامة، سلطان العلماء، وبرهان الحكماء، جمال الملّة والحق والدين، الحسن ابن الإمام سديد الدين يوسف بن عليّ بن المطهّر، قدّس الله مأوى روحه، ونوّر مثوى ضريحه، جميع مصنّفاته ومؤلّفاته، ومقروءاته ومسموعاته وإجازاته، عن والده الشيخ سديد الدين يوسف، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ أبي عليّ الحسن، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن أبي جعفر الطوسي، (ح).

وعن العلّامة، عن المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الحلّي، والسيد أحمد بن طاووس، وأخيه السيد عليّ بن طاووس، عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما، عن المحقّق المدقّق محمد بن إدريس الحلّي، عن الشيخ عربي بن مسافر العبادي، عن شيخه إلياس بن هشام الحائري، عن شيخه أبي علي، عن والده محمد بن الحسن الطوسي، (ح).

وعنه، عن والده يوسف بن المطهّر، عن أبي القاسم جعفر بن سعيد، والسيد جمال الدين أحمد بن طاووس، جميعاً عن السيد أحمد بن يوسف بن أحمد العريضي العلوي الحُسيني، عن السيد الفقيه برهان الدين محمد بن محمد بن عليّ الحمداني القزويني، عن السيد فضل الله بن عّلي الحُسيني الراوندي، عن عماد الدين أبي الصمصام ذي الفقار بن معبد الحُسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وعن السيد فضل الله الراوندي، عن السيد المجتبى ابن الداعي الحُسيني، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى، علم الهدى، عليّ بن الحُسين الموسوي، وأخيه السيد الرضي محمد بن الحُسين الموسوي، والشيخ سلار بن عبد العزيز الديلمي، والشيخ أبي عبد الله الحُسين بن عبيد الله الغضائري، وسائر مشيخته المذكورين في فهرسته وسائر كتبه. ومنهم المولى السديد، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، وأحمد بن عبدون، عن الشيخ الجليل محمد بن أحمد بن الجنيد أبي عليّ (رحمه الله) بجميع مصنّفاته ومروياته، (ح).

وعن الشيخ المفيد، عن الشيخ الإمام الفقيه الصدوق أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن بابويه القُمّي، والشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، مؤلّف كتاب كامل الزيارات، وغيره. وعن الصدوق، عن أبيه عليّ بن الحُسين بن بابويه، وجعفر بن محمد بن قولويه، عن الشيخ الإمام، ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكُليني، بأسانيده الموجودة في الكافي، المتّصلة بأهل بيت العصمة، ومعدن الرحمة.

وقد أجزت لمولانا العالم العامل، والفاضل الكامل، الجامع للفضائل، والمحرز للفواضل، والفائق على الأقران والأماثل، الأخ الناصح، والولي الصالح، المولى محمد صالح، أطال الله بقاءه، وحرسه وأبقاه، ومن جميع المكاره وقاه، وأيّده واجتباه، وسدّده واصطفاه، أن يروي عنّي إجازة، بحقّ روايتي عن هؤلاء الأعلام، والفضلاء الكرام، بطرقهم المتّصلة إلى الأئمّة عليهم السلام. منها ما ذكرته، وبعضها بل أكثرها تركته؛ لأني كتبت هذه الكلمات في نهاية العجالة، وجميع طرقي مذكورة في الكلّيات الرجالية.

وكذلك أجزت له (أدام الله علاه)، أن يروي عنّي جميع ما لعلمائنا من المصنّفات والفتاوى التي صحّت نسبتها إليهم، كما شاء وأحبّ، متى شاء وأحبّ، لمن شاء وأحبّ، عاملاً بما اعتبره أهل الدراية في الرواية، سالكاً طريق الاحتياط، ليفوز بالنجاة والهداية، باذلاً ما منحه الله سبحانه من العلم لأهله، ملازماً للإخلاص في طلبه وبذله، ومأمولي وملتمسي منه، أيّده الله وأبقاه، وسدّده واجتباه، أن يذكرني بصالح الدعاء، عند ربّ الأرض والسماء، وأن ينوّه ويكثر ويحثّ من رجا إجابة التماسه، أو امتثال أمره، على استنساخ ما ظهر من هذا العبد القاصر، والمذنب الخاسر، من المؤلّفات والمصنّفات، وما سيظهر إن شاء الله تعالى، وهي وإن لم تكن من تلك الدرج؛ ولكن قد ينظم مع اللؤلؤ السبج، ومؤلّفها وإن لم يكن من فرسان هذا الميدان، ولا ممّن تحلّى للسبق بين الأقران، ولكن حيث إنّها جلّها، بل كلّها، قد اشتملت على أخبار النبيّ وآله الطاهرين، وآثار الأئمّة المعصومين، فلينوّه بها بقصد ترويج دينهم القويم، وطريقهم المستقيم.

وقد اقتضى المقام ذكر ما يخطر بالبال منها، فمنها:

كتاب مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام، قد اشتمل على جلّ أقوال علمائنا الأعلام، وما ورد من أخبار أهل الذكر، عليهم الصلاة والسلام، في

الحلال والحرام، في اثني عشر مجلّداً، يقرب من ثلاثمائة ألف بيت. ومقدمته شرح ديباجة الكتاب مجلّد كبير عشرون ألف بيت تقريباً، قد اشتمل على مهمّات المسائل الأصولية، وعمدة الأحكام الأصلية، على طرز أنيق وطور رشيق.

ومنها مختصر الكتاب المذكور، المصباح اللامع في شرح مفاتيح الشرائع، في مئة ألف بيت تقريباً.

- ومنها كتاب مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، مجلّدان.
- ومنها رسالة في حجّية العقل، والحُسن والقُبح العقليين والشرعيين.
- ومنها كتاب مُنية المحصّلين في حقّية طريقة المجتهدين.
- ومنها كتاب بُغية الطالبين في صحّة مذهب الأُصوليين.
- ومنها شرح دعاء السمات.
- ومنها شرح الجامعة الكبيرة.
- ومنها أحوال الأنبياء وقصصهم.
- ومنها البرهان المبين في أصول الدين.
- ومنها تسلية الفؤاد في الموت والمعاد.
- ومنها تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين.
- ومنها مسكّن القلب الحزين في حلول المصائب وفقد الأقارب.
- ومنها الدرر المكنونة والجواهر المخزونة، في المواعظ الإلهيّة والنبوية والهادوية وكلمات الحكماء.

- ومنها رسالة في تكليف الكفّار بالفروع.
- ومنها كتاب جلاء العيون في أحوال النبي والزهراء والأئمّة الاثنا عشر، على طور عجيب، وطرز غريب، في مجلّدين.
- ومنها مختصر جلاء العيون المذكور، في اثني عشر ألف بيت تقريباً.
- ومنها ذريعة النجاة في تعقيب الصلوات وأعمال الصبح والمساء وكلّ يوم، على طريق مقباس المصابيح للعلّامة المجلسي، رحمه الله.
- ومنها تُحفة الزائرين وأنيس المسافرين، على طريق تُحفة الزائر للمجلسي، مع زيادات فيها.
- ومنها مزار آخر أخصر وأجمع.
- ومنها رسالة مختصرة نافعة في أُصول الدين.
- ومنها رسالة في حجيّة خبر الثقة.
- ومنها شرح الحقائق في الأخلاق لم يتم.
- ومنها الدرّ المنظوم في مشكلات العلوم، لم يتمّ.
- ومنها زاد السالكين في الأخلاق (فارسي).
- ومنها كتاب في الأخلاق (عربي)، قد اشتمل على أسرار العبادات والعادات والمهلكات والمنجيات.
- ومنها مختصره، في ألفي بيت تقريباً.

- ومنها أنيس الذاكرين وسلاح العابدين، في خمسة آلاف بيت. قد جمع من الأدعية والأذكار من التعقيبات، وما يختصّ بكلّ يوم وليلة، وأعمال الشهور والسنين وغيرها، ما جُمع في كتب شتّى.
- ومنها كتاب الحقّ اليقين في أُصول الدين.
- ومنها كتاب مُثير الأحزان في مصاب سادات الزمان.
- ومنها مختصر (فارسي) في عمل اليوم والليلة.
- ومنها مزار (فارسي)، جامع مختصر نافع، في خمسة آلاف بيت تخميناً.
- ومنها عجائب الأخبار ونوادر الآثار.
- ومنها ضياء الثقلين في لغة القرآن والحديث.
- ومنها كتاب مصباح اشتمل على جزأين: الجزء الأوّل في أعمال الشهور والسنين، على طريقة زاد المعاد، وفيه زيادات. والجزء الثاني في أعمال اليوم والليلة والأسبوع وسائر ما يُحتاج إليه. والجزءان اثنا عشر ألف بيت تقريباً.
- ومنها رسالة في تمام الفقه، مع الإشارة إلى الدليل، في خمسة آلاف بيت تقريباً.
- ومنها رسالة أخرى في تمام الفقه، أخصر منها.
- ومنها رسالة في أصول الدين ونبذة من الأخلاق وجميع العبادات وأسرارها القلبية، بطريق الاستدلال، على طرز حسن، وطور مستحسن.
- ومنها رسالة أخرى جامعة للحكمة العلمية والعملية، وأصول الدين والأخلاق، وعجائب المخلوقات، وتمام الفقه والفروع، فيما يقرب من سبعة آلاف بيت.

- ومنها الأصول الأصيلة، في الاستدلال على المسائل الأصولية والأحكام الأصلية، بالآيات والأخبار، على طرز أنيق، وترتيب رشيق، لم يسبق إليه سابق.
- ومنها مهمّات الفوائد الرجالية ومسائلها الكلّية.
- ومنها كتاب جامع الأحكام في معرفة الحلال والحرام، قد جمع جميع الأخبار والآثار الواردة عن النبي والأئمّة الأطهار، ما لم يجتمع في الوافي والوسائل والبحار. قد خرج منه كتاب الطهارة والصلاة والزكاة والخُمس والصوم، ثمّ كتاب الغصب والشفعة والقضاء والحدود والمواريث إلى آخر الفقه. أسأل الله تمامه على وفق طاعته ورضاه. هذا ما يحضرني منها.

ولنورد طريقاً واحداً من طرقنا، على تعدّدها وتشعّبها، مُورداً خبراً واحداً في ثواب المعارف والعلوم وتعليمها وطلبها، وهو ما رويته عن مشايخي المذكورين بطرقهم المتقدّمة إلى العلّامة المجلسي، غوّاص بحار الأنوار، ومستخرج جواهر الأخبار، وكنوز الأسرار والآثار، عن علّامة عصره، ووحيد دهره، والده التقي المجلسي، عن الشيخ البهائي، عن والده، عن شيخه أفضل المتأخّرين، وأكمل المتبحّرين، الشهيد الثاني، أنّه قال في كتاب مُنية المريد: روى من طريق الخاصّة، بالإسناد الصحيح إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، كما يأتي، (ح).

وعن الشهيد الثاني، عن شيخه الجليل النبيل، جمال الدين الشيخ أحمد بن خاتون العاملي، عن المحقّق الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الكركي العاملي الغروي، عن الشيخ الجليل نور الدين أبي الحُسين عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ العالم العابد جمال الدين أبي العبّاس أحمد بن فهد الحلّي الأسدي، في عدّة الداعي، عن صاحب كتاب مُنتقى اليواقيت، أنّه روى فيه مرفوعاً إلى محمد بن عليّ بن الحُسين (الآتي)، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، (ح).

وعن أبي العبّاس أيضاً، عن الشيخ العامل الكامل، زين الدين أبي الحسن عليّ بن الخازن الحائري، عن أفضل العلماء، وأجلّ الفضلاء، محمد بن مكّي، الشهير بالشهيد، عن الشيخ الأكمل الأفضل، عزّ الدين، وفخر المحقّقين، أبي طالب محمد، عن والده آية الله، وحجّة الخاصّة على العامة، المشتهر في الآفاق بالاستحقاق بالعلّامة، جمال الملّة والحقّ والدين، أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر، عن والده المغفور المبرور، عن الشيخ مهذّب الدين حسين بن رده، عن الشيخ الأجلّ الحسن بن الفضل، عن والده عماد المفسّرين، أمين الملّة والحقّ والدين، الشيخ أبي عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي، في كتابه مجمع البيان أنّه قال: روى لنا الثقات بالأسانيد الصحيحة، مرفوعاً إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه أيضاً، (ح).

وعن الشيخ أبي عليّ أيضاً، عن الشيخ الفقيه السديد السعيد المفيد أبي عليّ الحسن، عن والده الشيخ المعظّم الصمصام، والبحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب، وشيخ الطائفة، وقدوة الفرقة الناجية النائفة، محمد بن الحسن الطوسي في كتاب المجالس، الشهير بالأمالي، المنسوب جمعه إلى ولده المذكور، بروايته عن والده، عن جماعة من مشايخه، عن الشيخ الحافظ أبي المفضّل محمد بن عبد الله بن المطّلب الشيباني، عن السيد الثقة المعظّم الوجيه، المقدّم النبيه، جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهما، عن السيد الحسيب النسيب، السيد محمد بن عليّ بن الحُسين بن زيد بن عليّ بن الحُسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، عن آبائه، إمام عن إمام، وسيّد عن سيّد، إلى أن اتّصل بالنبي (عليه وعليهم السلام)، (ح).

وعن شيخ الطائفة أيضاً، عن جماعة أجلّهم شيخ المشايخ العظام، وحُجّة الحُجج الهداة الكرام، مُلهم الحقّ ودليله، ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي، عن الشيخ المعظّم، العَلم المقدّم، رئيس المحدثين، مُحيي معالم الدين، الشيخ عماد الدين أبي جعفر محمد بن عليّ بن موسى بن بابويه القُمّي قدس سره، في كتاب الخصال، بإسناده إلى أمير المؤمنين، عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد رووه عنه بتفاوت في العبارة، واللفظ هنا للشيخ، قال: قال صلّى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، فاطلبوا العلم في مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإن تعليمه لله حسنة، وطلبه عبادة، والمذاكرة به تسبيح، والعمل به جهاد، وتعليمه من لا يعلم صدقة، وبذله لأهله قربة إلى الله تعالى. لأنّه معالم الحلال والحرام، ومنار سبيل الجنّة، والمؤنس في الوحشة، والصاحب في الغربة والوحدة، والمحدِّث في الخلوة، والدليل على السرّاء والضرّاء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلّاء. يرفع الله به أقواماً، فيجعلهم في الخير قادة، تُقتبس آثارهم، ويُهتدى بفعالهم، ويُنتهى إلى آرائهم، وترغب الملائكة في خلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفي صلواتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس، حتى حيتان البحر وهوامّه، وسباع البر وأنعامه. إنّ العلم حياة القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمة، وقوّة الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العُلى، في الدنيا والآخرة، الذكر فيه تعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يُطاع الربّ ويُعبد، وبه تُوصل الأرحام، ويُعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يُلهمه السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه الله منه حظّه. وفي هذا الخبر كفاية، بل بلوغ النهاية، في الحثّ على طلب العلم والتعليم والإفادة والإستفادة.

هذا، والمأمول من ذلك الجناب العالي، والجوهر الغالي، أدام الله عليه لطفه المتوالي، ووقاه من طوارق الأيّام والليالي، أن لا ينسى هذا العبد الحقير، المعترف بالقصور والتقصير، في خدمة مولاه اللطيف الخبير، من الدعاء في مظانّ الإجابة، وأمكنة الإستجابة، عسى أن يكون ذلك سبباً لنجاة هذا الجاني، والأسير الفاني.

وكتب ذلك العبد الحقير، عبد الله بن محمد رضا الحُسيني، في نهاية الاستعجال، مع تبلبل البال، وتفاقم الحال، في السابع والعشرين من جمادى الأولى سنة ١٢٣٣هـ[1].

(١) يقابله بالتاريخ الميلادي ٤ نيسان ١٨١٨م.

الإجازة للسيد محمد تقي القزويني[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين من جزيل عطيّته، وأجار المستجيرين من عظيم سطوته، والصلاة على ناشري أحاديث قدسه وأزليّته وأخبار وحدته، الهادين إلى صِحاح براهين قدرته، وحِسان أدلّة عدله وحكمته، محمد وآله أنوار الله في بريّته.

أمّا بعد: فقد استجازني من تجب إطاعة أمره وإشارته، فضلاً عن إجابة سؤله وطلبته، وهو السيد السند، الفرد الأوحد، العالم العامل، والفاضل الكامل، الجامع للفواضل، الحائز للفضائل، الفائق على الأقران والأمثال، المقيم للبراهين والدلائل، الناصب نفسَه لكلّ سائل، التقي النقي، المهذّب الصفي، جناب السيد محمد تقي، سلّمه الله وأبقاه، وأدام فضله وعُلاه، ووفّقه لما يرضاه، وأعطاه ما يتمنّاه، وأصلح دينه ودنياه، وآخرته وأولاه، وجعل خير يوميه غده وخير داريه عُقباه. فبادرت إلى إجابته بالسمع والطاعة، معترفاً بقلّة البضاعة، في هذه الصناعة، وإنّ المشار إليه أجلّ قدراً وأعظم شأناً، وإنّ شأني في امتثال هذا الأمر، كحال الناقل إلى هجر حَشَف التمر.

---

(١) كان من أركان الإسلام، ودعائم الدين، ومن نوابغ علماء عصره، كما وصفه الشيخ آغا بزرك. حضر في كربلاء على شريف العلماء وغيره، وفي النجف على: السيد باقر بن أحمد القزويني، والمولى إسماعيل العقدائي، والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي. يروي عن السيد محمد المجاهد، والسيد عبد الله شُبّر، والميرزا رضا علي خان، والشيخ أحمد الأحسائي. وممن يروي عنه السيد مهدي القزويني في سنة ١٢٤١هـ. من مؤلّفاته: المنظومة المخيرية فى اثبات العقائد الحقة الاثنى عشرية، ومنظومة فى المنطق. تُوفي سنة ١٢٧٠هـ. من مصادر ترجمته: الكرام البررة: ٢٢٩/١.

وحيث أنّ المأمور معذور، والميسور لا يُترك بالمعسور، استخرت الله سبحانه، وأجزت له، أدام الله فضله، أن يروي عنّي، عن مشايخي الذين حضرت مجالسهم، واستفدت من أنفاسهم نفائسهم، وغيرهم ممّن عاصرهم، كلّ ما صحّ لي روايته، وجازت لي إجازته، من كتب الأخبار، الساطعة الأنوار، والخطب والمواعظ العلية المنار، والأدعية والأذكار؛ سيّما الأُصول الأربعة التي عليها المدار، في الإيراد والإصدار، المشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار، والصحيفة السجّادية ونهج البلاغة المحتويين على كنوز الحقائق والأسرار، وغيرها من أُصول قدمائنا الأبرار، وسائر ما صنّف وألّف علماء الإسلام، من الخاصّ والعام، مما يتعلق بفنون العلوم العقلية والنقلية، الأصلية والفرعية، والتفسيرية والأدبية واللغوية والرجالية، فإنّي أروي جميعها سماعاً أو قراءة أو إجازة، وهي أعمّها فائدة.

عن جملة من مشايخنا الكرام وعلمائنا العظام:

- منهم، وهو أوّل من أجازني، العالم الأعلم، والأستاد الأقوم، قدوة الأنام، وعلم الأعلام، علّامة العصر، فريد الدهر، جليل القدر، المجاهد في الله، الذابّ عن دين الله، المشيّد لشريعة رسول الله ﷺ، المؤيّد باللطف الجليّ والخفي، شيخنا الشيخ جعفر النجفي.

- ومنهم العَلم العلّامة، والفاضل الفهّامة، خِرّيت طريق التحقيق، ومالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، ومهذّب مسائل الدين الوثيق، ومقرّب مقاصد الشريعة من كلّ فجّ عميق، السيد عليّ الطباطبائي.

كليهما عن الشيخ الأعظم، والركن الأقوم، كشّاف حقائق الشريعة بطرائف من البيان، لم يطمثهنّ إنس قبله ولا جان، زبدة المحقّقين، خلاصة العلماء العاملين، العالم الربّاني، المولى محمد باقر الأصفهاني البهبهاني، قدّس الله روحه،

ونوّر ضريحه، عن والده الأجلّ، الأفضلّ الأكمل المولى محمد أكمل، عن العلم الأعلم، بحر العلوم والأسرار والحكم، الذي لم تسمح بمثله الأعصار والأدوار، ولم تُشاهد نظيره الأبصار، غوّاص بحار الأنوار، ومستخرج كنوز الأخبار، وجواهر الآثار، المؤيّد المسدّد بالفيض القدسي، شيخنا العلّامة المولى محمد باقر المجلسي، طاب ثراه، وجعل في الجنّة مثواه، عن مشايخه المذكورين في إجازاته في آخر مجلّدات بحار الأنوار، فاضل بعد فاضل، وصالح بعد صالح، حتى يتصل بالأئمّة الطاهرين، صلوات الله عليهم أجمعين.

- ومنهم غرّة الدهر، فيلسوف العصر، ترجمان الحكماء والعارفين، لسان الفقهاء والمتكلّمين، وجمال المحدّثين، السارح في معارج المتألّهين، أُعجوبة الزمان، ونادرة الأوان، الفرد الأوحد، الشيخ أحمد الأحسائي، ابن زين الدين، عن جملة من مشايخه الأعلام: منهم الإمام الهمام، والبحر القمقام، كشّاف قواعد الإسلام، حلّال معاقد الأحكام، أُعجوبة الدهر، ناموس العصر، جامع المعقول والمنقول، حاوي الفروع والأُصول، خيرة أرباب النُهى والعقول، ذي الفضائل الظاهرة للداني والنائي، السيد محمد مهدي الطباطبائي، عن الحَبر الماهر، اغا محمد باقر البهبهاني، عن والده الأفضل، المولى محمد أكمل، عن عدّة من العلماء العظام، والفضلاء الكرام، منهم: المدقّق الأوحد الميرزا الشيرواني، والشيخ الفقيه النبيه الأفخر، الشيخ جعفر القاضي، والشيخ المحقّق الأمجد، الشيخ محمد الخوانساري، بحق رواياتهم عن العالم العامل، وحيد دهره، وفريد عصره، صاحب الكرامات الظاهرة، والمقامات الفاخرة، التقي النقي، المولى محمد تقي المجلسي، شارح من لا يحضره الفقيه، بالعربية والفارسية، عن عَيبة العلم والعمل، وجامع الفضل الجلل، نبراس التحقيق، ومشكاة التدقيق، بهاء الملّة والحقّ والدين محمد العاملي، عن شيخه ووالده الأوحد الفقيه،

المحدّث الأرشد النبيه، الشيخ حُسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي، عن شيخه العالم الإمام، الجامع لعلوم الإسلام، المبيّن لمسالك الأحكام، الموضّح للحلال والحرام، عمدة الفقهاء وزين المحدّثين، عليّ بن أحمد الملقّب بزين الدين، الشهير بالشهيد الثاني.

- ومنهم العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو الفكر الصائب، والحدس الثاقب، خِرّيت طريق التحقيق، ومالك أزمّة الفضل بالنظر الدقيق، العَلم الفرد الأوّاه، المولى أسد الله، ابن المولى الجليل الحاج إسماعيل، عن جملة من مشايخه العظام، وأساتيده الأعلام، منهم: لسان الفقهاء والمتكلّمين، وسيد المحقّقين والمدقّقين، السيد محمد مهدي الطباطبائي.

- ومنهم السيد السند الأكمل، الأفضل الأنبل، الفقيه النبيه، النِحرير الوجيه، نادرة الزمان، عين الأفاضل الأعيان، حاوي العلوم العقلية والنقلية، جامع المزايا العلّية، الآميرزا محمد مهدي الاصفهاني الشهرستاني، شكر الله مساعيه، وأنزله من الفردوس أعاليه.

- ومنهم الشيخ المعظّم، والعَلم المقدّم، مسهّل سبل التدقيق والتحقيق، مبيّن قوانين الأُصول ومناهج الفروع كما هو به حقيق، المولى آميرزا أبو القاسم الجيلاني القُمّي قدس سره.

كلّهم عن المولى الأعظم محمد باقر البهبهاني المتقدّم ذكره، عن والده محمد أكمل، عن غوّاص بحار الأنوار العلّامة المجلسي، عن مشايخه الذين قرأ عليهم، أو استجاز منهم أو سمع، منهم والده التقي الربّاني، ومنهم المولى المحدّث العارف، المولى محسن القاشاني، صاحب الوافي والشافي، والمفاتيح والأصفى والصافي، وغيرها، عن المولى الفيلسوف، صدر الدين الشيرازي، صاحب شرح أصول

الكافي، وتفسير جملة من القرآن والأسفار والشواهد والمشاعر، ومفاتيح الغيب، وكسر الأصنام، وغيرها. عن سيّد الحكماء والمتكلّمين، وفخر المحقّقين والمدقّقين، السيد السند العماد، أمير محمد باقر الداماد، شارح الإستبصار، وأُصول الكافي، وصاحب الرواشح السماوية، ونبراس الضياء والإيماضات والجذوات، وتقويم الإيمان، والأفق المبين، والصراط المستقيم، والقبسات، والسبع الشداد، وعيون المسائل، وغيرها من الكتب والرسائل. عن خاله العَلَم العلّامة، الفاضل الفهّامة، الشيخ عبد العالي، عن أبيه الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ نور الدين عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ جمال الدين أحمد بن فهد الحلّي (نوّر الله رمسه)، عن الشيخين الجليلين: الشيخ عليّ بن الخازن، والشيخ عليّ بن عبد الحميد، عن أفضل العلماء وأجلّ الفضلاء، العارج إلى منازل الشهداء، الشهيد الأوّل، محمد بن مكي قدس سره، (ح).

وعن السيدين المقدّمين، عن المحقّق الكامل، والمحدّث الفاضل، العَلم الربّاني، والفريد الذي ليس له ثاني، شيخنا الشيخ يوسف البحراني، صاحب الحدائق الناضرة، والدُرر النجفية، وغيرها من الكتب والرسائل السَنيّة. عن مشايخه المعلومين المذكورين في إجازته، (ح).

وعنهما، وعن الاميرزا أبو القاسم القُمّي، عن شيخهم وأُستادهم الأجلّ الأكمل، قدوة العلماء والمحدّثين الكُمَّل، الشيخ محمد مهدي الفتوني العاملي النجفي، عن شيخه وأُستاده الشهير في الآفاق ، شيخ المشايخ في عصره على الإطلاق، المولى أبو الحسن الشريف العاملي النجفي، صاحب الفوائد الغرويّة، عن عدّة من المشايخ الكرام منهم العلّامة المجلسي رحمهم الله، (ح).

وبالأسانيد المتقدّمة عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين عليّ بن عبد العالي الميسي العاملي، عن ابن عمّ الشهيد، شمس الدين محمد بن محمد بن

داود، الشهير بابن المؤذّن الجزيني، عن الشيخ ضياء الدين عليّ ابن الشهيد، عن أبيه الشهيد الأوّل، عن جملة من العلماء الأعلام، منهم: فخر المحقّقين، والشيخ قطب الدين، والسيد عميد الدين، والسيد ضياء الدين، والسيد ابن زهرة الحلبي، والسيد مهنّا بن سنان، جميعاً عن آية الله في العالمين، العلّامة الحلّي أبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهّر، عن جملة من مشايخه، منهم: الشيخ نجم الدين المحقّق، صاحب المعتبر، والشرائع، والمختصر، والسيد رضي الدين أبو القاسم عليّ، والسيد جمال الدين أبو الفضائل، ابنا السيد أبي إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الطاووس، والفيلسوف الحكيم القدّوسي الخواجه نصير الدين، ووالده الأعظم الأزهر الشيخ يوسف بن المطهّر، (ح).

وعن العلّامة، عن والده، عن الشيخ مهذّب الدين حُسين بن ردّة، عن الشيخ الأجل، الحسن بن الفضل، عن والده عماد المفسّرين، أمين الملّة والحقّ والدين، الشيخ أبي عليّ بن الحسن بن الفضل الطبرسي، صاحب مجمع البيان، وجامع الجوامع، عن الشيخ الفقيه السديد السعيد المفيد أبي عليّ الحسن، عن والده الشيخ المعظّم الصمصام، والبحر الزاخر القمقام، رئيس المذهب، وشيخ الطائفة، وقدوة الفرقة الناجية، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، بأسانيده المتّصلة بأصحاب العصمة الموجودة في كتبه، ومنه يُعلم الطريق إلى الصدوق والكليني، (ح).

وعن الشيخ الطوسي، عن شيخ المشايخ العظام، وحُجّة الحُجج الهداة الكرام، ملهم الحقّ ودليله، ومنار الدين وسبيله، الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي العكبري البغدادي، عن الشيخ المعظّم، والعلم المقدم، رئيس المحدّثين، مُحيي معالم الدين، محمد بن عليّ بن موسى بن بابويه القُمّي، بأسانيده الموجودة في كتبه المتّصلة بأصحاب العصمة، (ح).

وعن الشهيد، عن جلال الدين أبي محمد الحسن بن نما، عن نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيد محيي الدين أبي حامد محمد بن ضياء الدين، والشيخ أبي الفتوح أحمد بن علي الرازي، والشيخ أبي عبد الله محمد، وأخيه أبي الحسن عليّ بن عليّ بن عبد الصمد النيسابوري، وأبي عليّ محمد بن الفضل الطبرسي، جميعاً عن الشيخين: أبي علي الحسن، وأبي الوفاء عبد الجبّار المقرئ، كليهما عن الشيخ الطوسي رحمه الله، (ح).

وبالإسناد عن الشيخ ابن شهرآشوب، عن الشيخ أبي منصور أحمد بن أبي طالب الطبرسي، مؤلّف الإحتجاج، عن السيد أبي جعفر مهدي بن أبي حرب الحُسيني المرعشي، عن الشيخ أبي عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي، عن أبيه، عن الشيخ أبي جعفر محمد بن عليّ بن الحُسين بن بابويه، (ح).

ونروي بالإسناد عن الطوسي، جميع مصنّفات ومرويّات السيدين السندين: المرتضى علم الهدى، والسيد الرضي، وسلار بن عبد العزيز الديلمي، والشيخ أبي عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكَشّي، بواسطة الشيخ هارون بن موسى التلعكبري، وجميع مصنّفات ومرويّات الشيخ المفيد، (ح).

وبالإسناد عن المفيد، جميع مصنّفات ومرويّات ومقروءات الشيخ الصدوق أبي القاسم جعفر بن قولويه. وعن الصدوق، رحمه الله، جميع مصنّفات والده عليّ بن بابويه. وعن ابن قولويه جميع مصنّفات ومرويّات ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني.

وقد أجزت لسيدنا، السيد محمد تقي المشار إليه، أن يروي عنّي إجازة، بحقّ روايتي عن هؤلاء الأعلام، المذكورين بطرقهم إلى مشايخهم، المثبتة أساميهم في المواطن المألوفة، والمواضع المعروفة، جميع ما تقدّم من الكتب والأخبار والآثار،

وكذلك جميع ما لمشايخي من المصنّفات والفتاوى، التي صحّ نسبتها إليهم. فليروها عنّي بالإجازة، وكذلك جميع ما ظهر من تأليفات هذا العبد الأحقر المذنب العاصي، الغريق في بحار الآثام والمعاصي، عبد الله بن محمد رضا شُبّر الحسيني، وهي وإن لم تكن من تلك الدرج، ولكن قد ينظم مع اللؤلؤ السبج؛ سيّما وقد اشتملت جلّها، بل كلّها، على جمع متفرّقات الأخبار، ونظم متشتّتات الآثار، الصادرة عن النبي وآله الأطهار، عليهم صلوات الله الملك الغفّار، فإنّ في نشرها وبثّها واستكتابها واستنساخها إحياءً لآثار الأئمّة الطاهرين، ونشراً لطريقة المعصومين، وتشييد أركان الدين المبين.

ولنشر إلى أسماء جملة منها، لعلّ الله سبحانه يشيّد بذلك ذكرها، ويُحيي أمرها:

- فمنها مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام، في اثني عشر مجلّداً، يقرب من مئتي ألف بيت أو يزيد قليلاً.
- ومنها المصباح الساطع في شرح مفاتيح الشرائع، في ستة مجلّدات، مئة ألف بيت تقريباً.
- ومنها جلاء العيون في أحوال النبي والأئمّة عليهم السلام، ولادةً ووفاة، اثنان وعشرون ألف بيت تقريباً.
- ومنها مُنتخب الجلاء، في أحد عشر ألف بيت تقريباً.
- ومنها مُثير الأحزان في تعزية سادات الزمان، في سبعة آلاف بيت.
- ومنها تُحفة الزائرين في زيارات النبي والأئمّة الطاهرين، في اثني عشر ألف بيت تقريباً.

- ومنها أنيس الزائرين، مزار مختصر جيّد، في ستّة آلاف بيت تقريباً.
- ومنها مزار فارسي مختصر بهذا القدر أيضاً.
- ومنها ذريعة النجاة في تعقيب الصلوات وأدعية الصباح والمساء، في سبعة آلاف وخمسمئة بيت.
- ومنها أنيس الذاكرين، يشتمل على الأعمال والأذكار والأوراد في الأيّام والأسبوع والشهور والسنين والحوادث والأمراض.
- ومنها روضة العابدين، النصف الأوّل فيما يتعلّق بعمل اليوم والليلة وأدعية الأُسبوع وسائر ما يُحتاج إليه، والثاني بأعمال السنة، أربعة عشر ألف بيت.
- ومنها تسلية الفؤاد في الموت والمعاد، ثمانية آلاف بيت.
- ومنها تسلية الحزين في فقد الأقارب والبنين، أربعة آلاف بيت تقريباً.
- ومنها تسلية الفؤاد في فقد الأولاد، ألفا بيت تخميناً.
- ومنها الدرّ المنظوم في مشكلات العلوم، لم يتمّ.
- ومنها شرح الحقائق في الأخلاق، لم يتمّ.
- ومنها منهج السالكين في الأخلاق، ستّة آلاف بيت، لم يتمّ.
- ومنها زاد العارفين في الأخلاق (فارسي)، ستّة آلاف بيت.
- ومنها رسالة أُخرى في الأخلاق، ألفان وخمسمائة بيت.
- ومنها شرح خطبة الزهراء، ألف وخمسمائة بيت.
- شرح دعاء السمات، ألفا بيت تقريباً.

- شرح الجامعة الكبيرة، أربعة آلاف بيت تقريباً.
- المواعظ المنثورة، أحد عشر ألف بيت.
- المواعظ المرتّبة، عشرون ألف بيت.
- عجائب الأخبار ونوادر الآثار، اثنا عشر ألف بيت.
- العلوم الأربعة، في ثمانية آلاف بيت تقريباً.
- الرسالة الفقهية، تمام الفقه فتوى، ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت.
- الرسالة الفقهية، تمام الفقه مع الإشارة إلى الدليل، ستّة آلاف بيت.
- الرسالة الفقهية العليّة في العبادات وأصول الدين، خمسة آلاف بيت.
- الرسائل الفقهية في العبادات، مع الإشارة إلى الدليل والخلاف، سبعة آلاف بيت تقريباً.
- ومنها الرسالة الفقهية (فارسية)، في العبادات، ثلاثة آلاف بيت وكسر.
- وأخرى، ألف بيت وكسر.
- مطلع النيّرين في لغة القرآن والحديث، فيه لبّ لباب مجمع البحرين وزيادة من غيره، في ثلاثين ألف بيت.
- مُنية المحصّلين في حقّية طريقة المجتهدين، اثنا عشر ألف بيت.
- بُغية الطالبين، في ستّة آلاف بيت.
- ومنها طبّ الأئمّة، في الطبّ المروي عنهم عليهم السلام، أحد عشر ألف بيت.

- الأصول الأصيلة والقواعد المروية عن الأئمّة عليهم السلام، اثنا عشر ألف بيت تقريباً.
- الكلّيات الرجالية كذلك تقريباً.
- ومنها جامع المعارف والأحكام، المشتمل على شوارد الأخبار، والمحيط بمتفرّقات الآثار، المروية عن النبي وآله الأطهار، حتّى أخبار الوافي والوسائل والبحار، الذي لم تكتحل بمثله الأبصار، ولم تسمح بمثله الأعصار، وذلك من فضل الملك العلّام المختار، الفيّاض بفضله على من يشاء. نسأل الله إتمامه على وفق طاعته ورضاه، وفروعه تامّة ليس فيها نقص من الطهارة إلى الديّات والفرائض، وخرج من الأصول: كتاب العقل والعلم، كتاب التوحيد، كتاب المبدأ والمعاد، كتاب الإيمان والكفر، كتاب الخطب والمواعظ، كتاب القرآن، كتاب الدعاء.
- البرهان المبين في فتح أبواب علوم الأئمّة المعصومين، يقرب من ثلاثين ألف بيت.
- ومنها الحقّ اليقين في أصول الدين، خمسة عشر ألف بيت.
- ومنها البرهان المبين في أصول الدين، ثلاثة آلاف بيت.
- ومنها الجوهرة المضيئة في الطهارة والصلاة، ثلاثة آلاف بيت.
- مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، مجلّدان يقرب من سبعة وعشرين ألف بيت.
- الجوهر الثمين في تفسير القرآن المبين، أربعة وثلاثون ألف بيت.
- التفسير المختصر منه، في ثمانية عشر ألف بيت.

- التفسير الآخر الأكبر، سبعون ألف بيت تقريباً.
- دُرر الأخبار، ملخّص فروع جامع الأحكام، أربعون ألف بيت.
- دُرر الآثار والأخبار، على نحو ذلك في ثلاثين ألف بيت تقريباً.
- مكارم الأخلاق البهيّة وجامع الآداب الدينية، في اثني عشر ألف بيت تقريباً.
- طريق النجاة، في ألف وثلاثمائة بيت تقريباً.
- أربعون حديثاً، على ترتيب كلّ من حروف الهجاء.
- رسالة عمل اليوم والليلة (فارسي).
- رسالة الاستخارات، في ألف وخمسمئة بيت تقريباً.

إلى غير ذلك من الكتب والرسائل التي لا تحضرني الآن[1].

(١) وتاريخ هذه الإجازة ٧ شهر رمضان المبارك سنة ١٢٤٠هـ، ويقابلها ٢٥ نيسان ١٨٢٥م.

الإجازة للشيخ عبد الخالق اليزدي[١]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أجاز المستجيزين من فضل كرامته، وأجار المستجيرين من سطوة نقمته، والصلاة على محمد وآله خيرة خيرته وسادات بريّته.

أمّا...[٢] فضلًا عن إجابة طلبته وهو... والحائز للفواضل، والفائق... المشاكل، والمبيّن لمشكلات المسائل... التقليد إلى أوج استنباط المسائل... الملّا عبد الخالق صاحب هذا التأليف السابق، والتصنيف الفائق، المشتمل على التحقيقات الوافية، والتدقيقات الشافية، أطال الله بقاءه، وحرسه وأبقاه، وأصلح دينه ودنياه وآخرته وأُولاه .

فأجزته، أدام الله توفيقه، وجعل التأييد رفيقه، أن يروي عنّي جميع ما رويته عن مشايخي الأعلام، والفضلاء الكرام، الذين حضرت مجالسهم، واستفدت

(١) الشيخ عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي. ترجمه آغا بزرك بقوله: عالم كبير وواعظ جليل، كان من أكابر العلماء في مشهد الرضا عليه السلام بخراسان، ومن المدرّسين المشاهير، كان يدرّس في الموضع المعروف بـ (توحيد خانه) فيحضر تحت منبره العلماء والفضلاء، وكان من الوعّاظ الأجلّاء الأتقياء أيضاً.

قال في مطلع الشمسين: (كان من تلاميذ شريف العلماء، وكان في أوائل أمره من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي). تُوفي في سنة ١٢٦٨هـ، وقبره مشهور في سوق الصاغة بمشهد الرضا عليه السلام، وله مؤلّفات قيّمة تدلّ على علمه الكثير وسعة اطلاعه وتحقيقه، ثمّ ذكر تأليفاته. أجازه في سنة ١٢٣٧ وكتبها في آخر كتاب المجاز باسم مُعين المجتهدين في علم الأُصول. وفيه أيضاً إجازات سائر مشايخه: الشيخ أحمد الأحسائي، وشريف العلماء، والسيد محمد. ورأى الشيخ آغا بزرك نسخة من كتاب مُعين المجتهدين له، وعليه إجازات مشايخه. (من مصادر ترجمته: أعيان الشيعة: ٤٥٨/٧، الكرام البررة: ٧٢٣/٢، معجم المؤلّفين: ١١٠/٥، الذريعة: ١٨٥/٣).

(٢) بياض في الأصل، وسيتكرر في السطور القادمة من الإجازة .

من أنفاسهم نفائسهم، وجميع ما ألّف علماء الإسلام، من الخاصّ والعام، في العلوم العقلية والنقلية، والأدبية والعربية الشعرية والنثرية، سيّما كتب الأخبار، وجوامع الآثار المروية عن النبي وآله الأطهار، عليهم صلوات الملك الغفّار، سيّما الأصول الأربعة التي عليها المدار في هذه الأعصار، ويعوّل عليها في الإيراد والإصدار، المشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار، وهي الكافي والفقيه والتهذيب والاستبصار، والجوامع الثلاثة للمحمّدين الثلاثة، الوافي والوسائل والبحار، فإنّي أروي جميعها قراءةً وسماعاً وإجازةً، وهي أهمّها منفعة عن جملة من مشايخي العلماء، وأساتيدي الفضلاء، الذين ذكرتُهم مفصَّلين في خاتمة جامع المعارف والأحكام.

منهم قدوة الأنام، وعلم الأعلام، فريد الدهر، ناموس العصر، عظيم القدر، صدر صدور الأفاضل، وبدر بدورها في المحافل، وارث علوم الأواخر والأوائل، خِرّيت طريق التحقيق... الله بلطفه... الأحكام، سيّدنا وسندنا السيد عليّ... الهمام، والبحر القمقام، مرجع أُولي التحقيق... حاوي المزايا والمكارم، الميرزا أبو القاسم القُمّي، وكلّهم عن الشيخ الأعظم والركن الأقوم، والطود الأشمّ، مرجع العلماء والمحقّقين، ملاذ الفضلاء المدقّقين، أستاد الكُمّل، المولى محمد باقر الأصبهاني البهبهاني، عن والده الأجلّ الأكمل، محمد أكمل، عن بحر العلوم والأسرار، غوّاص بحار الأنوار، ومستخرج غوالي لئالي الأخبار، وجواهر الآثار، المولى محمد باقر المجلسي، عن مشايخه المذكورين في الإجازات، حتى يتّصل السند بالنبي وآله الهداة.

ومنهم زبدة المحقّقين، وصفوة المدقّقين، وملاذ المحدّثين، والده المولى محمد تقي المجلسي، عن شيخ الإسلام والمسلمين، بهاء الملّة والحقّ والدين، الشيخ محمد العاملي الشهير بالبهائي، عن والده العالم العامل الصمداني، الشيخ حُسين بن

عبد الصمد الحارثي الهمداني، عن شيخيه الجليلين، النبيلَين العاملَين العالمَين: السيد حسن بن جعفر الكركي، والشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني، عن الشيخ الفاضل التقي عليّ بن عبد العالي الميسي، عن شيخه السعيد محمد بن داود المؤذّن الجزّيني، عن الشيخ الكامل ضياء الدين عليّ، عن والده... والشهادة محمد بن مكّي... عن مشايخه، منهم فخر المحقّقين... الحلّي عن والده عن الشيخ... أبي القاسم جعفر بن الحسن الشهير بالمحقّق... فخار بن معد الموسوي، عن شاذان بن جبرئيل القُمّي، عن الشيخ الفقيه العماد أبي جعفر محمد بن أبي القاسم الطبري، عن الشيخ الفقيه السديد السعيد أبي عليّ الحسن، عن والده شيخ الطائفة، وقدوة الفرقة النابضة، محمد بن الحسن الطوسي، بأسانيده في كتبه إلى الأئمّة الطاهرين. وعن الشيخ الطوسي، عن شيخ المشايخ العظام، والحجّة على الخاصّ والعام، مُلهم الحقّ ودليله، الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن رئيس المحدّثين، ومُحيي معالم الدين، الصدوق محمد بن عليّ بن بابويه، بأسانيده في كتبه المتّصلة بالنبي وآله، صلّى الله عليه وآله. ويروي المفيد أيضاً عن ابن قولويه، عن الكُليني، بأسانيده المتّصلة إلى أرباب الهمّة.

وألتمس منه – سلّمه الله– أن لا ينساني من الدعاء في الخلوات، وفي أمكنة الاستجابات، وأن يحافظ على الاحتياط في الدين، الذي هو طريق المتّقين، وأن يشتغل بترويج كتب الأخبار، وإحياء آثار الأئمّة الأطهار، كما يُورد عنهم: رحم الله عبداً أحيى أمرنا. وكلّ ما لم يخرج من هذا البيت فهو باطل.

أيّده... الجاني عبد الله بن السيد محمد رضا الحسيني سنة ١٢٣٧ [١]، حامداً مصلّياً... مستغفراً.

---

(١) وتقابلها سنة ١٨٢٢م.

المطبوع من مؤلّفات السيد عبد الله شُبر لغاية ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م [١]

أولاً: ما أورده الدكتور محمد مفيد آل ياسين.

ثانياً: ما أضافه عبد الكريم الدبّاغ.

(١) د. محمد مفيد آل ياسين، المطبوع من مؤلفات الكاظميين بين ١٨٧٠ – ١٩٧٠، حقّقه وأضاف إليه عبد الكريم الدبّاغ، منشورات العتبة الكاظمية المقدسة، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م، ص ص: ١٠١-١٠٢و ٢٨٢-٢٨٧.

أولاً: ما أورده الدكتور محمد مفيد آل ياسين.

١. أحسن التقاويم. (النجف. بلا تاريخ)[١]

٢. الأخلاق. (النجف ١٩٦٣)[٢]

٣. الأنوار اللامعة في شرح الجامعة. (النجف ١٣٣٤هـ)[٣]

٤. تفسير شبر: تفسير القرآن الكريم. (ط٢: القاهرة ١٩٦٦)[٤]

٥. حق اليقين في معرفة أصول الدين جـ ١-٢. (النجف ١٩٥٦)[٥]

٦. كتاب في فقه الإمامية - طبع حجر-. (إيران ١٣٠٩هـ)

٧. مصابيح الأنوار جـ ١-٢. (النجف ١٣٧١هـ)[٦]

ثانياً: ما أضافه عبد الكريم الدبّاغ.

١. أحسن التقويم (في بعض المصادر: أحسن التقاويم)، مط كلزار حسيني،

(١) في فهرست المطبوعات العراقية: ١٦٩ص.

(٢) في فهرست المطبوعات العراقية: مط النعمان، ٢٩٧ص.

(٣) في فهرست المطبوعات العراقية: مط الغري، ١٣٣ص. والصحيح أن سنة الطبع ١٣٥٤هـ.

(٤) في فهرست المطبوعات العراقية: مطبوعات النجاح، ٧٢١ص.

(٥) في فهرست المطبوعات العراقية: صيدا، مط العرفان، ١٩٣٥، ٢ج. ط٢: النجف، مط الحيدرية، ١٩٥٦، ٢ج.

(٦) في فهرست المطبوعات العراقية: مط الزهراء. وفي بطاقة دار الكتب والوثائق الوطنية: مط العلمية، النجف، ١٩٥٢، ٤٦٢ص.

بومباي (طبعة حجرية بعنوان: أحسن التقاسيم). تحقيق مشتاق صالح المظفر، مط سرور، قم، ٢٠٠٥، ٣١٨ص. دار جواد الأئمة عليهم السلام ودار العصمة، بيروت، ٢٠٠٦.

٢. الأخلاق، مط النعمان، ١٩٦٣، ٢٩٧ص. مط شريعت، قم، ١٩٦٥ . دار الكتاب الإسلامي، بيروت، ١٩٧٠، ٢٩٦ص. مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٦٦هـ ش، ٣١٤ص[١]. شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩١، ٣٣٦ص. جواد شبر (مدقق) دار المرتضى، بيروت، ٢٠٠٤، ٣٣٦ص. جواد شبر (مدقق) ذوي القربى، قم، ٢٠٠٦، ٣٣٦ص. منشورات ذوي القربى، قم، ١٤٢٧هـ، ٣٣٦ص. مؤسسة الأعلمي، بيروت، ٢٠٠٨، ٢مج. ج١-٢، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ٢٠٠٨، (٣١٨+٤٠٠) ص. ترجمه إلى الفارسية محمد رضا جباران، مؤسسة هجرت، ١٣٨٦هـ ش[٢].

٣. إرشاد المستبصر في الاستخارات، طهران، ١٣٠٩ هـ، ٩١ص (طبعة حجرية)[٣]، مط وفا، قم، ١٤٢٧هـ. تحقيق كريم عبد الرضا، دار جواد الأئمة، بيروت، ١٤٢٨هـ، ١٢٧ص. تحقيق كريم عبد الرضا، دار جواد الأئمة، بيروت، ١٤٣٤هـ (كتب على الغلاف عنوان آخر: كيف تتعلم الاستخارات).

---

(١) معجم المطبوعات العربية في إيران: ١٠٠.

(٢) كتاب شناخت علامة سيد عبد الله شبر: ٣٤.

(٣) معجم المطبوعات العربية في إيران: ٣٢٩.

٤. الأصول الأصيلة والقواعد الشرعية، مكتبة المفيد، قم، ١٤٠٤هـ، ٣٣١ص. (كُتب خطأً على الغلاف: الأصول الأصلية). دار القبس، الكويت[١]. تحقيق نزار الحسن، مؤسسة البلاغ، بيروت، ٢٠٠٩، ٧١٤ص.

٥. الأنوار اللامعة في شرح الزيارة الجامعة، مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ، ٢٠٤ص. منشورات الشريف الرضي، قم، ١٤٠٣هـ[٢]. مؤسسة البعثة، طهران، ١٣٦٦هـ ش/ ١٩٨٧م، ٣٢٨ص[٣]. دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٧، ٣٢٤ص. (نُشر أيضاً بعنوان: شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، مكتبة المفيد، قم، ١٤١٥هـ). فاضل الفراتي وعلاء الكاظمي (محققان)، مط عاشوراء، قم، ٢٠٠٤، ٢٠٨ص. دار الأنصار، قم، ٢٠٠٧، ٢٠٨ص.

٦. تسلية الحزين في فقد العافية والأحباب والبنين، (تحقيق) محمد جواد الشعباني وفتح الله اليوسفي، مكتبة العلامة المجلسي، قم، ٢٠١١، ٢٧٣ص. (تحقيق) أحمد عباس الأنصاري، العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء المقدسة، ١٤٣٦هـ، ٢٨٧ص.

٧. تسلية الفؤاد في بيان الموت والمعاد، تحقيق السيد أحمد الحسيني، مكتبة بصيرتي، قم، ١٣٥٢هـ ش/ ١٣٩٣هـ، ٢٧٢ص[٤]. مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٩٠، ٢٧٢ص. مؤسسة الوفاء، بيروت، ١٩٩٣، ٢٧٢ص. تحقيق علاء الدين الأعلمي، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٥، ٢٧١ص. دار آزال للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. دار المحجة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٤٤٠ص.

---

(١) كتاب شناخت علامة سيد عبد الله شبر: ٣٧.

(٢) المصدر نفسه: ٩٠.

(٣) معجم المطبوعات العربية في إيران: ٣٣٠.

(٤) معجم المطبوعات العربية في إيران: ١٠٣.

٨. تفسير شبر، طهران، ١٣٢٩هـ. طهران، ١٣٥٢هـ. (راجعه) حامد حنفي داود، القاهرة، ١٩٦٦، ٥٦٩ص. دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٨٧، (٥٧٠+٧٢) ص[١]. مؤسسة دار الهجرة، قم، ١٣٦٨هـ ش، ٦٥٨ص[٢]. مؤسسة الأعلمي، ١٩٩٥. الدار الإسلامية، بيروت، ١٩٩٩، ٦٣١ص. دار الأسوة، قم، ٢٠٠٤. دار البلاغة، بيروت، ٢٠٠٤. شركة مكتبة الألفين، الكويت، ٢٠٠٦، ٦٨٩ص. دار البلاغة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٩، ٦٠٤ص. منشورات الفجر، القاهرة، ٢٠١٠، ٦٢٣ص. دار الأميرة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١١، ٦٠٨ص. مؤسسة العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٤، ٦٣٠ص.

٩. تفسير القرآن باسم (الوجيز)، مجلس الملي، طهران، ١٣٥٢هـ، ١٢٣٨ص.

١٠. جامع المعارف والأحكام، ج١-٢، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، كربلاء المقدسة، نشر مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدسة، ١٤٣٧هـ. (ورد في بطاقة الكتاب أن الدورة يُحتمل أن تكتمل بأربعين جزءً).

١١. جلاء العيون، ج١-٣، مط الحيدرية، النجف، ١٩٥٤. تحقيق السيد علي شبر، انتشارات بصيرتي، قم[٣]. ج١-٣، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٧.

---

(١) دار الكتب والوثائق الوطنية.

(٢) المصدر نفسه: ٤٤٩.

(٣) كتاب شناخت علامة سيد عبد الله شبر: ٦٠.

١٢. الجوهر الثمين في تفسير الكتاب المبين، ج١-٦، مكتبة الألفين، الكويت، ١٩٨٦. ج١-٦، دار الزهراء للإعلام العربي، القاهرة ١٩٨٦. ج١-٦، تحقيق وتعليق اسامة الساعدي، منشورات ذوي القربى، قم، ١٣٨٨هـ ش.

١٣. حق اليقين في معرفة أصول الدين، ج١-٢، مط العرفان، صيدا، ١٣٥٢هـ. ج١، ٢٥٢ص. دار الأضواء، بيروت، ١٩٨٤. ج١-٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٩٧، ٥٩٤ص. أنوار الهدى، قم، ٢٠٠٣. دار الفجر، بيروت، ٢٠٠٨. منشورات الفجر، القاهرة، ٢٠٠٩.

١٤. السلوك إلى الله، سامي الغريري (محقق)، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، قم، ٢٠٠٥. مط ستاره، قم. تحقيق سامي الغريري، دار جواد الأئمة، بيروت، ٢٠١٠، ٤٣١ص.

١٥. ضياء الثقلين ومطلع النيرين، ج١-٢، تحقيق المؤسسة الشبرية لإحياء التراث، دار العارف للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٥، ١٥٨٤ص.

١٦. طب الأئمة، محسن عقيل (شارح)، مكتبة ألفين، الكويت، ١٩٩٠، ٢مج. دار الاعتصام، قم، ١٤١٥هـ. ج١-٢، دار الإرشاد للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٧، ٤٠٢ص. دار المرتضى، بيروت، ١٤٣٠هـ[1]. دار الإرشاد للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠١٠، ٤٤٨ ص.

١٧. عمل اليوم والليلة والأسبوع، منشورات رابطة أهل البيت عليهم السلام الإسلامية العالمية، لندن، ١٩٩٧، ٢٩٧ ص.

١٨. غرائب الأخبار ونوادر الآثار، (تحقيق) كريم عبد الرضا الواسطي، نشر دار جواد الأئمة، بيروت، ٢٠١١، ٤٦٠ ص.

(١) كتاب شناخت علامة سيد عبد الله شبر: ٧٩.

١٩. فقه الإمامية، (رسالة عملية)، طبعة حجرية، إيران، ١٣٠٩هـ، ١١٢ص.

٢٠. كتاب المحجة في شرح خطبة اللُّمة: شرح خطبة الزهراء عليها السلام، (تحقيق) الشيخ علي الأسدي، مكتبة فدك لإحياء التراث، قم، ٢٠٠٧م، ١٨٢ص.

٢١. مصابيح الأنوار في حلّ مشكلات الأخبار، تحقيق السيد علي شبر، ج١-٢، مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت، ١٩٨٧، ٩١٠ص. مكتبة بصيرتي، قم، (٤٤٨+٤٦٢) ص[١]. ج١-٢، تحقيق مجتبى المحمودي، دار الحديث للطباعة والنشر، قم، ١٤٣٢هـ، (٦٩٤+٧١٩) ص.

٢٢. ملخص جامع المعارف والأحكام في الأصول والحلال والحرام، مجمع الذخائر الإسلامية، قم، ١٣٥٧هـ ش، ٤٦٣ص[٢]. ٢مج.

٢٣. مهيّج الأحزان ومثير الأشجان في مصائب سادات الزمان، (تحقيق) كريم عبد الرضا، نشر الباقيات، قم، ١٤٢٨هـ، ٣٠٤ ص. مكتبة فدك لإحياء التراث، قم ١٤٢٨ [٣]. دار المرتضى، بيروت، ٢٠٠٨.

٢٤. نخبة الشرحين في شرح نهج البلاغة، ج١-٤، مط النهضة، قم، ٢٠٠٤.

---

(١) معجم المطبوعات العربية في إيران: ٣١٤.

(٢) معجم المطبوعات العربية في إيران: ٣١٧.

(٣) كتاب شناخت علامة سيد عبد الله شبر: ١١٥.

من المصادر التي ترجمت السيد عبد الله شُبر

أ- المخطوطة:

١. الإجازة الكبيرة، إجازة السيد حسن الصدر للشيخ اغا بزرك الطهراني، ص ص: ١٢٧-١٣٥.

٢. بُغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، للسيد حسن الصدر، ص ص:٢٧-٢٩.

٣. اليتيمة، للسيد محمد علي بن أبي الحسن الموسوي، ج٢، ص: ٢١٧.

ب- المطبوع:

١. السيد أحمد الحُسيني، المفصّل في تراجم الأعلام، مج١، قُم، ١٤٣٦هـ، ص ص: ٢٢٥-٢٤٢.

٢. الشيخ اغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة- الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة، ج٢، النجف، ١٣٧٤هـ، ص ص: ٧٧٧-٧٧٨.

٣. الشيخ اغا بزرك الطهراني، مصفى المقال في مصنّفي علم الرجال، ط٢، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص ص: ٢٣٨-٢٤٠.

٤. حامد حفني داود، نظرات في الكتب الخالدة، تحقيق السيد مرتضى الرضوي، القاهرة، ١٣٩٩هـ، ص ص: ١٤-١٧.

٥. السيد حسن الصدر، الإجازة الكبيرة: إجازته للشيخ اغا بزرك، تحقيق عبد الله الدشتي، بيروت، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ص ص ١٢٧ – ١٣٧.

٦. السيد حسن الصدر، تكملة أمل الآمل، تحقيق د. حُسين علي محفوظ وعبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ، ج٣، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ص ص: ٣٣١-٣٣٨.

٧. حُسين علي محفوظ، بيوتات الكاظمية، منشور في: جعفر الخليلي، موسوعة العتبات المقدسة- قسم الكاظمين، ج٣، بغداد، ١٣٩٠هـ، ص ص: ٩٦-٩٧.

٨. الشيخ حُسين النوري، جنة المأوى فيمن فاز بلقاء الحُجة في الغيبة الكبرى (مطبوع مع بحار الأنوار)، ج٥٣، بيروت، ١٤٠٣هـ، ص ص: ٢٦٣-٢٦٥.

٩. الشيخ حُسين النوري، دار السلام فيما يتعلق بالرؤيا والمنام، ج٢، بيروت، ٢٠٠٧م، ص ص: ٢٧٧-٢٧٨.

١٠. خير الدين الزركلي، الأعلام، ج٤، بيروت، ١٤١٠هـ، ص ص: ١٣١-١٣٢.

١١. الشيخ راضي آل ياسين، تاريخ الكاظمية، ج١، كربلاء، نشر العتبة الكاظمية المقدسة، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، ص ص: ٣٨٦-٣٩٢.

١٢. الشيخ عباس القُمّي، سفينة البحار، ج٦، إيران، ١٤١٦هـ، ص ص: ٧٨-٧٩.

١٣. الشيخ عباس القُمّي، الفوائد الرضوية في أحوال علماء المذهب الجعفرية (فارسي)، جلد أول، قُم، ١٣٨٥ش، ص ص: ٤٢١-٤٢٣.

١٤. الشيخ عباس القُمّي، الكُنى والألقاب، ج٢، صيدا، ١٣٥٨هـ، ص: ٣١٨.

١٥. الشيخ عباس القُمّي، هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب، ترجمة الشيخ هاشم الصالحي، قُم، ١٤٢٠هـ، ص: ٢٢٢.

١٦. الشيخ عبد النبي الكاظمي، تكملة الرجال، تحقيق السيد محمد صادق بحر العلوم، ج٢، النجف، بلا تاريخ، ص ص: ٨٤-٨٩.

١٧. عبد الكريم الدبّاغ، كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي، ج١، بيروت، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، ص ص: ٢٥٣-٢٥٥.

١٨. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج٦، بيروت، بلا تاريخ، ص: ١١٨.

١٩. كوركيس عوّاد، معجم المؤلّفين العراقيين، المجلد الثاني، بغداد، ١٩٦٩م، ص: ٣٢٧.

٢٠. اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، موسوعة طبقات الفقهاء، ج١٣، قُم، ١٤٢٢هـ، ص ص: ٣٧٠-٣٧٢.

٢١. السيد محسن الأمين العاملي، أعيان الشيعة، ج٨، بيروت، ١٤٠٦هـ، ص ص: ٨٢-٨٣.

٢٢. الشيخ صدر الإسلام محمد أمين الإمامي الخوئي، مرآة الشرق، ج٢، قُم، ١٤٢٧هـ، ص ص: ٩٩٦-١٠٠١.

٢٣. محمد أمين نجف، علماء في رضوان الله، قُم، ١٤٣٠هـ، ص ص: ٢٥٩-٢٦٢.

٢٤. السيد محمد باقر الخونساري، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، ج٤، بيروت، ١٤١١هـ، ص ص: ٢٥٣-٢٥٥.

٢٥. الشيخ محمد حرز الدين، معارف الرجال، ج٢، النجف، ١٣٨٤هـ، ص ص: ٩-١١.

٢٦. السيد محمد حُسين الحُسيني الجلالي، فهرس التراث، ط٤، بيروت ١٤٣٦هـ، ص ص: ٥٦٤-٥٦٥.

٢٧. السيد محمد صادق بحر العلوم، الدرر البهيّة في تراجم علماء الامامية، ج١، كربلاء، ١٤٣٤هـ، ص ص: ٤٨٥-٤٩٤.

٢٨. السيد محمد صادق بحر العلوم، وفيات الأعلام، ج١، كربلاء، ١٤٣٨هـ، ص ٢٧٥.

٢٩. الميرزا محمد علي مدرّس، ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب (فارسي)، جلد سوم، قُم، ١٣٧٦، ص ص: ١٧٥-١٧٧.

٣٠. السيد محمد الغروي، مع علماء النجف الأشرف، ج١، بيروت، ١٤١٩هـ، ص ص: ٦٠٩-٦١٠.

٣١. الشيخ محمد هادي الأميني، معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام، النجف، ١٣٨٤هـ، ص: ٢٤٠.

وقد نُشرت تراجم متعددة للسيد عبد الله شُبّر في مقدمة كتبه التي صنّفها، والتي طُبعت فيما بعد، منها:

١. الأخلاق، دقّقه السيد جواد شُبّر، النجف، ١٣٦٤هـ، ص ص: آ-ن. رسالة ابن معصوم في ترجمة السيد عبد الله شُبّر (غير كاملة كما مرّ).

٢. إرشاد المستبصر، قُم، بلا تاريخ، ص ص: ٣-١٦. ترجمة بقلم الشيخ رضا استادي الطهراني.

٣. تسلية الفؤاد في بيان الموت والمعاد، تحقيق السيد أحمد الحسيني والشيخ رضا استادي، ص ص: ٦-١٥. ترجمة بقلم السيد أحمد الحسيني.

٤. تفسير شُبّر، بغداد، بلا تاريخ، ص ص: ٣٣-٣٦.

٥. تفسير القرآن الكريم، بيروت، ١٤١٥هـ، ص ص: ٥-١٢، ترجمة بقلم السيد جواد شُبّر.

٦. حق اليقين، النجف، ١٣٧٥هـ، ص ص: ج-ن. ترجمة بقلم السيد محمد صادق السيد محمد حسين الصدر.

٧. طب الأئمة، قُم، بلا تاريخ، ص ص: ٧-١٠.

٨. مصابيح الأنوار، بغداد، ١٩٥١م، ص ص: ب-ن. ترجمة بقلم السيد جواد شُبّر.

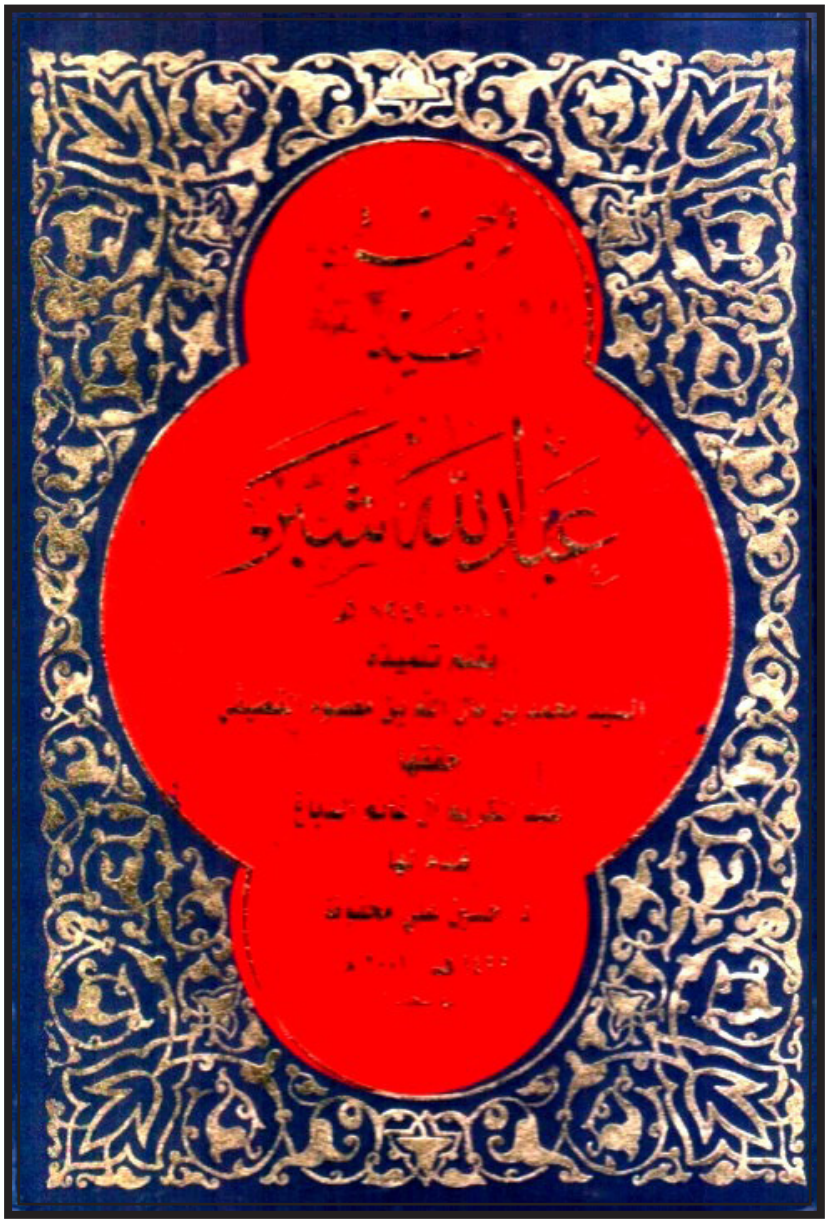

غلاف الطبعة الأولى من الرسالة/ ٢٠٠٢م

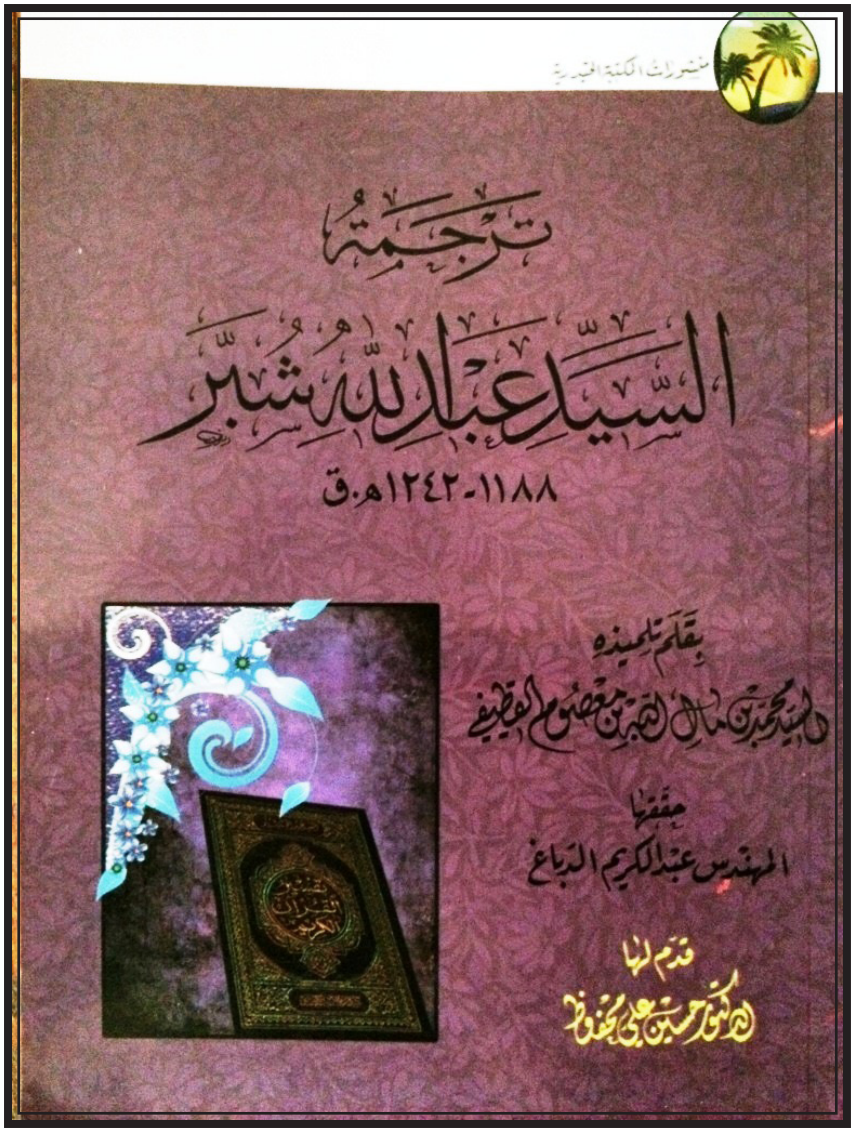

غلاف الطبعة الثانية من الرسالة/ ٢٠١٦م

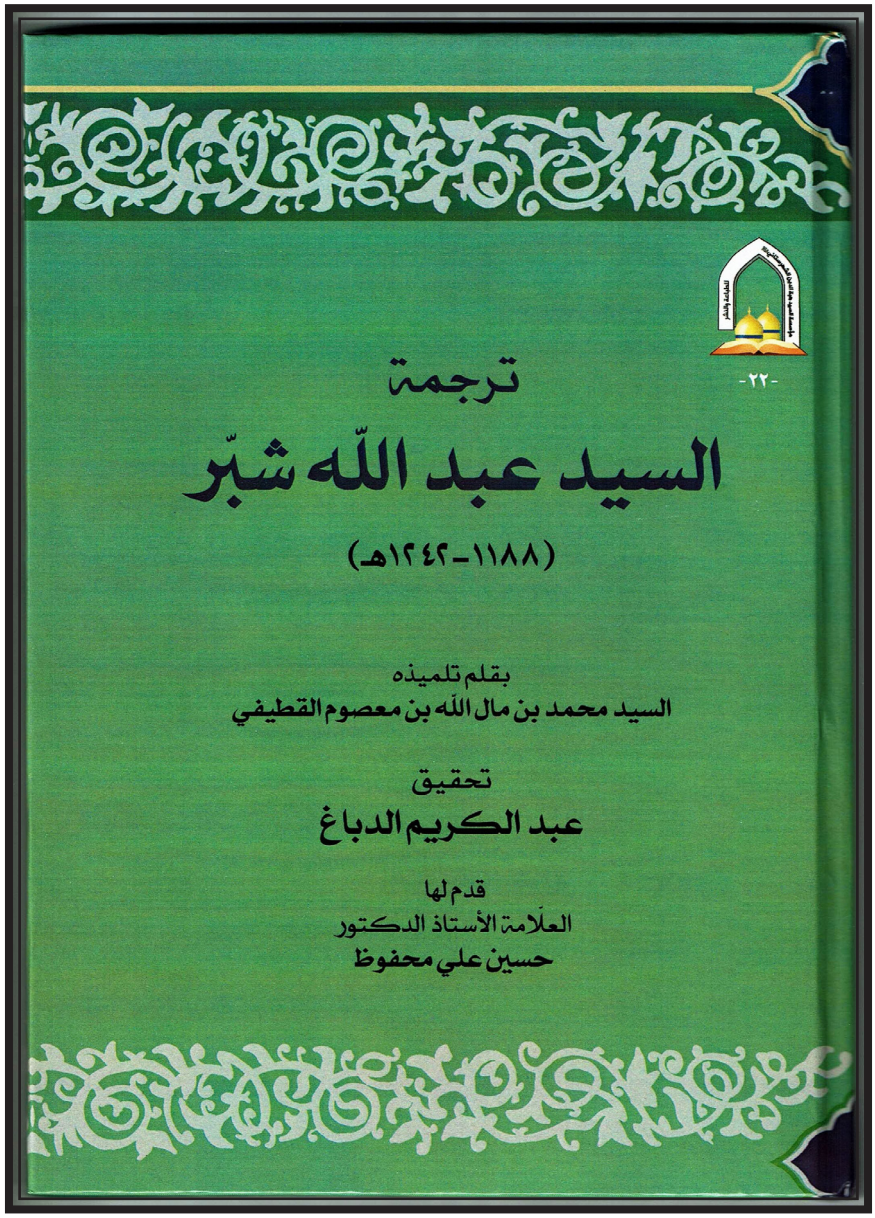

غلاف الطبعة الثالثة من الرسالة/ ٢٠١٧م

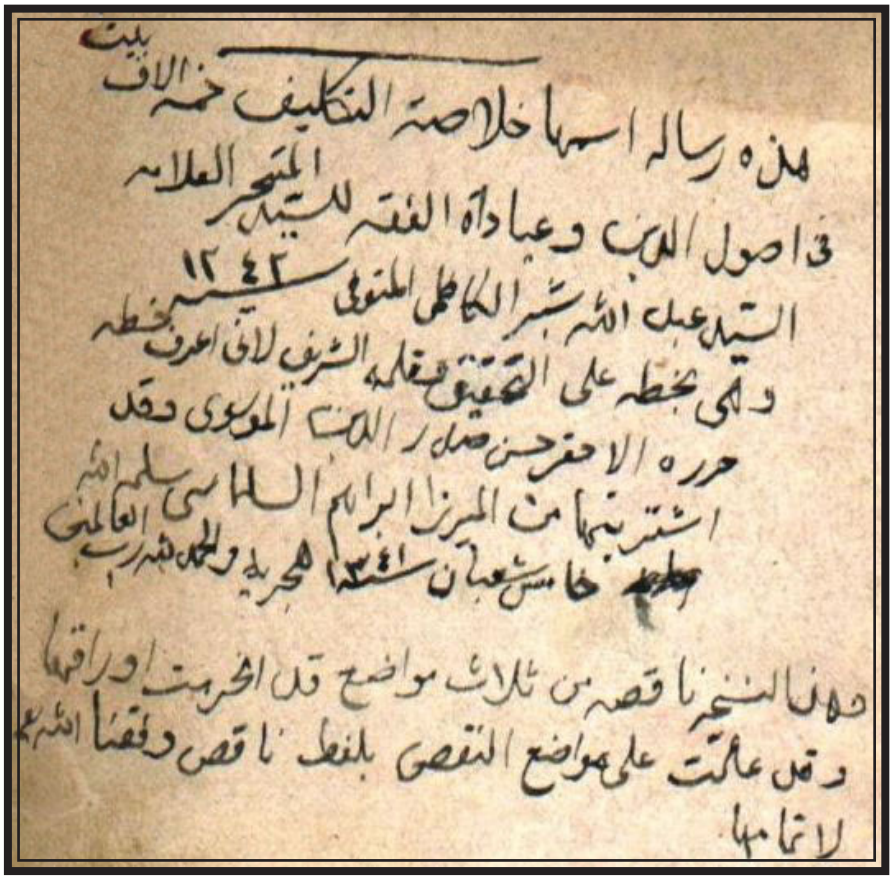

خط السيد حسن الصدر على رسالة خلاصة التكليف للسيد شُبر

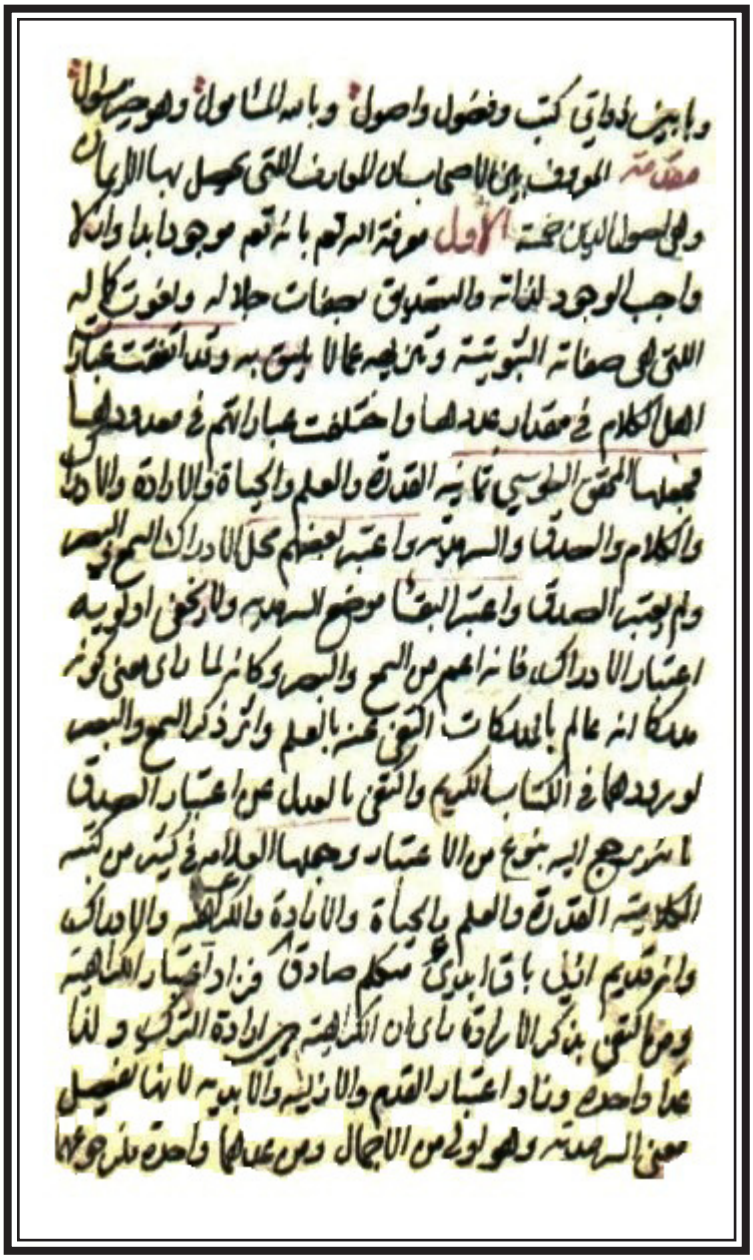

إحدى صفحات رسالة خلاصة التكليف، بقلم السيد عبد الله شُبر

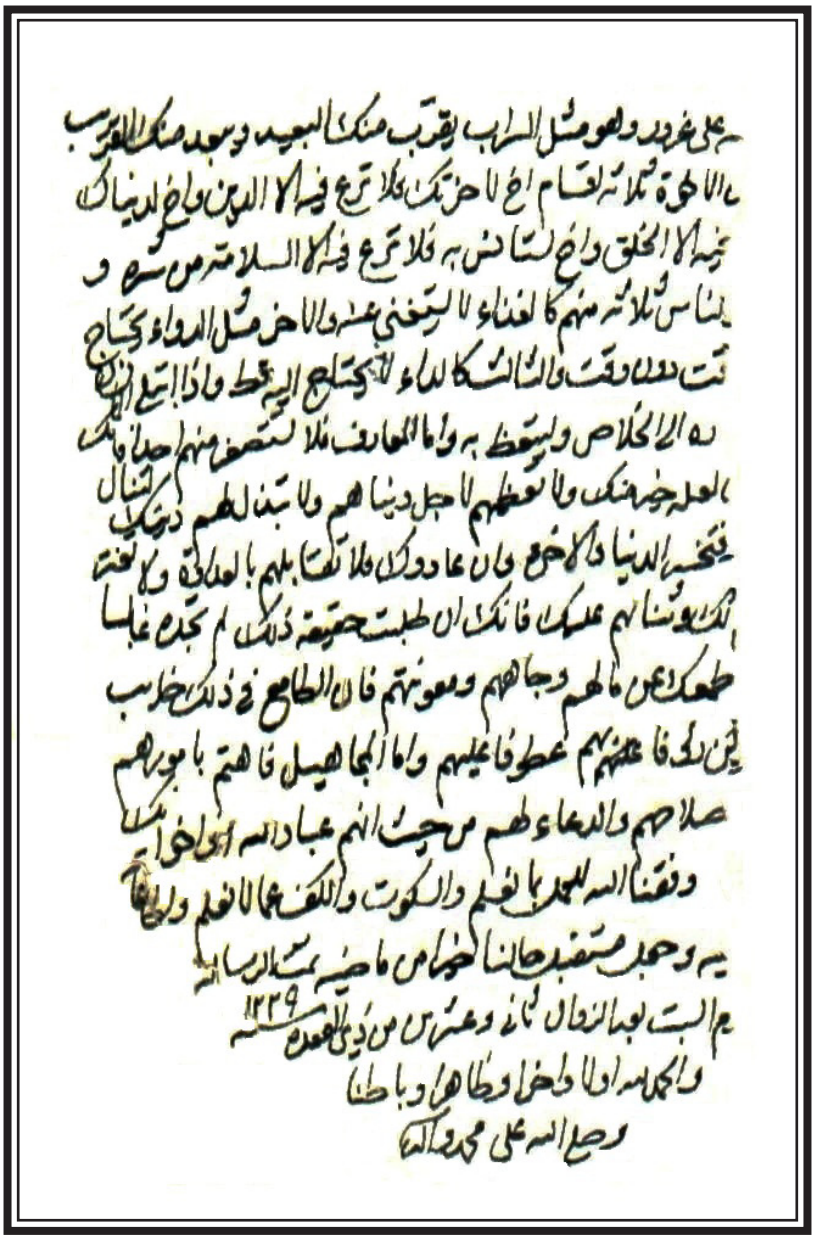

الصفحة الأخيرة من رسالة خلاصة التكليف بقلم السيد عبد الله شُبّر/

١٢٢٩هـ-١٨١٤م

من إجازة السيد عبد الله شُبّر للمولى محمد صالح البرغاني

من إجازة السيد عبد الله شُبّر للمولى محمد تقي القزويني

محكمة شرعية الكاظمية
عدد القسام ٦٩/ ١٩٧٣
التاريخ ٢٤/ ٢/ ١٩٧٣
القاضي الاول — ابراهيم الحسني

التسلسل
١٠٤

تبين من بيان مختار واختيارية محلة القطانة في الكاظمية وشهادة الشاهدين عبود لطيف مهدي ومحمد كاظم حسين حيدر حسين بأن سيد حسين سيد عبدالله شبر قد توفي سنة ١٨٧٥ م وانحصرت وراثته بابنتيه علوية عالية وعلويه مريم وزوجته افضل محل عبدالله ثم توفيت افضل محل المذكورة سنة ١٨٨١ م وانحصرت وراثتها بابنتيها علوية عالية وعلوية مريم (السماة مريم هاجر وبعضا هاجر مريم) ثم توفيت علوية مريم بتاريخ ٢٥/ ٤/ ١٩١٨ وانحصرت وراثتها الشرعية بولدها الوحيد سيد محمد حسين من زوجها سيد حيدر سيد حسين (السمي ميرزا حيدر حسين بن ميرزا افا علي) المتوفى قبلها سنة ١٩٠٨ ثم توفي محمد حسين سنة ١٩٢٨ وانحصرت وراثته الشرعية بزوجته الاولى شهربانو بنت ابراهيم وبولده منها محمد علي وبزوجته الثانية تركز حسين علي كربلائية وباولاده منها محمد كاظم (السمي كاظم) ومحمد تقي (السمي تقي) ومحمد نقي (السمي نقي) والانثى بكم (السماة زهوري) والبنت ملوك وبزوجته الثالثة علوية زهره سيد حسين النواب وباولاده منها محمد جواد واحمد ومحمود ثم توفيت شهربانو سنة ١٩٣٠ م وانحصرت وراثتها بولدها محمد علي ثم توفي محمد جواد بتاريخ ٥/ ٣/ ١٩٦٠ م وانحصرت وراثته بوالدته علوية زهرة سيد حسين النواب وفي شقيقيه الكبيرين احمد ومحمود وفي اخوته لابيه الذكور الكبار كاظم (محمد كاظم) وتقي (محمد تقي) ونقي (محمد نقي) والانثيين ملوك وزهوري (السماة بكم) وفي اخيه من ابيه علي محمد حسين ثم توفي محمد تقي بتاريخ ٨/ ٥/ ١٩٦١ م وانحصرت وراثته بوالدته تركز حسين علي ثم توفيت تركز حسين بتاريخ ٣٠/ ٩/ ١٩٦٤ وانحصرت وراثتها الشرعية باولادها الكبار الذكرين محمد كاظم ومحمد نقي والانثيين زهوري (بكم) وملوك ثم توفي محمد علي محمد حسين بتاريخ ٢٠/ ١/ ١٩٦٣ وانحصرت وراثته باولاده الذكور الكبيرين حسين وعباس والقاصر حسن والاناث الكبيرة كبرى والقاصرتين بتول ونضال وبزوجته خديجة علي محمد عباس ثم توفيت علوية زهرة سيد حسين النواب بتاريخ ١٥/ ١٠/ ١٩٦٦ وانحصرت وراثتها بولديها الكبيرين احمد ومحمود ثم توفيت علوية عالية بنت سيد حسين بن عبدالله شبر سنة ١٩١٩ م وانحصرت وراثتها باولادها الذكور الحاج جعفر والحاج عبدالهادي وعيسى والاناث الحاجة مريم وفاطمه وحياة (من زوجها الحاج جواد الحاج عبدالرزاق الحاج علي الجلبي المتوفى قبلها) ثم توفي عيسى الجلبي سنة ١٩٣٨ م وانحصرت وراثته بزوجته الحاجة هداية الحاج محمد حسن الحاج محمد صالح كبه وفي اولاده منها الذكور انور وجميل ومنير واحمد واياد والانثى رياض (الذين لقبوا بالملائكة) ثم توفيت الحاجة مريم الحاج جواد الحاج عبد الرزاق الجلبي سنة ١٩٣٨ (بعد وفاة شقيقها عيسى باربعة عشر يوما) وانحصرت وراثتها في شقيقيها الحاج جعفر والحاج عبدالهادي وفي شقيقتيها فاطمه وحياة ثم توفيت فاطمه الحاج جواد الحاج عبدالرزاق الجلبي وانحصرت وراثتها في شقيقيها جعفر وعبد الهادي وشقيقتها حياة ثم توفي جعفر الحاج

مستند القسام الشرعي لورثة السيد حسين بن السيد عبد الله شُبر

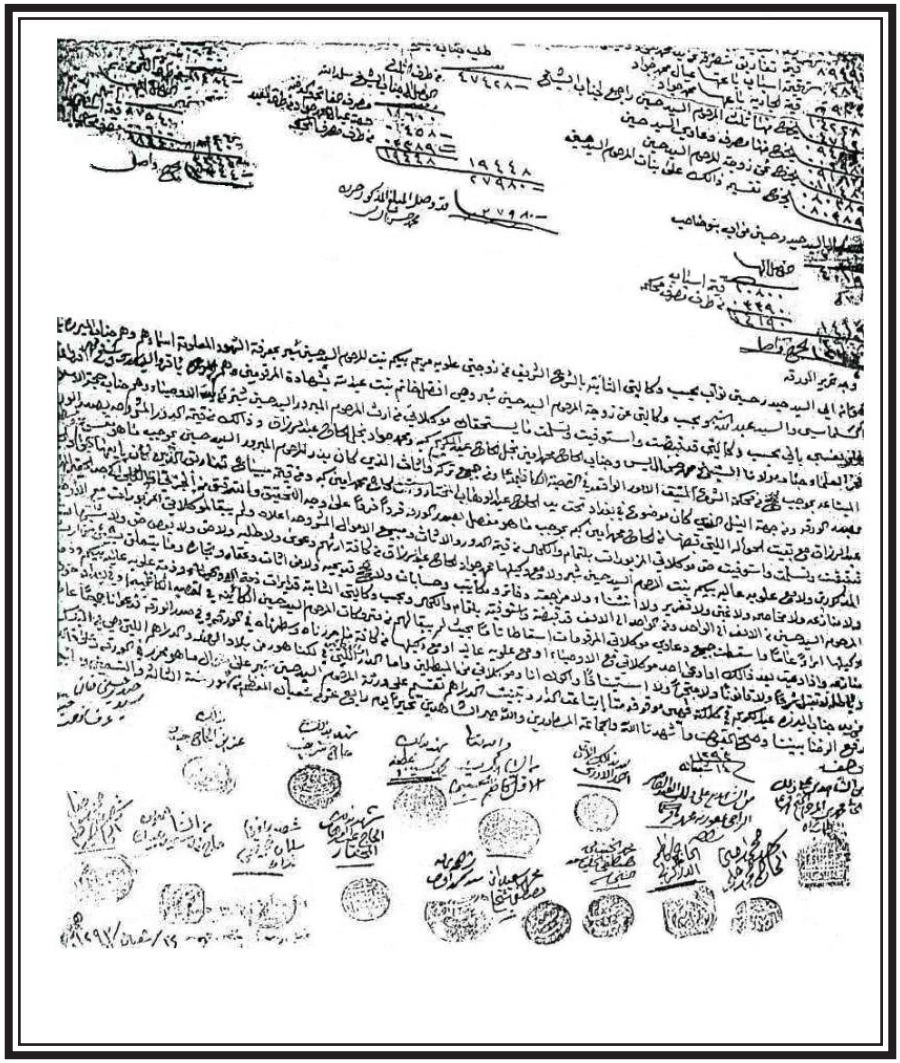

وثيقة تسلّم مستحقات إرث إحدى ابنتي السيد حسين بن السيد عبد الله شُبّر/ ١٢٩٣هـ — ١٨٧٧م

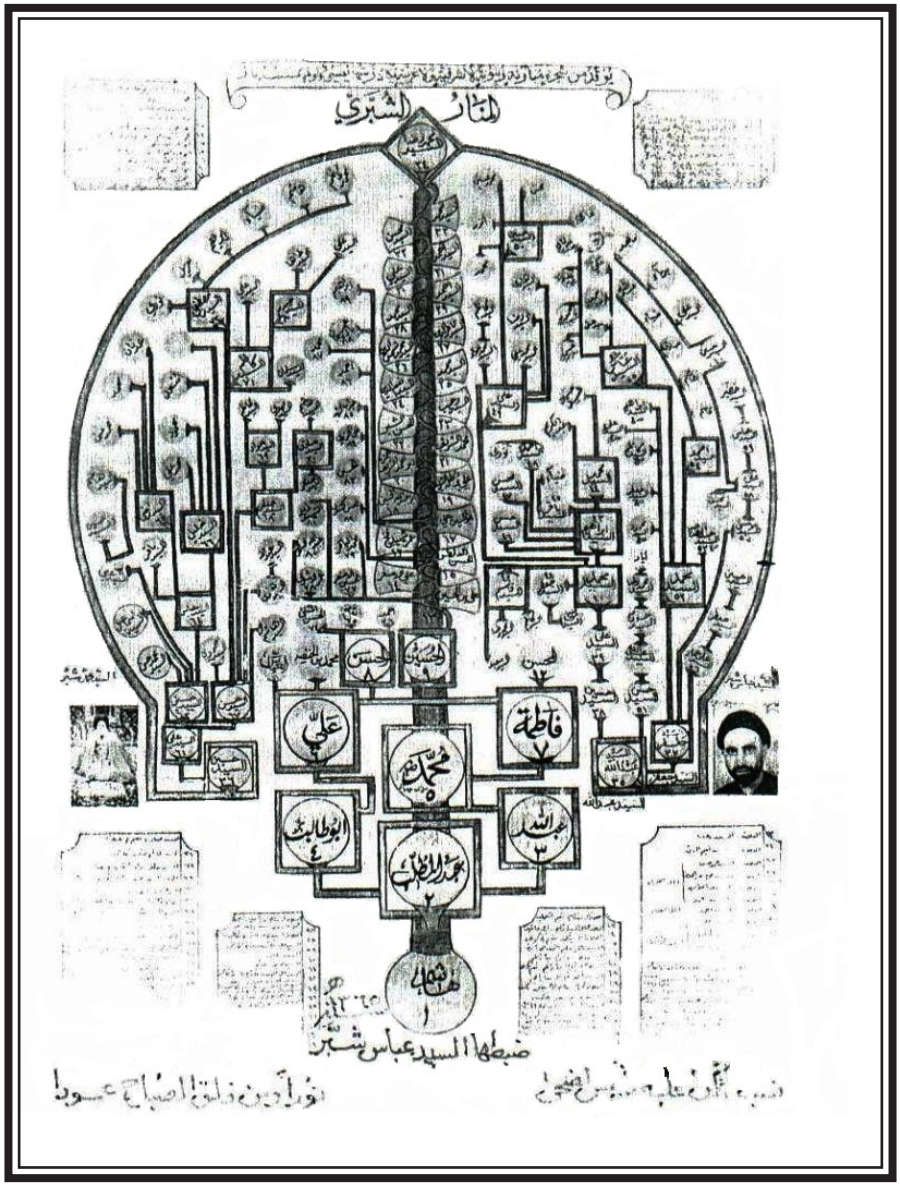

سلسلة نسب السادة آل شُبّر المعروفة بـ (المنار الشُبّري)/ ١٣٦٥هـ – ١٩٤٦م

باب مقبرة السيد عبد الله شُبّر ووالده وولداه في الرواق الجنوبي

لوحة الدلالة لمقبرة السيد عبد الله شُبّر في الرواق الجنوبي

المحتويات

الصفحة

كلمة الناشر ٥

مقدمة الطبعة الثالثة ٧

مقدمة الطبعة الثانية ٩

المقدمة الطبعة الأولى- بقلم الدكتور حسين علي محفوظ ... ١١

توطئة ١٣

ترجمة السيد محمد بن معصوم القطيفي ١٦

ترجمة السيد عبد الله شُبّر ٢١

بعض صور المخطوطات ٢٢

المقدمة ٣٥

الفصل الاول: في تعداد مشايخه، وتعداد مصنفاته ٤١

الفصل الثاني: في تعداد تلامذته ٥٧

الفصل الثالث: في ذكر أمره في الكتابة ٦٧

الفصل الرابع: في تعداد أولاده ٦٩

الفصل الخامس: في ولادته ووفاته ٧١

الخاتمة: في بيان حال وفاته ٧٣

فهرست مصادر التحقيق ومراجعه ٧٩

الملاحق ٨٥

ترجمة السيد عبد الله شُبّر منقولة من كتاب تكملة أمل الآمل، للسيد حسن الصدر ٨٧

إجازة الشيخ أسد الله الكاظمي للسيد عبد الله شُبّر ٩٤

إجازة السيد عبد الله شُبّر للمولى محمد صالح البرغاني ١٠٤

إجازة السيد عبد الله شُبّر للسيد محمد تقي القزويني ١٢٤

إجازة السيد عبد الله شُبّر للشيخ عبد الخالق اليزدي ١٣٦

المطبوع من مؤلّفات السيد عبد الله شُبّر لغاية ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٦م ١٣٩

من المصادر التي ترجمت السيد عبد الله شُبّر ١٤٦

وثائق ١٥١

المحتويات ١٦٣

لمحات من سيرة المحقق ١٦٥

صدر عن العتبة الكاظمية المقدسة ١٧١

لمحات من سيرة المحقق

- وُلد بمدينة الكاظمية المقدسة يوم الخميس ١٩ شهر رجب سنة ١٣٧٨هـ/ الموافق ٢٩ كانون الثاني سنة ١٩٥٩م.
- حصل على شهادة البكالوريوس في هندسة المكائن، من الجامعة التكنولوجية ببغداد، عام ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.
- تدرج في عمله الوظيفي، حتى وصل إلى (معاون مدير عام). وتقاعد (بناء على طلبه) سنة ١٤٣٧هـ/ ٢٠١٥م.
- مهتم بتاريخ مدينة الكاظمية المقدسة وتراثها، وتراجم أعلامها. وقد تأثر واستفاد من العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين، والأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ (رحمهما الله).
- يروي بالإجازة عن مجموعة من الأعلام، منهم: الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، والسيد محمد حسين الجلالي، والسيد أحمد الحسيني، والسيد محمد صادق الخرسان، والسيد عادل العلوي، والسيد مهدي الرجائي، والسيد محمود الغريفي، والدكتور السيد جودت القزويني، والدكتور حميد هدّو، والأستاذ الحاج ناجي محفوظ.
- شارك في عدة مؤتمرات دولية ومحلية، ببحوث علمية نشرت فيما بعد.
- قام بإلقاء محاضرات عديدة في الندوات والمجالس الثقافية في الكاظمية المقدسة وبغداد.
- عضو في العديد من اللجان والهيئات العلمية والثقافية.

- له كتب شكر وتقدير من جهات مختلفة.
- كتب عنه حميد المطبعي في موسوعة أعلام وعلماء العراق: ٨٧/٢، والشيخ عبد الرحيم الغراوي في معجم شعراء الشيعة – المستدرك: ٣٧٨/٥، والأستاذ الدكتور سليم علي الوردي في مجلة الشبكة (عدد كانون الأول ٢٠١٤).

أولاً – الأعمال المطبوعة:

أ/ التأليف

١. ترجمة المحقق الشيخ أسد الله الكاظمي (ت ١٢٣٤هـ)، صاحب كتاب مقابيس الأنوار، وتراجم أعلام أسرته، ط١، بغداد، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.

٢. الذكرى السنوية الأولى لرحيل العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١، بغداد، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

٣. ترجمة آية الله العظمى الشيخ محمد حسين الكاظمي (ت ١٣٠٨هـ)، صاحب كتاب هداية الأنام، ط١، بغداد، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.

٤. وفيات أعلام الكاظمية المقدسة، ط١، بغداد، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٥. شذرات من سيرة علامة العراق، شيخ بغداد، الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، ط١، بغداد ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٦. الذكرى السنوية الثالثة لرحيل العلامة المحقق الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط١، بغداد، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.

٧. من الشعر الكاظمي في الزهراء ، ط١، الكاظمية، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٨. كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي، مجلدان، ط١، دار المرتضى، بيروت، نشر العتبة الكاظمية المقدّسة، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٩. إجازات العلامة الدكتور حسين علي محفوظ، ط١، شيكاغو/ الولايات المتحدة الأميركية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

١٠. من الشعر الكاظمي في أئمة البقيع ، ط١، نشر العتبة الكاظمية المقدّسة، كربلاء المقدسة، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

١١. موسوعة الشعراء الكاظميين، ثمانية مجلدات، ط١، دار المرتضى، بيروت، نشر العتبة الكاظمية المقدّسة، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

١٢. موسوعة أعلام المدن والبلدان الذين درسوا في النجف الأشرف: علماء الكاظمية المقدسة، ط١، سلسلة إصدارات مركز النجف الأشرف للتأليف والتوثيق والنشر (١٧)، النجف الأشرف، ٢٠١٦.

١٣. آية الله العظمى السيد محمد مهدي الصدر، ط١، دار الرافد، قم المقدّسة، نشر مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م.

١٤. قوافي الولاء من الكاظمية إلى سامراء، ط١، نشر العتبة العسكرية المقدسة- مركز تراث سامراء، ١٤٣٩هـ-٢٠١٧م.

١٥. خُطباء كاظميون، عبد الكريم الدباغ، نشر العتبة الكاظمية المقدسة، مط دار الكفيل، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م.

ب/ التحقيق

١٦. رسالة ذكرى المحسنين/ للسيد حسن الصدر في ترجمة السيد المقدس محسن الأعرجي، ط١، بغداد، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. ط٢، دار الرافد، قم المقدّسة، نشر مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م. ط٣، هذا الكتاب. تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.

١٧. ترجمة السيد عبد الله شبر/ للسيد محمد بن معصوم القطيفي، ط١، بيروت، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م. ط٢، المطبعة الحيدرية، قم، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م. ط٣، دار الرافد، قم المقدّسة، نشر مؤسسة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني، ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م. تقديم الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ.

١٨. رسالة بهجة النادي في أحوال السيد الهادي/ للسيد حسن الصدر، ط١، بغداد، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٩. كتاب تكملة أمل الآمل/ للسيد حسن الصدر، بالمشاركة مع العلامة الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، وعدنان الدباغ، ستة مجلدات، ط١، دار المؤرخ العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٢٠. تاريخ الكاظمية، للمحامي محمد أمين الأسدي، أربعة مجلدات، ط١، دار الوراق، بيروت، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م. (مراجعة وتعليق).

٢١. فضلاء الكاظمية في القرن الرابع عشر، للأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ، ط١، نشر العتبة الكاظمية المقدّسة، بيروت، ١٤٣٥هـ-٢٠١٤م.

٢٢. ديوان أنفاس الورد، السيد علي جليل الوردي، ط١، بيروت، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م. (جمع وتعليق).

٢٣. تاريخ الكاظمية، للشيخ راضي آل ياسين، مجلدان، ط١، نشر العتبة الكاظمية المقدسة، مط دار الكفيل، ١٤٣٧هـ-٢٠١٦م.

٢٤. المطبوع من مؤلفات الكاظميين بين ١٨٧٠-١٩٧٠م، للأستاذ الدكتور محمد مفيد آل ياسين، تحقيق عبد الكريم الدباغ، نشر الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والإعلام، ط٢، مط دار الكفيل، ١٤٣٨هـ/٢٠١٧م.

وله أعمال غير مطبوعة.

ترجمة السيد عبدالله شُبّر ١٧٠

صدر عن العتبة الكاظمية المقدسة الكتب الآتية:

ت	عنوان الكتاب	المؤلف	التحقيق	عدد الأجزاء	سنة الإصدار
١	الإمامان موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام سيرة وتاريخ.	الشيخ محمد حسن آل ياسين	------	١	١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م
٢	حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام دراسة وتحليل	باقر شريف القرشي	مهدي باقر القرشي	٢	١٤٣١هـ
٣	حياة الإمام محمد الجواد عليه السلام دراسة وتحليل.	باقر شريف القرشي	مهدي باقر القرشي	١	١٤٣١هـ
٤	الإمام الكاظم عليه السلام وذراريه في التراث الشعري والتأريخي والفقهي	اسماعيل الحاج عبد الرحيم الخفاف	راجعه وحقّق نصوصه المؤرّخ الدكتور حميد مجيد هدّو	١	١٤٣١هـ-٢٠١٠م
٥	كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي	المهندس عبد الكريم الدباغ	------	٢	١٤٣١هـ-٢٠١٠م
٦	مقاتل أصحاب الكساء	الخطيب الشيخ مكي شطيط الطائي الكاظمي	------	١	١٤٣٣هـ-٢٠١١م
٧	مسند الإمام الكاظم عليه السلام	جمعه ورتّبه الشيخ عزيز الله العطاردي	------	٣	١٤٣٣هـ-٢٠١٢م

٨	مسند الإمام الجواد عليه السلام	جمعه ورتبه الشيخ عزيز الله العطاردي	------	١	١٤٣٣هـ-٢٠١٢م
٩	الإمام الكاظم عليه السلام ضوء مقهور الشعاع	سليمان كتاني	------	١	١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
١٠	الإمام الجواد عليه السلام الإمامة المبكرة وتداعيات الصراع العباسي	السيد محمد علي الحلو	------	١	١٤٣٣هـ-٢٠١٢م
١١	الإمام الكاظم عليه السلام سيد بغداد وحاميها وشفيعها	الشيخ علي الكوراني	------	١	١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م
١٢	وقائع المؤتمر السنوي الدولي الثاني/ تحت شعار الإمامان الكاظم والجواد عليهما السلام خُزّان علم وبحور معرفة ومعادن حكمة وشموس هداية للأمة	مجموعة من باحثين	------	٢	٢٠١٢م
١٣	الإمامان علي الهادي والحسن العسكري عليهما السلام	الشيخ محمد حسن آل ياسين	------	١	١٤٣٤هـ-٢٠١٣م
١٤	الإمام الهادي عليه السلام وإرساء العقيدة	الشيخ قاسم كاظم الخفاجي	------	١	١٤٣٤هـ-٢٠١٣م
١٥	وقائع المؤتمر السنوي الدولي الثالث/ تحت شعار الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام مصدر وعطاء خالدٍ للإنسانية	مجموعة من الباحثين	------	٣	١٤٣٤هـ-٢٠١٣م

١٦	مهرجان الإمامين الجوادين عليهما السلام للشعر العربي (الأول)	قسم الشؤون الفكرية والإعلام	-------	١	١٤٣٤هـ-٢٠١٣م
١٧	من الشعر الكاظمي في أئمة البقيع عليهم السلام	المهندس الحاج عبد الكريم الدباغ	راجعه الأديب الشاعر محمد سعيد عبد الحسين الكاظمي	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
١٨	الإمام الحسن عليه السلام أحداث ومعطيات	الشيخ طه العبيدي	------	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
١٩	موسوعة الشعراء الكاظميين	المهندس عبد الكريم الدباغ	------	٨	٢٠١٤م
٢٠	الشهيد الممتحن عليه السلام الإمام موسى بن جعفر عليه السلام	السيد محمد علي الحلو	------	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤
٢١	تأريخ الإمامين الكاظمين عليهما السلام وروضتيهما الشريفة	الشيخ جعفر النقدي	الشيخ غزوان سهيل الكليدار	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
٢٢	تأريخ المشهد الكاظمي	الشيخ محمد حسن آل ياسين	------	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
٢٣	ذكرى الإمام الحسين عليه السلام في يوم عاشوراء	إعداد مكتبة الجوادين العامة	تصدير الدكتور حسين علي محفوظ	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
٢٤	فضلاء الكاظمية في القرن الرابع عشر الهجري	الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ	المهندس الحاج عبد الكريم الدباغ	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م
٢٥	المهرجان السنوي الثاني للشعر العربي	قسم الشؤون الفكرية والإعلام	-------	١	١٤٣٥هـ-٢٠١٤م

٢٦	الأوضاع السياسية والاجتماعية للكاظمية في العهد العثماني الأخير (١٨٣١ - ١٩١٧) -دراسة تاريخية-	الدكتور قاسم عبد الهادي دايخ الزيرجاوي	أطروحة دكتوراه	١	١٤٣٦هـ-٢٠١٥م
٢٧	المهرجان السنوي الثالث للشعر العربي	قسم الشؤون الفكرية والإعلام	-------	١	١٤٣٦هـ-٢٠١٥م
٢٨	عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام إلى مالك الأشتر عامله على مصر	شرح محمد سعيد عبد الحسين الكاظمي	------	١	١٤٣٦هـ-٢٠١٥م
٢٩	مفاتيح الدارين في وصية أمير المؤمنين عليه السلام	السيد عبد النافع الموسوي	------	١	١٤٣٧هـ-٢٠١٥م
٣٠	المهرجان السنوي الرابع للشعر العربي	قسم الشؤون الفكرية والإعلام	-------	١	١٤٣٧هـ-٢٠١٦م
٣١	الحجج والبينات في كرامات الإمامين الكاظم والجواد عليهما السلام.	السيد علي نقي النقوي اللكهنوي	تقديم وتعليق د. كامل سلمان الجبوري	١	١٤٣٧هـ-٢٠١٦م
٣٢	تاريخ الكاظمية	الشيخ راضي آل ياسين	جمع وتحقيق عبد الكريم الدباغ	٢	١٤٣٧هـ-٢٠١٦م
٣٣	وقائع المؤتمر السنوي الدولي الرابع/ تحت شعار الإمامان العسكريان عليهما السلام امتداد للإمامين الكاظمين عليهما السلام دعوى حسنى لنهج رسالي	مجموعة من الباحثين	------	٤	١٤٣٧هـ-٢٠١٦م

٣٤	حياة الكرام	السيد عبد النافع الموسوي	-------	١	١٤٣٨هـ-٢٠١٧م
٣٥	المهرجان السنوي الخامس للشعر العربي	قسم الشؤون الفكرية والإعلام	-------	١	١٤٣٨هـ-٢٠١٧م
٣٦	القصتان الكاملتان لاستشهاد الإمامين موسى الكاظم ومحمد الجواد عليهما السلام	إعداد خطيب المنبر الحسيني السيد جعفر المشعشعي	-------	١	١٤٣٨هـ-٢٠١٧م
٣٧	المطبوع من مؤلفات الكاظميين بين ١٨٧٠ - ١٩٧٠م	الأستاذ الدكتور محمد مفيد آل ياسين	المهندس الحاج عبد الكريم الدباغ	١	١٤٣٨هـ-٢٠١٧م
٣٨	هوامش على كتاب نقد الفكر الديني	الشيخ محمد حسن آل ياسين	-------	١	١٤٣٩هـ-٢٠١٨م
٣٩	المهرجان السنوي السادس للشعر العربي	قسم الشؤون الفكرية والإعلام	-------	١	١٤٣٩هـ-٢٠١٨
٤٠	خُطباء كاظميون	عبد الكريم الدباغ	-------	١	١٤٣٩هـ-٢٠١٨
٤١	ذكرى المحسنين	آية الله العظمى السيد حسن الصدر	عبد الكريم الدباغ	١	١٤٣٩هـ-٢٠١٨
٤٢	ترجمة السيد عبد الله شبر ١١٨٨-١٢٤٢هـ	السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي	عبد الكريم الدباغ	١	١٤٣٩هـ-٢٠١٨

وفضلاً عن هذه الكتب فهناك سلسلة دراسات صدر منها لحد الآن (١٤٨) دراسة.

طُبع الكتاب على نفقة أحد المؤمنين برجاء الدعاء إلى

بقية الله في أرضه، صاحب الزمان

الإمام محمد بن الحسن المهدي

عجل الله فرجه وسهل مخرجه